

ثورة ضد الإخوان

ملف خاص



وثيقة الظواهرى تطالب بدولة الخلافة 05

تطوير السكك الحديدية يحتاج 100 مليار جنيه 03

«جيكا» أول شهيد فى عهد الإخوان يفجر طوفان الغضب 4-6

وطن فى جريدة

المشهد

رئيس مجلس الادارة
سيد موسى

رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد الأربعون - السنة الأولى - من 25 نوفمبر - 1 ديسمبر 2012 م ـ 11 - 16 محرم 1433هـ جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للطباعة والنشر 20 صفحة - الثمن : 190 قرشا

اتهم جماعة الإخوان بتدبيره وطلب شهادة مدير أمن الإسكندرية

اعتداء همجى على «أبو العز الحريرى»

تعرض أبو العز الحريرى،المرشح الرئاسي السابق والقيادي بحزب التحالف الشعبي الاشتراكي، لاعتداء همجي منتصف ليل الجمعة الماضى، بمنطقة سموحة بالاسكندرية .

وكان أبو العز قد توجه للقاء مدير أمن الإسكندرية ـ بناء على اتصال هاتفي بينهما ـ أمام مقر جماعة الإخوان بسيدى جابر للتوسط مابين المتظاهرين وشباب الإخوان المتواجدين بمقر الحرية والعدالة بسموحة وإقناعهم بعدم الاحتكاك وضبط النفس ، إلا أنه فؤجئ بمن وصفهم بـ «بلطجية الإخوان وحزب الحرية والعدالة» يعتدون عليه وعلى زوجته باستخدام سيوف وشوم.

وقال الحريرى ، خلال تواجده فى المستشفى حيث يجرى جراحة فى وجهه إنهم «قاموا أيضا بتحطيم سيارته بالإضافة إلي إصابته بالوجه والصدر بآلات حادة وكذلك زوجته» وأوضح أنه «توجه إلي قسم باب شرق لتحرير محضر بالواقعة ضد كل من المهندس على عبدالفتاح عضو جماعة الإخوان وصابر أبو الفتوح عضو الحرية والعدالة، وذلك لتحريضهم ضده، مؤكدا أنهم كانوا متواجدين بمكان الحادث، وكان ذلك على مرأى ومسمع من مدير أمن الإسكندرية، وناصر العبد مدير مباحث الإسكندرية، الذين لم يتمكنوا من إنقاذ أبو العز وزوجته من بين أيدهم إلا بصعوبة».

ومن جانبها قالت زينب الحضري، زوجة أبو العز: «أن زوجها فى المستشفى وتم خياطة الجرح القطعي الذي أصاب وجهه بعدد من الغرز وعمل تقرير طبي له عن الإصابات التي تعرض لها.».



أبو العز بعد تلقيه العلاج: أصبت بالوجه والصدر بآلات حادة أنا وزوجتي وحررنا محضر بالواقعة

وتؤكد زوجة الحريرى: «حال وصولنا مع زوجها قرب مقر الحرية والعدالة قام عدد من شباب الإخوان بالتعدي علينا وتكسير السيارة التي كان يقودها الحريري وبرفقته المهندس محمد عبد المنعم وأنا، وحاولوا أخراجنا من السيارة بكل الطرق ولم يفلحوا إلا بعد تكسير زجاج السيارة وتحطيمها بالكامل».

وفي وقت لاحق طلب الحريري شهادة مدير أمن الإسكندرية على الواقعة باعتباره أحد شهودها .

وفى سياق متصل، أدانت منى عزت، المتحدث الإعلامى باسم حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، الاعتداء الذى وقع على الحريرى، مؤكدة أن هذا ليس له علاقة بأى ديمقراطية وأعادنا للديكتاتورية. وأكدت منى عزت لـ «المشهد»، أن ما حدث غير مقبول على وجه الإطلاق، موضحة أن الحريرى رجل معارض ومخلص وسيستمر فى دفاعة عن الثورة والثوار، والنضال

واستنكرت، المتحدثه باسم التحالف الاشتراكى، الإشاعات التي تم تداولها ، بأن الحريري تم القبض عليه وهو يستأجر بلطجية لحرق مقرات الأخوان، موضحة أن هذه الشائعة فضحت الإخوان بحكمهم المستبد، وعدم قبولهم للديمقراطية و لأى معارض .

أميرة الشريف

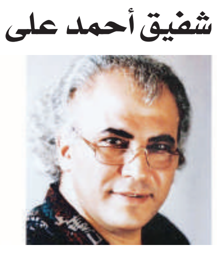
كُتّاب «المشهد»

السيد حسن



ونقبل الكف التى تغتال صـ5

شفيق أحمد على



ضربة «المعلم» مرسى صـ7

منى ياسين



قبل الانهيار التام صـ16

ناجح إبراهيم



العدوان الإسرائيلى على غزة.. وعدوان بعضنا على مصر صـ16

حكم قضائى بعودة «دريم»

قضت الدائرة السابعة بمحكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة، برئاسة المستشار حسونة توفيق نائب رئيس المجلس، أمس السبت بإعادة بث قنوات دريم.

وكان جابر جاد نصار المحامى قد رفع دعوى بصفته وكيلاً عن رئيس مجلس إدارة والعضو المنتدب لشركة دريم للإعلام ، طالب فيها بإعادة بث قنوات دريم من استديوهات الشركة بمدينة دريم لاند بمدينة السادس من أكتوبر والسماح للشركة ببث برامجها من هذا الاستديو. واختصمت الدعوى كلاً من وزير الإعلام ورئيس الهيئة العامة للإستثمار ورئيس مجلس أمناء الإذاعة والتليفزيون ورئيس مجلس إدارة المنطقة الحرة الإعلامية ورئيس الشركة المصرية للأقمار الصناعية «نايل سات».

وقال نصار فى دعواه إنه بتاريخ ١٤ نوفمبر ٢٠١٢ ورد إلى الشركة المدعية خطاب من رئيس الإدارة المركزية للمنطقة الحرة الإعلامية يفيد بأنه قد تقرر إلغاء الموافقة السابقة ببث بعض البرامج لبعض القنوات من خارج المنطقة الحرة الإعلامية والالتزام بأن يكون بث كافة القنوات من داخل المنطقة الحرة تحقيقا للمساواة والشفافية فى التعامل مع الجميع.

وأضافت أن الشركة المدعية ظلت تبث برامجها من داخل مدينة الإنتاج الإعلامى ومن الاستديو ٦٠٢ لفترة حتى عام ٢٠٠٦، وكذلك من استديو آخر بمدينة السينما التابعة لمدينة الإنتاج الإعلامى. ونظرًا للتوسع فى البرامج التى تقوم الشركة بصنعها وبثها واكتسابها مصداقية كبيرة وتحقيقها نسب مشاهدة غير مسبوقة بالقياس بغيرها من القنوات غير الفضائية، فقد رأت الشركة تجهيز استديو على مستوى عالٍ من التقنية الحديثة واستثمار ملايين الجنيهات فى ذلك حتى تتمكن من تغطية ساعات البث فى قناتى دريم، وتقدمت بطلب إلى اتحاد الإذاعة والتليفزيون للسماح لها بإنشاء هذا الاستديو وإرسال الإشارة المتعاقد عليها من استديو القناة بمدينة دريم لاند.

أحمد زكى

أدلة جديدة فى «قتل المتظاهرين» قد تجر قادة عسكريين للمحاكم

أكدت لجنة تقصى حقائق قتل المتظاهرين، المشكلة بقرار رئيس الجمهورية لبحث أسباب العنف فى الفترة من ٢٥ يناير ٢٠١١ وحتى ٣٠ يونيو ٢٠١٢، عن توصلها إلى وقائع وأدلة جديدة لأحداث قتل المتظاهرين خلال أحداث الثورة، وما أعقبها من اشتباكات ، سترفعها إلى مؤسسة الرئاسة والنائب العام ، وذلك لإعانة النيابة العامة على تنفيذ قرار الرئيس مرسى بشأن إعادة التحقيقات والمحاكمات لكل الأحداث المتعلقة بقتل الثوار، وعلمت «المشهد» أن هذه الأدلة قد تجر قادة عسكريين إلى المحاكم.

وقال محسن بهنسى، عضو الأمانة العامة بلجنة تقصى الحقائق، إن الأمانة تعمل حالياً على صياغة التقرير النهائى بشأن نتائج التقصى التى أجرتها اللجنة لمدة ٤ أشهر منذ صدور القرار الجمهورى فى يوليو الماضى، وتخص الأدلة والوقائع الجديدة عددا من الأحداث الهامّة، على رأسها أحداث الثورة فى الفترة من ٢٥ يناير إلى ١١ فبراير ٢٠١١، وتحديداً فيما يتعلق بملابسات موقعة الجمل، ووقائع قتل المتظاهرين بمحافظة السويس. وعن إمكانية وجود عدد من القيادات العسكرية بقائمة المتورطين فى أحداث العنف، خصوصاً فيما يتعلق بأحداث «ماسبيرو ومحمد محمود» قال إنه «لا خطوط حمراء فى عمل اللجنة»، موضحاً أنه تم جمع معلومات متكاملة تحديداً حول أحداث ماسبيرو ومسئولية القيادات العسكرية حول تأمين المبنى ، تمهيداً لضم المسئولين منهم عن «الدهس وحالات العنف غير المبرر» لقائمة الاتهام.

وأوضحت مصادر باللجنة، أن أغلب مجموعات العمل الـ١٦ المكلفة بجمع المعلومات والتقصى حول أحداث العنف فى الفترة من ٢٥ يناير ٢٠١١ إلى ٣٠ يونيو ٢٠١٢، قاربت على الانتهاء من عملها، وأنه تم الانتهاء من الصياغة النهائية لبعض تقارير الأحداث الكبرى، وعلى رأسها أحداث «محمد محمود الأولى فى نوفمبر ٢٠١١ »

ويصل عدد قضايا قتل الشهداء فى الميادين العامة وأمام الأقسام إلى ٣٢ قضية ، تم الفصل فى ١٩ منها بالبراءة وإدانة وحيدة فقط للرئيس السابق حسنى مبارك ووزير داخليته حبيب العادلى.

اتهمت مكتب الإرشاد بـ«التآمر» ودعت شرفاء الجيش والشرطة لإحباط «اختطاف الدولة»

بيان نارى لـ «الوطنية للتغيير»: إما النصر أو الشهادة

أعلنت «الجمعية الوطنية للتغيير»، أنها قررت بالتنسيق مع القوى الثورية، الدخول فى اعتصام مفتوح بميدان التحرير وكل الميادين، حتى إسقاط «الانقلاب الإخوانى» الذى قامت به الجماعة غير الشرعية والتى قررت الانقضاض على كل مؤسسات الدولة .

وقال بيان الجمعية : إن هذه المعركة هى معركة القوى الثورية الأخيرة، «فإما النصر أو الشهادة»، مؤكدة على سلمية تحركاتها وأن «وفاءها لدماء الشهداء الأبرار يفرض عليها الدفاع عن الثورة التى وصفها العالم بأنها الأعظم فى تاريخ البشرية».

ودعا بيان الجمعية كل شرفاء القوات المسلحة والشرطة والقضاء والإعلام للعمل على حماية الثورة والدولة من مخططات اختطافها من قبل جماعة غير شرعية عابرة لحدود الوطن وتضع مصالحها فوق مصلحة الأمة المصرية. كما اتهمت، مكتب الإرشاد، بقيادة «مؤامرة»، بالتواطؤ مع أمريكا والقوى الرجعية فى المنطقة والتى تستهدف الدستور ودولة القانون ومؤسسات وأجهزة الدولة المصرية العتيدة. وأشارت الجمعية أن هذه المؤامرة لن تمر إلا على أجساد الثوار الذين ضحى المئات من أطهر وأنبل شبابهم بالأرواح والدماء ونور العيون من أجل بناء نظام ديمقراطى تتحقق فيه الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية والتنمية.

كما طالبت القوى الثورية المؤمنة بمبادئ وأهداف ثورة ٢٥ يناير العظيمة والمحتشدة فى ميدان التحرير قلب الثورة النابض وكل ميادين التحرير في ربوع الوطن، بالدفاع عن الثورة والدولة المصرية فى معركة المصير والوجود ضد الانقلاب الإخوانى على كل مقدرات البلاد. وكانت الجمعية الوطنية للتغيير قد تأسست في مارس ٢٠١٠ وخاضت نضالا مريرا ضد النظام السابق انتهى بإسقاطه ، لكن دورها تراجع كثيرا بعد نجاح الثورة بسبب عدة انشقاقات حدثت في صفوفها.

القاهرة ـ المشهد

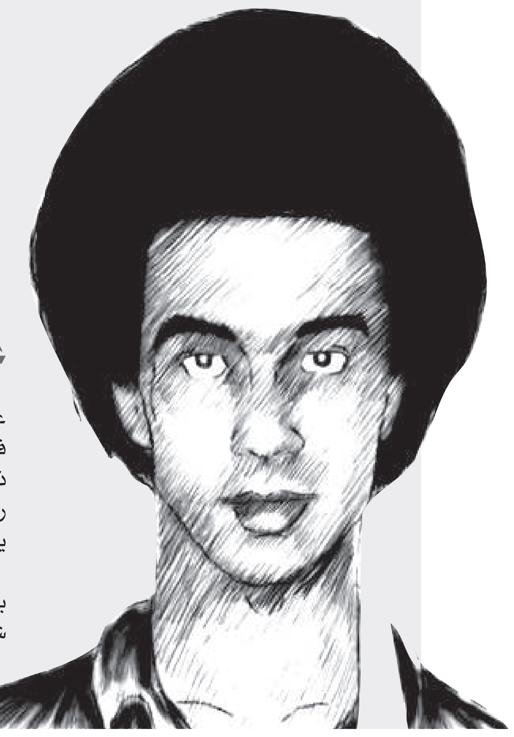
سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد
العدد الأربعون - السنة الأولى ـ من 25 نوفمبر ـ 1 ديسمبر 2012 م - 10 - 16 محرم 1434هـ

قالت العرب

لا تنسوا أن « لعبة الزمن» لعبة أقوى منا، لعبة مميتة هي، لا يمكن أن نواجهها إلا بأن نعيش الموت السابق لموتنا.. : أن نرقص على حبال المخاطرة نشدانا للحياة»

محمد شكري



أحس نهايته فكان آخر ماكتبه على صفحته بـ «فيس بوك»: «ده بإذن الله آخر بوست هكتبه لحد ما أرجع بكرة من شارع عيون الحرية «ده لو رجعت»

الشهيد

جابر صلاح

غضٌ مثل زهرة بريئة.. تصور أن الدنيا تغيرت، وأن بإمكانه أن يقول مايريده بصوت عال دون خوف.. تصور أن مصر عادت لأهلها.. سنوات عمره السبعة عشر لم تكن تعينه على فهم أن الملك ينتقل من يد لأخرى، وأن «خلف كل قيصر يموت قيصر جديد.. وخلف كل ثائر يموت دمعة بلا جدوى.. وأحزان سدى».. ذهب ليطالب أمس بالقصاص لشهداء محمد محمود، فصار معهم بعد رصاصة غادرة فى الرأس، وغدًا ينتظر من يطالب بالقصاص له، ربما ينضم إلى قافلة شهداء الحرية .

كأن محمد جابر «جيكا» أحس نهايته فآخر ماكتبه على صفحته بـ«فيس بوك»: «ده بإذن الله آخر بوست هكتبة لحد ما أرجع بكرة من شارع عيون الحرية «ده لو رجعت».. أنا نازل عشان خاطر دم اخواتنا وعشان الثورة.. نازل عشان أعز صاحب ليا اللى شيلته بإيدى و هو مقتول «أسامة أحمد».. نازل عشان عيون أحمد حرارة.. نازل عشان أرجع الثورة اللى راح عشانها آلاف الشهداء وعشرات الآلاف من المصابين.. نازل عشان حمو طه وأحمد يوسف صحابى اللى راحوا فى بورسعيد نازل عشان بلدى ترجع لنا تاني.. لو مرجعتش بقى مليش غير طلب واحد هو ان الناس تكمل الثورة وتجيب حقنا .. أشهد أن لا إله إلّا الله ... أشهد أن محمدًا رسول الله».

طالب بالثانوية.. كل علاقته بالحياة شعلة أمل وطموح بأن نعيش فى وطن.. وطن يحنو على أبنائه، يقدرهم، يعاملهم برفق إذا أخطأوا، ويربت على أكتافهم إن أصابوا، عن قرب كنت أتابع نشاطه، فقد كان أقرب أصدقاء ابنى محمد وابنتى إيمان موسى، وأتعجب كيف استطاع هذا الجيل أن يكسر خوفنا، وينمو نموًا طبيعيًّا فى غفلة منا.. كنت أنزعج لأن عشق الحرية لدى الفتية الثلاثة كالطوفان، لايستطيع أحد الوقوف فى طريقة ولا تفلح مخاوف الآباء والأمهات فى كبح جماحه.

وكنت أتعجب.. كيف أن رجل أمن يطاوعه قلبه فيطلق الرصاص على رءوس وصدور صبية، لاشك أن ضمن عائلته صبى صغير مثلهم.. كيفٍ يطاوعه قلبه، والمرء يخشى وهو يقود سيارته فى الشارع أن يروع طفلًا رأى أن يعبر الطريق، فما بالك بمن يمسك فى يده آلة قتل.

هل تتوقف ساقية الدم هذه.. ونقنع الصبية الصغار فى محمد محمود وفى كل أماكن الاحتجاج بأن يهدأوا، فلن يضيع حق ولن تهدر دماء شهيد.. هل نربت على أكتافهم ونقول لهم فى سنكم كنا نثور ونتظاهر ونتمرد على البيت والمدرسة والحكم، أم نواصل إطلاق الرصاص، فنقتل ماتبقى للوطن من أمل.. إن لم تتوقف ساقية الدم هذه ويحال القتلة إلى القضاء ويقتص منهم، فإنى أخشى فى المرة القادمة أن أنعى لكم أبنائي.

مجدى شندي

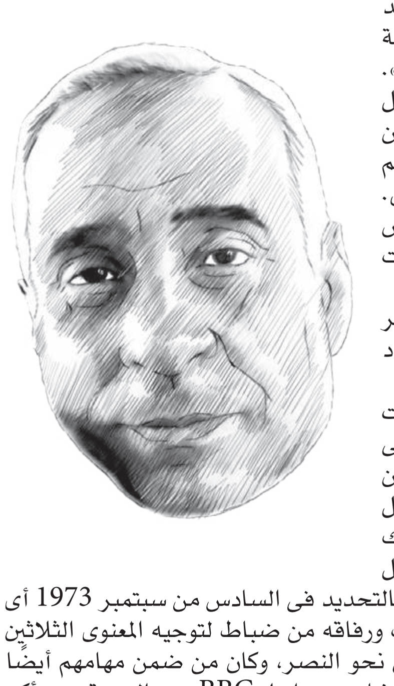
فى أمسية داخل قشلاق الضباط دار نقاش طويل حول سؤال طرحه أحدهم: «ماذا لو مات عبدالناصر؟»

المحارب

محمود عرفات

لقد «رحل حسنى مبارك ميتًا، ورحل سعد الدين الشاذلى حيًّا».. هكذا وجده مرافقوه يردد يوم توفى «أيوب أكتوبر» وبطل الحرب . المُفترى عليه . الفريق سعد الدين الشاذلي، والذى وافق يوم تنحى الرئيس الديكتاتور محمد حسنى مبارك.

وعادت ذاكرته القهقرى إلى ما قبل 41 عامًا مضت، حيث كان رابع أربعة مجندين فى مدرسة المدرعات، هم «ممدوح مهران، وعبدالقادر شُهيّب، ود. نصار عبدالله، وهو – الروائى محمود عرفات–»، فوجئوا ذات صباح باستدعاء قائدهم العسكرى قائلًا: «لقد تقرر نقلكم إلى مدرسة التوجيه المعنوي»، واستفسر القائد الذى لم يكن يعلم قيمة هؤلاء الجنود الأربعة الإبداعية قائلًا: «ياترى انتو واسطتكم مين؟».



وداخل قشلاق الضباط وبالتحديد فى شهر إبريل من عام 1970، – بعد تغير صفتهم من مجندين لضباط – انضم إليهم أكثر من مائة آخرين أبرزهم عبدالعزيز مخيون ومدكور ثابت ومحمد سيد سابق. وفى واحدة من أماسيهم داخل القشلاق دار نقاش طويل حول سؤال طرحه أحدهم: «ماذا لو مات جمال عبدالناصر؟».

وخلص النقاش إلى أنه بموت جمال عبدالناصر سوف تخسر مصر كثيرًا، لكن الأمر قد يدفع بالبلاد إلى مستقبل آخر.

ورحل الرئيس الرمز جمال عبدالناصر.. ودخلت مصر مرحلة جديدة، تحققت خلالها المعجزة التى وصفها الروائى الكبير محمود عرفات بأنها لم تكن فى عبور القناة بقدر ما كانت فى إعداد المقاتل المصرى وتأهيله معنويًّا لدخول الحرب، وشارك عرفات ضمن من شاركوا فى آخر مشروع يمثل «بروفة كاملة» للعبور العظيم على شاطىء القناة وبالتحديد فى السادس من سبتمبر 1973 أى قبل شهر كامل من التنفيذ الفعلي، وقضى عرفات ورفاقه من ضباط لتوجيه المعنوى الثلاثين يومًا التالية فى إعداد المحاربيين نفسيًا للانطلاق نحو النصر، وكان من ضمن مهامهم أيضًا حثّ الجنود على الانضباط أثناء التنفيذ، وهو ما أشاد به مراسل BBC من الجبهة حين أكد أن «المرور فوق المعابر كان أشد انضباطا من المرور فى قلب القاهرة».

وبقدر ما حقق الروائى محمود أحمد محمود عرفات من نجاح فى حياته العسكرية، استطاع أن يحقق نجاحات أخرى فى مضمار الأدب كلّلها بالحصول على جائزة الدولة التشجيعية فى الآداب عام 2005 عن المجموعة القصصية «على شاطئ الجبل»، بالإضافة إلى أربعة إصدارات أخرى.

ولم يكن الأدب لدى محمود عرفات مجرد هاجس عابر، إنما كان هواية ترسخت فاستقرت فى أعماق ذاته، حتى شغلت جلّ كيانه، ساعد فى ذلك أنه ولد فى مدينة بيلا بمحافظة كفرالشيخ عام 1947 لأبٍ يعد من أهم شعراء البرارى فى ذلك الحين، هو الشاعر أحمد محمود عرفات.

أحمد زكى شحاتة

أشهر بديل فى بطولات كأس الأمم الأفريقية على مدى تاريخها الطويل

الهداف

محمد ناجى «جدو»

وصفه النقاد والمحللون بـ«البديل الذهبي، ووش السعد، ورجل الظل»، وذلك عندما كان صاحب الفرحة الكبيرة فى بطولة أمم أفريقيا 2010 والتى قاد فيها منتخب مصر الأول للفوز باللقب الثالث على التوالى تحت قيادة المعلم حسن شحاتة بإحرازه هدف الفوز فى شباك المنتخب الغانى فى النهائى الذى أقيم بأنجولا، وحصل على لقب هداف البطولة.

ولد محمد ناجى إسماعيل «جدو» فى العاشر من مارس 1983 بقرية «حوش عيسي» التابعة لمحافظة البحيرة، وبدأ مشواره الكروى فى مركز شباب حوش عيسي، ولفت أداؤه القوى والجيد أنظار مسئولى نادى دمنهور داخل المستطيل الأخضر، الذين قرروا التعاقد معه بمبلغ 5 آلاف جنيه فقط، قبل أن ينتقل لنادى الاتحاد السكندرى بـ 350 ألف جنيه موسم 2006/2005، ليجتهد ويصبح بعدها من العناصر الأساسية للفريق، ومنعته إصابته فى الدورة الصيفية التى نظمها زعيم الثغر أمام ابردين الاسكتلندى فى 2007، من الانضمام إلى الفراعنة فى كأس الأمم الأفريقية الـ 26 والتى استضافتها غانا عام 2008 وتوج الفراعنة بلقبها على حساب الكاميرون.



كانت بدايته نحو الشهرة عندما أعلن المعلم حسن شحاتة عن ضمه ضمن قائمة المنتخب الأول الذى كان يتولى قيادته الفنية آنذاك، والتى ستخوض منافسات أمم أفريقيا الـ 27 بأنجولا 2010، ووجه الإعلام انتقادًا حادًا للمعلم بسبب ضم اللاعب على حساب لاعبين كبار أمثال عمرو زكى وأحمد حسام «ميدو»، بالإضافة إلى غياب آخرين لظروف الإصابة مثل محمد أبوتريكة ومحمد بركات، لكنه لن يخيب ظن المعلم وكسب الرهان، وأصبح «جدو» اللاعب المغمور حديث العالم كله، وظهرت صورة متصدرة أكبر الصحف الرياضية العالمية، حيث إنه نجح فى تسجيل 5 أهداف وحصل على لقب «هداف البطولة» على الرغم من عدم مشاركته كأساسى فى المباريات الـ5 التى لعبها، حيث كان يدفع به المعلم فى اللحظات الحرجة من الشوط الثاني، وسجل جدو هدفه الأول فى مرمى نيجيريا والثانى فى مرمى موزمبيق والثالث فى مرمى الكاميرون والرابع فى مرمى الجزائر والخامس فى نهائى البطولة بمرمى غانا.

وبعد البطولة وقع جدو فى صراع شرس بين قطبى الكرة المصرية الأهلى والزمالك بعدما تنازعا على ضمه، ولكن رغبة اللاعب حسمت انضمامه للمارد الأحمر ليبدأ معه سلسلة جديد من التألق ويثبت للجميع أنه لاعب كبير من خلال تحمله المواقف الصعبة واللحظات الحرجة والتى كشف فيها عن معدنه الأصيل وعن صلابة المصريين فى وقت الشدائد ورسم البسمة على وجوه كل المصريين وأدخل البهجة والفرحة فى نفوس الجميع داخل مصر والوطن العربى بكاملة .

ونجح «جدو» فى تحقيق حلمه أخيراً بالفوز بكأس دورى أبطال أفريقيا مع الأهلى بعدما قاد الفريق للفوز على الترجى 2 /1 فى نهائى البطولة وتتويج الحمر باللقب للمرة السابعة ليختاره الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا»، أفضل لاعب فى مباراة الإياب لنهائى دورى أبطال أفريقيا بين فريقى الأهلى والترجى التونسى، مؤكداً أن جدو تفوق على نفسه خلال المباراة وافتتح طريق الفوز والبطولة لناديه بهدفه الأول فى شباك الترجى قبل نهاية الشوط الأول للمباراة وأثبت للجميع أنه رجل المناسبات الكبيرة، خاصة أنه سبقت له قيادة منتخب الفراعنة للفوز بكأس أمم أفريقيا 2011 بهدفه فى غانا .

شهاب أبومغيث

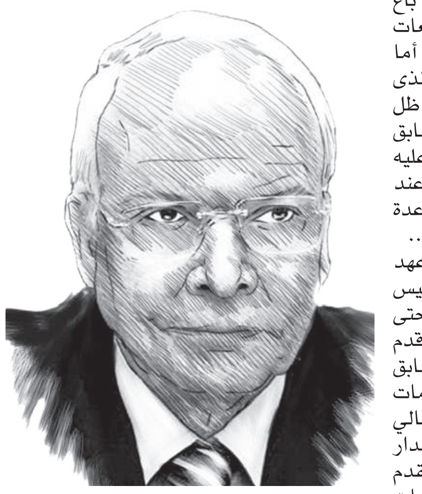
يذكره محبوه بالتقدير والاعتزاز.. أما معارضوه فيتساءلون عن سر قوته التى أبقته وزيرًا لفترة طويلة

الغامض

حسن يونس

الموضوع «انتهى ولابد أن أستريح، ولم أكن أستطع أن أصبِر أكثر من ذلك، لقد خدمت فى كل موقع توليته بما يرضى الله أولاً ثم ضميرى لم أدخر جهدًا فى أداء واجبى، انتقلنا بالكهرباء النظيفة إلى مستويات متقدمة بالنسبة للعديد من الدول من «طاقة، رياح، وشمس».. كان هذا آخر ما قاله الدكتور حسن يونس، وزير الكهرباء السابق، قبل مغادرته الأخيرة مبنى الوزارة.

يذكره محبوه بالتقدير والاعتزاز.. واصفينه بالود والإبتسامة الدائمة على وجهه.. جاد حاسم حازم صارم حكيم عادل، معتبرينه خلطة من الصفات الجميلة الممزوجة بشهامة ابن البلد، بالإضافة إلى حرصه على رفض قطع التيار الكهربائى عن ميدان التحرير فى بدايات الثورة، مشيدين بتطورات الطاقة الكهربائية في فترته كثيرًا وبشكل ملحوظ ومضاعف إذ له باعٌ كبير فى إنشاءات كثيرة وتوسيعات لكل محطات مصر للطاقة. أما معارضوه فدائمًا يتساءلون: من الذى يحميه ويقف جانبه؟ خاصة أنه ظل بالوزارة أثناء تولى الرئيس السابق مبارك لسنوات عجاف وتوالى عليه وزارء عدة إلا أنه ظل بمكانه وعند قدوم المجلس العسكرى وتشكيلٍ عدة وزارات فى عهده لم يرحل أيضا..



ولم تأت نهايته بالوزارة إلا فى عهد الدكتور محمد مرسى بأمر رئيس الوزراء الدكتور هشام قنديل، وحتى بعد رحيله وفي الوقت الذي قدم فيه غالبية عناصر النظام السابق للنيابة والتحقيق معهم في اتهامات بالمخالفات والتربح والفساد المالي والإداري واستغلال النفوذ وإهدار المال العام والاستيلاء عليه، وتقدم غالبية الوزراء السابقين للمحاكمات الجنائية، إلا أن يونس تحيط به علامات الاستفهام.. معتبرين أن الكهرباء التي تفشي فيها الفساد تم اخترقها وتضرر منه جميع المصريين.. وكثيرٌ من التقارير الرقابية تؤكد إهدار المليارات والفساد من خلال مسئولي الوزارة وشركاتها، ورغم ذلك لم يحاسب من مسئولى الوزارة أحد.

يعتبر يونس أحد أقطاب النظام السابق ومن الذين شاركوا في كل سقطاته وأزماته وكوارثه وأحد الذين كانوا يسيرون نحو رفع أسعار الكهرباء أكثر مما هي عليه الآن، وكان من ضمن منظومة العاملين بقطاع الكهرباء التى بدأت بعهدهم أزمة انقطاع التيار الكهربائى التى تتواصل بوادرها إلى الآن، إضافة إلى زيادة الكوارث من حوادث بالمحطات حرائق وأعطال وغيرها. اسمه بالكامل حسن أحمد الدسوقي يونس، من مواليد المنصورة في فبراير 1942 وهو متزوج وله 3 أبناء.. وحاصل على بكالوريوس الهندسة من جامعة عين شمس، تدرج فى منصبه من مهندس بمحطة حرارية لتوليد الكهرباء 1965، إلى كبير مهندسى برامج التشغيل 1975، ثم مدير عام نظم التشغيل، ليترقى إلى نائب رئيس مجلس الإدارة للتشغيل 1992، ثم رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لكهرباء مصر لعدة أشهر قبل أن يصبح وزيرًا للكهرباء 2001.

تقلد يونس عدة مناصب أخرى مثل رئاسة الاتحاد العربي لمنتجي وناقلي وموزعي الكهرباء، و كذلك رئيس مجلس إدارة منظمة الطاقة لحوض البحر الأبيض المتوسط، ومقرر الشعبة القومية المصرية لمجلس الطاقة العالمى.

محمد الغرباوى

لديه من الخبرات الكثير.. مما جعله يتمتع بحنكة وخبرة سياسية عالية وقدرة على إدارة الأمور بشكل جيد

المخضرم

جلال مصطفى سعيد

شاب هو الدكتور جلال مصطفى سعيد، وزير النقل الأسبق، الذى لم يدخر جهدًا طوال فترة توليه الوزارة فى خدمة البلاد، ضمن حكومة الدكتور كمال الجنزورى، وسط ظروف كانت صعبة للغاية لما شهدته من توترات سواء على الساحة السياسية، وإضرابات واعتصامات العاملين لا تنتهى، ومع كل هذا استطاع إدارة الأمور بشكل جيد حيث أنجز عدد كبير من المشروعات سواء كانت خدمية أو استثمارية في كل مجالات النقل تخدم جميعها الصالح العام والاقتصاد المصرى خلال فترة توليه، وكان «سعيد» يحضر اجتماعات الجنزورى حتى منتصف الليل وقبل بزوغ الشمس يكون متجهًا إلى أحد المشروعات خارج القاهرة ليتفقد العمل بها، حتى أطيح به فى الحكومة الحالية.

وكانت مصادر عديدة قد أشارت وقت تشكيل حكومة الدكتور هشام قنديل إلى استمرار السعيد فى منصبه، مؤكدين أن الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية كان يرغب في بقائه بشدة، لكن حزب الحرية والعدالة رشح الدكتور حاتم عبد اللطيف، والدكتور محمد رشاد المتيني.

وأكدت مصادر من داخل الوزارة بقاء جلال سعيد فى منصبه خاصة بعد المقابلة التى تمت بينه وبين «مرسى» عقب الإعلان عن اسم «قنديل» رئيسًا للوزراء، حيث عاد إلى الوزارة مسرورًا وقام بعقد اجتماع بمستشاريه وطالبهم بالاستمرار فى العمل بكفاءة لاستكمال مطالب الثورة، وطالبهم بإعداد تقارير عن أهم المشروعات التى تعدها الوزارة الى حين حلف اليمين.

وقبل خروجه قام جلال سعيد بإعداد تقرير شامل عن قضايا القطاع لعرضها على مرسي ورئيس الحكومة الجديدة لتكون وثيقة عمل أمامه والذي كان سيكون لها مردود إيجابي حال تنفيذها، تشتمل على مخطط شامل لقطاع النقل فى مصر بتنفيذ عدد (103) مشروعات على 3 مراحل زمنية متعاقبة حتى عام 2027.

وحصل الدكتور جلال مصطفى سعيد على بكالوريوس الهندسة المدنية من جامعة القاهرة 1971، وماجستير الهندسة المدنية «هندسة وتخطيط النقل 1974»، وماجستير الهندسة المدنية هندسة النقل والمرور من جامعة ماك ماستر كندا 1976»، ودكتوراه الهندسة المدنية للتخطيط الاستراتيجي للنقل من جامعة ووترلو كندا 1979»، وعُيّن معيدًا ومدرسًا مساعدًا من 1971 إلى 1981 – بجامعة القاهرة، ثم أستاذًا دكتورًا.

وقد تدرج في العديد من المناصب الوظيفية والأكاديمية في كثير من الجامعات العربية والدولية، كما عمل كخبير أول لدراسات تخطيط النقل وهندسة الطرق، كما تدرج في المناصب داخل الجامعة بداية من رئيس قسم الهندسة المدنية، مرورًا بعمادة كلية الهندسة، ثم نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون فرع الفيوم ثم رئيسًا لجامعة الفيوم، وبعدها اختير محافظًا «للفيوم»، ثم توجت رحلة عطائه ومجهوده باختيار الدكتور كمال الجنزورى له وزيرًا للنقل ضمن حكومة الإنقاذ الوطنى عام 2011.



رامى إبراهيــم

نفى

أذاعت وكالة الأنباء الشرق الأوسط الرسمية (أ.ش.أ) بيانًا نفت فيه ما نشر على بعض المواقع الإخوانية بشأن أن تكون الوكالة قد بثت أي أخبار تتعلق بأن النائب العام الجديد قد أصدر قرارًا بمنع مجموعة من رجال الأعمال من السفر. وقالت: إن عددًا من مواقع التواصل الاجتماعى على شبكة الإنترنت، قد قامت بتناقل خبر بهذا الشأن، مدعين نسبته للوكالة، وناشدت (أ.ش.أ) وسائل الإعلام المختلفة بتحري الدقة قبل استخدام أى أخبار ونسبتها إليها، قبل التأكد من صدورها عنها حتى لا تقع تحت طائلة المساءلة القانونية.

المشهد

قالت العرب

إن كلماتنا ستبقى ميتةً لا حراك فيها هامدةً أعراسًا من الشموع، فإذا متنا من أجلها انتفضت وعاشت بين الأحياء، كل كلمة قد عاشت كانت قد اقتاتت قلبَ إنسانٍ حي فعاشت بين الأحياء، والأحياء لا يتبنون الأموات..

سيد قطب

العدد الأربعون - السنة الأولى ـ من 25 نوفمبر ـ 1 ديسمبر 2012 م - 10 - 16 محرم 1434هـ



تعانى السكك الحديدية المصرية التى تعد الأولى بأفريقيا والشرق الأوسط والثانية عالميًا من سوء حالة جميع الوحدات المتحركة العاملة بها من جرارات وعربات وقاطرات وأوناش وأيضًا جميع الآلات الموجودة وحتى القضبان الحديدية تعاني من التآكل، ومازال يتم تشغيل الإشارات بالنظام اليدوى عكس المتبع عالميًا من نظام تشغيل إلكترونى.

كما تعانى كثيرًا من الفساد الموجود سواء في حجم الرواتب التي تصرف لقياداتها والتي تتجاوز الـ 900 مليون جنيه، وأيضًا إهدار ملايين الجنيهات في صفقة مع «سيماف» بسبب عربات القوى الخاصة بإنارة وتشغيل أجهزة التكييف داخل القطارات، وأيضًا أموال المعونة الأمريكية.

تطوير «السكك الحديدية» يحتاج 100 مليار

عصابات منظمة للسرقة.. وخطط تطوير مصيرها «الادراج»

أكد أغلب الخبراء صعوبة تطوير السكك الحديدية حاليًا، خاصة فى ظل عدم توفير اعتمادات مالية تكفى لذلك الغرض.

وأكد تقرير للبنك الدولى في عام 2009 أن السكك الحديدية المصرية تحتاج نحو 100 مليار جنيه، حتى تكون قادرة على نقل الركاب بشكل آمن ودون أعطال.

وذكر التقرير الذى أعده عدد من بيوت الخبرة العالمية لصالح وزارة النقل، أن السكك الحديدية المصرية تحتاج إلى 5 مليارات جنيه سنويًا لمدة 20 عامًا حتى تنتهى مشاكلها تمامًا، والتى تتركز فى الإشارات والعربات والجرارات والبنية التحتية والتى تشمل المحطات والأراضى والأصول.

وتخصص الدولة سنويًا نحو ما يقرب من 8 مليارات جنيه كموازنة جارية للهيئة والتي تتوزع على النحو الآتي: نحو 3 مليارات جنيه للمشروعات الاستثمارية أو ما يسمى «مشروعات التطوير» و1.9 مليار جنيه لرواتب وحوافز العاملين السنوية، و3 مليارات جنيه لشراء وقود الجرارات والزيوت والشحوم وقطع الغيار وأعمال الصيانة سواء العَمرات الخفيفة أو الجسيمة.

عدم السيطرة على العنصر البشرى

قال المهندس عبدالحميد محمد على عيد، رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية لصيانة وخدمات السكة الحديد التابعة للهيئة القومية لسكك حديد مصر: إن الشركة لديها خطة خاصة بصيانة وعمرات الوحدات المتحرة التابعة للهيئة سواء القطارات أو غيرها من الوحدات المتحركة، حيث يتم عمل صيانة للجرارات على 3 مراحل كل 3 سنوات وفي المرحلة الرابعة أي كل 12 عامًا يتم عمل عمرة «جسيمة» وهي عمرة شاملة للجرار، وتشمل الخطة 180 جرارًا سنويًا يتم عمل عمرات لها ما بين خفيفة ومتوسطة وجسيمة، كما أن خطة عمرة وصيانة الجرارات مقسمة إلى جرارات للخطوط الطويلة – جرارات البضائع – جرارات خطوط قصيرة – جرارات ركاب.



عبدالحميد عيد

وأكد عيد أنه في العامين الماضيين ومنذ قيام الثورة أصبحنا نستقبل 100 جرار عارض، بالإضافة إلى 180 جرارًا موجودة بالفعل ضمن الخطة السنوية جميعها تعطلت بسبب السرقات التي تتم من قبل عصابات منظمة في سرقة السكك الحديدية وخاصة الكبلات الموجودة داخل الجرار لبيعها كنحاس أو ألومنيوم خردة، ولا يدركون أن متر الكبل الذى تتم سرقته من الجرار يكلف الهيئة نحو المليون جنيه قيمة عمرة كاملة.

وتابع عيد: الجرارات تُسرق داخل الورش من خلال عصابات منظمة خلال هذه السنة وتم عمل عمرات لأكثر من 50 جرارًا بسبب السرقات التي زادت 10 أضعاف، موضحًا أن سعر متر الكبل الذي تتم سرقته 3 آلاف جنيه ويكلف الهيئة نحو مليون جنيه قيمة عمرة كاملة ويباع ببضعة جنيهات.

وأشار رئيس الشركة إلى أنه من أهم مشكلاتنا بعد الثورة عدم السيطرة على العنصر البشري، ففى السابق كان هناك انتظام في المواعيد ولكن بعد الانفلات الأمني جعلهم لا يخشون من يرأسهم ولا يخشون أي عقاب، وأصبح الأمر متروكًا لهم في حرية العمل من عدمه. وكشف أن الاعتمادات المالية الخاصة بالشركة لشراء قطع الغيار للعام المالي 2012 نحو 735 مليون جنيه ولم يصل منها شىء حتى الآن، وهو ما يدفعنا للجوء إلى المخزون أو التعامل مع الموردين بالدين مما يجعلهم يستغلون الفرص ويرفعون الأسعار.

وعن الشركة قال عيد إن الشركة تابعة للهيئة وتخضع لقوانين الاستثمار ونشاطها «صيانة وعمرة عربات وجرارات السكك الحديدية»، وتمت إضافة بعض الأنشطة لتحسن الموارد وهي «تفصيل ملابس العاملين – وصناعة الأثاث، وأيضًا صناعة الأثاثات المعدنية لبعض الجهات».

وتقوم الهيئة حاليًا بتطوير البنية الأساسية الخاصة وبالورش بتكلفة نحو 140 مليون جنيه، وتم تكليف شركة المقاولين العرب بأعمال التطوير في فبراير الماضي.. ومن المقرر أن ينتهى في يونيو 2013، موضحًا أن الشركة استطاعت أن تحقق أرباحًا وصلت إلى 5 ملايين جنيه عام 2009، وهى نفس أرباح عام 2010، كما حققت نحو 17 مليون جنيه خلال عام 2011 نتيجة إدخال الأنشطة العارضة.

ولفت عيد إلى أنه منذ أن كان لطفي منصور متوليًا مهام الوزارة تمت إعادة تشكيل الهيئة وضخ عناصر قادرة على إدارة وتطوير الهيئة من الداخل، وتم فصل بعض الأنشطة للهيئة، وهذا ما تحتاجه الهيئة وهو إعادة تأهيل العاملين بها والاستفادة من الكوادر الموجودة، بالإضافة إلى إحساس الشعب بالمسئولية تجاه الممتلكات العامة.

أداء سيء وحاجة إلى 48 مليار

قال الدكتور محمد صادق، رئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشورى: إن حوادث السكك الحديدية في مصر جاءت نتيجة فساد وإهمال متراكم منذ سنوات، ولن ينصلح حال هذه المنظومة دون توفير التمويل اللازم لتطويرها، والذى يقدر بنحو 48 مليار جنيه.

وانتقد صادق أداء الحكومة الحالية برئاسة الدكتور هشام قنديل، مؤكدًا أن أداءهم بطىء ويدهم مرتعشة وقراراتهم ضعيفة، ولم تكن هناك قرارات حاسمة ولابد أن تكون القرارات التي يتخذونها قوية لكي يلمس الشارع المصري نتائجها.

وتابع رئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشورى: السكك الحديدية عبارة عن إرث كبير من الترهل، ويرجع السبب وراء ذلك إلى الإدارات السابقة للهيئة التى لم تحسن استغلال الموارد، وتطوير السكة الحديد، وطالما لا يوجد تمويل توفره ميزانية الدولة لتطويرها لن ينصلح حالها، وهي تحتاج نحو 48 مليار جنيه على مدى 10 سنوات لتطويرها، من أجل شراء جرارات وعربات وتجديد المحطات وكهربة الإشارات وازدواج خطوطها المفردة.

كما أن التحكم فى حركة القطارات يدويًا أصبح لا يتماشى مع تكنولوجيا القرن، والخطوط التي وقعت عليها الحوادث تعمل بشكل بدائى ميكانيكيا من خلال ما يسمى «الطوق» الذى يتم تسليمه من محطة لأخرى، كذلك العقول القديمة فى السكك الحديدية لابد أن تتغير وتعاد هيكلتها، فهذا كله هو السبب فى الخلل الإدارى الموجود بالهيئة.

وأوضح صادق أن النظام السابق كان يتبع سياسية امتصاص غضب المواطنين، لكننا يجب أن نغير هذا الأسلوب ونبحث عن الحلول الجذرية للمشكلة، مطالبًا بمراقبة المزلقانات والإشارات المسئولة عن التحكم فى حركة القطارات على مستوى الجمهورية من خلال غرفة تحكم مركزى واحدة كما هو الحال فى مترو الأنفاق، لن تنتهى حوادث القطارات طالما أن هناك تدخلًا من العنصر البشرى لأنه وارد أن يُخطئ أو يسهو.

اتهام حكومة «قنديل» ظلم سياسى واضح

قال المهندس صبري عامر، رئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب: إن الحكومة الحالية لا تستطيع إصلاح فساد 30 عامًا في 3 أشهر، كما أن الاتهامات الموجهة حاليًا للحكومة «ظلم سياسي بين»، موضحًا أن الحوادث والمشكلات الموجودة حاليًا تعد إرثًا ثقيلًا على كاهل الحكومة والمسئولين.

وأضاف عامر أنه يجب وضع خطتين لمعاجلة مشاكل هيئة السكك الحديدية، الأولى سريعة وهي التنسيق مع المحافظين والمحليات لسرعة إغلاق المزلقانات العشوائية، وإيجاد بعض العمالة الجيدة في المحليات لكي يتعاونوا مع العاملين بالسكة الحديد، بالإضافة إلى تأمين وحماية المشرفين والمراقبين الذين يمرون على العاملين بالمزلقانات والبلوكات المختلفة لمتابعة سير العمل من التعديات التي يتعرضون لها سواء من العمال، وخاصة بعد الانفلات الأمني وعدم وجود من يحاسبهم أو من بعض البلطجية الذين يوجدون فى الليل بالقرب من مزلقانات السكك الحديدية.

وأوضح رئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب في حديثه مع «المشهد» أن الخطة الثانية موجودة من قبل وتتضمن دراسة أهم المزلقانات في كل محافظة واستبدالها بالكبارى والأنفاق، والباقى يتم تطويره بشكل كامل وتحويله إلى العمل بأحدث وسائل التقنية والتى تهدف إلى زيادة عنصر الأمان وتشديد الرقابة للحد من الحوادث، حرصًا على حياة المواطنين.

وتابع عامر قائلًا إن التقنية الحديثة بمجرد اقتراب القطار من المزلقان قبل نحو دقيقتين يبدأ تشغيل أجراس الإنذار وأضواء التنبيه للتحذير من اقتراب القطار، ثم يبدأ المزلقان بإغلاق نفسه آليا، كما يتم تزويد المزلقان بكاميرات مراقبة تليفزيونية تعمل آليا بحيث تبدأ التسجيل فور انطلاق أجراس الإنذار والأضواء للتحذير من اقتراب قطار وتغلق آليًا عند إعادة فتح المزلقان.

والكاميرا مزودة بذاكرة تحتفظ بالتسجيلات لمدة شهر كامل وتظهر على شاشة كمبيوتر موجود داخل حجرة الخفير التى تم تطويرها، ويشمل التطوير أعمالا مدنية مثل إنشاء غرفة للغفير وتحسين المداخل والمخارج والإضاءة للمزلقانات، وأعمالا كهربائية مثل ربط المزلقان كهربائيًا مع إشارات مرور ضوئية وكاميرات مراقبة تليفزيونية حديثة.

وتشمل أعمال تطوير المزلقانات أيضًا تحسين حالة التبليط لمداخل ومخارج المزلقانات وإزالة أى تعديات أو معوقات للرؤية وعمل أسوار للمزلقانات وتحسين الإضاءة، مطالبًا المحليات بالتعاون الجاد من خلال إزالة التعديات وتسهيل كل الإجراءات اللازمة.

قطارات لـ 16 مليونا تخدم 80 مليونا الآن

وتساءل أحد نواب رئيس الهيئة السابقين –رفض ذكر اسمه– كيف لسكك حديدية كانت تخدم 16 مليونًا الآن خدمة نحو 80 مليونًا أن تصمد دون حوادث وكوارث إن لم يتم التأهيل والتطوير الذى يمكنها من خدمة هذا العدد، مؤكدًا أن ما تناولته وسائل الإعلام سابقًا عن تطوير الهيئة ما هو إلا «شو إعلامي مضلل».



نائب رئيس الهيئة: معظم الحوادث نتيجة أخطاء بشرية

وأضاف: «إن التطوير الحقيقي يبدأ من العنصر البشرى، والذي يجب إعادة تأهيله من خلال التدريب والتثقيف وتحسين الرواتب، وتقديم كل الخدمات والرعاية اللازمة له، وكذلك إعادة تأهيل الكوادر الفنية الموجودة في الهيئة والاستفادة منهم بالشكل الذي يمكننا من إدارة هذه المنظومة بشكل جيد، ولكن السكك الحديدية في مصر أهملت بشكل واضح خلال الفترة الماضية.

وتابع نائب رئيس الهيئة فى حديثه مع «المشهد» أن نقص التمويل أكبر أزمة واجهت الهيئة، وعلى الدولة أن توفر الاعتمادات المالية اللازمة والنظر بشكل شامل للسكة الحديد، ووضع الخطط للتطوير الفعلى وليس الكلام الذى يتم إبلاغه لوسائل الإعلام، مطالبًا بالانتهاء من التشغيل اليدوى غير الموجود في أى منطقة فى العالم سوى مصر، كما طالب بالتوسع الأفقى للهيئة والبحث عن خطوط جديدة.

لم نحصل على الاعتماد المالى

قال المهندس جمال سعيد دويدار، نائب رئيس هيئة السكك الحديدية لقطاع المسافات الطويلة الحالي، ونائب الرئيس للسلامة والمخاطر السابق، إنه لا يمكن التطوير، فى ظل عدم حصول الهيئة حتى الآن على المبلغ المخصص للربع الأول من العام المالي «2012–2013» والبالغ نحو 200 مليون جنيه، وهذا ما يجعلنا عاجزين عن التطوير او تنفيذ بعض المهام المطلوبة.

وأكد نائب رئيس الهيئة أن معظم حوادث الهيئة نتيجة أخطاء بشرية وسلوكيات مواطنين، منها اقتحام المزلقانات أثناء إغلاقها أو تعدية من أماكن غير معدة للعبور، هذا ما يؤدى للحوادث، وعند كل حادثة يلقون بالاتهامات على المسئولين، موضحًا أن عوامل السلامة والمخاطر والتعليمات واللوائح الموجودة في الهيئة تكفل عدم وجود حادثة واحدة ولكن نحتاج إلى التطبيق الفعلي والمراقبة الجيدة وهذا ما لا نستطيع تنفيذه بسبب الانفلات الأمنى وعدم استطاعتنا محاسبة المقصرين.

كما أن لدى الهيئة خططًا استثمارية والموازنة الموجودة المخصصة لها نحو 3 مليارات للمشروعات الاستثمارية أو ما يسمى «مشروعات التطوير» سواء تجديد المحطات أو القضبان الحديدية أو شراء جرارات أو عربات جديدة أو مد خطوط لمناطق.

وتعاقدنا مع هيئة التصنيع العربية على توريد عدد 212 عربة ركاب سكة حديد مكيفة وتشمل هذه العربات 69 عربة للدرجة الأولي و115 عربة للدرجة الثانية و23 عربة للبوفيه و5 عربات للخدمة المتميزة، كما يتم حاليًا تحديث ما يقرب من 116 عربة للركاب وإعادة تأهيل 100 جرار بخلاف العربات المتعاقد عليها للوفاء بجداول التشغيل، كما يتم تطوير ورفع كفاءة المزلقانات، حيث يجرى حاليا تطوير عدد 245 مزلقانا بالوجهين القبلي والبحرى، وسيتم استكمال تطوير باقي المزلقانات تباعًا.

كما يجرى التجهيز للبدء في تنفيذه تطوير نظم الإشارات علي خط سكة حديد بني سويف – أسيوط وخط سكة حديد بنها – الاسكندرية بتكلفة إجمالية 6.3 مليار جنيه باستبدال نظام الإشارات الميكانيكية بنظام إلكتروني حديث لتأمين سير القطارات.

وعن عوامل السلامة والمخاطر التعليمات واللوائح التى تضمن عدم وجود حوادث موجودة، ولكن نفتقر إلى التنفيذ المناسب والذى يتضمن الرقابة والمتابعة على العاملين والتفتيش عليهم أولًا بأول، وكيفية محاسبتهم من خلال مبدأ الصواب والعقاب.

5 آلاف مزلقان معابر غير قانونى

قال المهندس نبيل يوسف عبدالغني، نائب رئيس الهيئة لقطاع البنية الأساسية: «السكة الحديد يبدأ تغييرها للأفضل عندما يتغير الشعب المصرى ويكون مثل أوروبا لو استطعنا هذا نستطيع تطوير السكة الحديد وجعلها وسيلة آمنة»، وأكبر مشكلات الهيئة هي ثقافة وأخلاقيات الشعب ويجب عليه الإحساس بالمسئولية تجاه الممتلكات العامة واللوائح والتعليمات المتبعة.

وأضاف عبدالغني في حديثه مع «المشهد» أن تكلفة الكيلو متر الواحد في الربط الإلكتروني الكامل والإشارات الإلكترونية نحو 1.250 مليون دولار، ولكن الأهم هو التنفيذ الفعلى الذى أصبح غير موجود؛ لأنه إذا وضعنا خطة لتطوير 150 كيلو مترًا لا يتم تطوير سوى 10 كيلو مترات فقط لا غير.

وأكد نائب رئيس الهيئة لقطاع البنية الأساسية أنه يوجد نحو 5 آلاف مزلقان معابر غير قانونية بالمخالفة للقانون قام بتمهيدها أصحاب النفوذ وأعضاء برلمانيون في العهد السابق أمام منازلهم وأراضيهم والضرب بسلامة وأرواح الناس عرض الحائط، موضحًا أن الهيئة لديها 1200 مزلقان فقط هى التابعة لها .

أعد الملف- رامى إبراهيم

تضامن

قال الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية: إنه يتضامن مع ضحايا قطار أسيوط بصرف 30 ألف جنيه لكل شهيد و20 ألف جنيه لكل مصاب، مقدمًا العزاء لأسر الضحايا فى كلمته أمام قصر الاتحادية، الجمعة الماضية.

قالت العرب

خُذ مثلًا.. الخوفُ جميلُ الذّلُ جميلُ الموتُ جميلُ الهربُ من الأقدار جميلُ وجميلُ أن يُقتل منّا في غزّة يوماً مائة قتيلُ وجميلُ أن ننسى في اليوم التّالي. فالنّسيانُ جميلُ وجميلُ. أن تأتينا أمريكا بجيوشٍ وأساطيل

مظفر النواب

المشهد
العدد الأربعون - السنة الأولى - من 25 نوفمبر - 1 ديسمبر 2012 م - 10 - 16 محرم 1434هـ

«الشهيد جيكا» مفجر الثورة ضد مرسى.. مازال حيًا بين أصدقائه





الشهيد محمد جابر صلاح عضو حركة شباب ٦ إبريل، وأول شهيد في عهد الرئيس محمد مرسي ومفجر الثورة ضده، لقب بـ "جيكا" أثناء كتاباته علي صفحة "معًا ضد الإخوان"، خرج ليحيي ذكرى زملائه الذين استشهدوا في موقعة شارع محمد محمود الأولى في العام الماضي، فاستشهد في موقعة محمد محمود الثانية، لينضم لمن نزل من أجلهم.

فكانت أخر تدوينة لـ "جيكا" علي حسابه الشخصي علي موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" قبل أن ينزل إلى الشارع "محمود محمود" : "ده بإذن الله آخر "بوست" هكتبه لحد ما ارجع بكرة من شارع "عيون الحرية"، يقصد محمد محمود، فهذا الاسم هو الذي يطالب الثوار بإطلاقه على الشارع"، ده إذا رجعت، أنا نازل عشان دم إخواتنا، وعشان الثورة، نازل عشان أعز صاحب ليّا، اللي شيلته بإيديا وهو مقتول "أسامة أحمد"، نازل عشان عيون أحمد حرارة، نازل عشان أرجَّع الثورة اللى راح عشانها آلاف الشهداء وعشرات الآلاف من المصابين، نازل عشان حمو طه وأحمد يوسف، أصحابي اللي راحوا في بورسعيد، نازل عشان بلدي ترجع لنا تاني، لو مارجعتش بقى مليش غير طلب واحد هو إن الناس تكمل الثورة وتجيب حقنا، واختتم رسالته الأخيرة، بـ "أشهد أن لا إله إلا الله.. أشهد أن محمدًا رسول الله" كان ينوي "جيكا" أن يبيت ليلته في شارع محمد محمود، وسط زملائه الذين جاءوا جميعًا يطالبون بحق أصدقائهم الذين استشهدوا في نفس هذا المكان منذ عام مضى، لكن بعد ساعات قليلة من وصوله إلى الشارع كانت طلقات الغدر تصيب جسده الطاهر، طلقة في جبهته وطلقتان في صدره وأربع طلقاتٍ في بطنه ليترك "جيكا" الشارع محمولاً على أيدي أصدقائه كما حمل هو في العام الماضي صديقه الشهيد "أسامة أحمد". وصل "جيكا" إلى مستشفى قصر العيني القديم بين الحياة والموت، أو كان قد رحل عنا لكننا لم نعرف، ثم وُضع "جيكا" على الأجهزة الطبية، ليتنفس صناعيًا ولينبض قلبه صناعيًا، وهو ما يستطيعه طب الإنسان للجسد، أما الروح الطاهرة فكانت قد غادرت دنيانا القبيحة الظالمة الغادرة لتستقر إلى جوار بقية شهدائنا في جنة الخلد، تاركة لنا رسالة واضحة: إكمال الثورة أو الاستشهاد.

أرجعت أسرة وأصدقاء "جيكا" سبب قتله علي يد قوات الأمن المركزي لمعارضته لسياسات جماعة الإخوان المسلمين والرئيس محمد مرسي، وحمَّلوا مسئولية قتله للرئيس مرسي، مؤكدين أنه كان هدفًا واضحًا لصائدي الشهداء فقد كان محمولاً على الأكتاف يهتف مطالبًا بحق الشهداء، لافتين إلى أن هذا المكان هو الموقع نفسه الذي هتف فيه "جيكا" منذ بضعة أشهر احتفالاً بنجاح محمد مرسي في انتخابات الرئاسة، بعد أن وقفت الحركة المنتمي إليها ضد مرشح النظام السابق الذي قامت ضده الثورة، لكن ولاء "جيكا" لم يكن إلَّا لمصر وثورتها، فهو الذي أسس بعد ذلك صفحة "معًا ضد الإخوان"، وكان يتطلع لليوم الذي يحتفل فيه بسقوط نظام الإخوان، كما احتفل بسقوط النظام السابق عليه.

وكانت آخر الأحداث التي شارك بها "جيكا" قبل استشهاده في أحداث "محمد محمود" الأخيرة، هي جمعة "مصر مش عزبة.. مصر لكل المصريين" التي رفعت مطلب عدم استئثار فصيل واحد بالسلطة، وحل الجمعية التأسيسية التي تستحوذ عليها جماعة الإخوان المسلمين بنسبة كبيرة.

حاول أصدقاء "جيكا" علي غرار . الشهيد خالد سعيد . تخليد ذكراه بتدشين صفحة علي موقع التواصل الاجتماعي تحمل اسم "كلنا جابر جيكا" تابعت الصفحة حالة "الشهيد جيكا" من بداية دخوله المستشفى وتطورات حالته الصحية وهو مازال بالمستفشي، ولكن ما نقل عنه من تفاصيل حتي مثول الجريدة للطبع أنه قد مات اكلينكيا وبانتظار توقف القلب، وشرحت الصفحة كل ملابساتٍ استشهاد جيكا، ولاقت الصفحة قبولاً عاليًا بين نشطاء موقع التواصل الاجتماعي لتبينها آراء ثورية خالصة بعيدة عن مصالح شخصية، وأكد مسؤلو الصفحة أن سياساتهم لن تخرج عما كان يقتنع به "الشهيد جيكا"، مؤكدين أن جيكا مازال حيًا بينهم لأنه ترك حالة ثورية تعج بالوطنية الخالصة، مؤكدين أنهم مستمرون علي هذا النهج حتي عودة حق الشهيد.

أحمد ناجى

مؤشرات



بقلم: محمود الحضرى

غياب الحوار والديكتاتورية !!

تطهير المجتمع ومؤسسات الدولة بعد ثورة ٢٥ يناير ظل وسيظل الصوت الجمعي لشعب مصر، وقواه وتكتلاته السياسية، وأعتقد أن هذا ظل وسيظل المطلب الشعبي لقوى الثورة، وليس للدخلاء عليها، ومن قفزوا عليها، أو من سطى عليها، ولكن دون أن يصنع هذا ديكتاتورية في البلاد. ما فعله الرئيس مرسي في الشكل قد يكون قد مس مطالب الثورة، إلَّا أنه اختار طريقًا، يكرس الانقلاب على المحتوى الكلي للثورة، واتبع طريق الديكتاتورية، وابتعد كليًا عن مبادىء الديمقراطية، الذي ظل هو وجماعته وإخوانه يتشدوقون بها، إنها أتت بهم الى السطلة. اختار مرسي الطريق الذي أدى به الى الصدام بالقوى السياسي، وفي خطابه أمام أنصاره أمام قصر الاتحادية مساء الجمعة بدت حالة الاستقواء، ضد كل معارضيه، وحاول «تقزيم» الأطراف الأخرى، وهو أكبر الأخطاء التي يصر مرسي على ارتكابها، تعبيرًا عن انه «رئيس للإخوان» والإخوان والتيار الإسلامي فقط.

وبعيدًا عن قوله: إنه لا يخشى المعارضين، إلَّا أن الواقع يشير إلى أن مرسي ودون أن يدري بدأ رحلة النهاية، فإما أنه ماض بخيار ديكتاتوري، أو يفتح الباب لثورة مفتوحة من قوى عديدة، ومعارضة لا تقبل إلا بتغيير جديد، وأتمنى من الله ألّا تسيل فيها دماءٌ جديدة. وبدا مرسي . في خطابه . قلقًا من معارضيه، فبدلًا من أن يخاطب شعب مصر باعتباره رئيسًا وليس لازال مرشحًا، اختار أن يخاطب الشعب وسط مؤيديه، وغلب علي كلماته مفهوم التجسس، على المعارضين مستخدمًا نفس أساليب النظام البائد.

> أعتقد أن القوى المدنية والسياسية على الجانب الآخر ليست بريئة من الأزمة التي وصلت إليها البلاد، فحتمًا تقضي الضرورة أن الحكمة تصبح هي الأساس في الحوار

ويبدو أن الرئيس «ناج» لكونه يغازل قوى الإسلام السياسي فقط، وتجاهل أن هؤلاء ليسوا مصر بل فئة من البلاد، وكان البعض يتنظر من مرسي قبيل قرارات ٢٢ نوفمبر أن يخرج على الناس بقرارات «جمْعيَّة» تمتص حالة الغضب التي عمّت البلاد في الأيام الخمسة السابقة للقرارات، وبتعديل المسار «الأعوج» الذي قاد به البلاد منذ توليه للسلطة.

ورغم أن الشكوك كانت تنتاب البعض في أن يقوم مرسي بشيء يجمع شعب مصر، إلَّا أنه أخاب ظنون من تلمسوا فيه أن يصلح من المسار، واتجه بالفعل في اتجاه عكس السير، أو عكس عقارب الساعة، ليحدث الصدام، والذي أدعوا الله ألا يؤدي إلى حالة «اصطدام»، وارتضى مرسي أن يسلك الطريق «الضيّق»، وبسياسة الاتجاه الواحد، ومع إصرار على القيادة بمفرده.

كان من المنتظر أن يقود مرسي مصر إلى تعزيز دعائم لدولة ديمقراطية، بمنهج عمل حواري قائم على المشاركة الوطنية، كان منتظرًا من الرئيس أن يشارك القوى الوطنية في التأسيس لدولة ديمقراطية حديثة، ويُصلح من الاعوجاج في الجمعية التأسيسة، إلَّا أنه أراد أن ينفرد بالقرار.

وأعتقد أن القوى المدنية والسياسية على الجانب الآخر ليست بريئة من الأزمة التي وصلت إليها البلاد، فحتمًا تقضي الضرورة أن الحكمة تصبح هي الأساس في الحوار، ورد الفعل السريع قد جانبه الصواب، وكان من الأجدى أن نرى صوتًا للعقلاء في بناء حوار، مع الطرف الآخر، حتى لو كان لمجرد الإحراج، وكشف أوراق التوت، إذا جاز التعبير، بدلًا من أن يُصبح الجميع ديكتاتوريين في مطالبهم. وقد يكون مرسي اختار أن يواجه الصدام، مع معارضيه، والقوى الأخرى، مدركا أن الخلاف سيظل قائمًا، ولكن يبدوا أنه قد خانه الظن، وخانه من استشاره فيما انتهى إليه، باتخاذ قرار وقوانين استثنائية، تحت واعز أنها تحصين مؤقت لحماية مكاسب الثورة، ولاستكمال مسيرة الثورة، وتطهير المجتمع، وان خطأه أنه اختار الوقت الخطأ.

القضية أن قراءة قرارات ٢٢ نوفمبر، أنها جاءت لإزالة العبء الذي تركه المجلس العسكري على كاهل مرسي، باستمرار النائب العام الموروث من النظام السابق، وقد يتفق الكثيرون على محتوى القرار، إلّا أن اصرار الرئيس على توسيع سلطاته، التي تمتد من التنفيذية إلى التشريعية، لينتقل منها إلى ما يمكن تصنيفه تحت السلطات «القضائية» مع إجراءات تحصينية هو الخطر الأكبر، والذي يصنع بالبلاد ديكتاتورية من نوع جديد.

والخطر الآخر على الحياة السياسية في مصر هو فرض الحصانة على تأسيسية مطعون في شرعيتها، وعلى مجلس شورى لاقيمة له، ومنقوص في التعبير عن الوطن.

وخطر آخر هو أسلمة قرارات مرسي على لسان شيوخ الإخوان والسلفيين، واستشهد أحدهم على القرارات بالقول عن حديث لرسول الله «ص» «من أهان السلطان أهان الله»، والسؤال ما هو القادم، فالقرار في يد الحاكم وليس المحكوم، ومن ليس له سلطة، فهل يقتنع «مرسي» بأنه أخطأ في بعض قراراته وأقواله؟!!

ردا على الاعلان الدستورى الجديد

خيام المعتصمين تعود للتحرير.. وحراق مقار الجماعة بـ19 محافظة

عادت خيام المعتصمين الى ميدان التحرير مرة اخرى، حيث قرر ١٥ حزبا وائتلاف ثوريا ، بدء اعتصام مفتوح ، احتجاجا على اعلان دستورى جديد اصدرة الرئيس محمد مرسى الخميس الماضى، يوسع من صلاحياتة ويحصن قراراتة من الطعن عليها امام القضاء ويمنع حل الجمعية التاسيسية للدستور و مجلس الشورى الذى يسيطر عليها حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الاخوان المسلمين.

ياتى هذا التصعيد عقب انتهاء فاعليات مليونية «اسقاط الاعلان الدستورى» التى شاركت فيها معظم القوى السياسة والثورية والحركات والائتلافات، للتنديد بحكم الرئيس مرسى والاعلان الدستورى الجديد والغائه واصفين الاعلان الدستورى بأنه انقلاب على الثورة وصناعة فرعون جديد.

واستمرت الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الامن منذ يوم إحياء ذكرى «شهداء محمد محمود «في ١٩ نوفمبر ، والتى اطلقت فيها القنابل المسيلة للدموع ، الخرطوش والحجارة لتفريقهم، بعد تصاعد حدة الاشتباكات والقاء الملوتوف واحراق عدد مسيارات الشرطة ومبنى مدرسة «ليسيه الفرنسية، والجامعة الامريكية» ، ووصل عدد المصابين الى ما يقدر ب ٢٦٤ حالة ، بهم حالات اصابة بالخرطوش واختناقات، كما يرقد احد اعضاء حركة ٦ ابريل في حالة موت اكلينيكي منذ أيام متاثرا بطلق خرطوش بالرأس.

ورفضت القوى السياسية اعلان «مرسى» واعتبروه يلغى سيادة الدولة، وان قراراتة ليست ثورية وانما ثارية، تخدم اهوائه و تمكن جماعة الاخوان من الانفراد بالحكم، حيث تقدم سعيد مرقص مستشار الرئيس لشئون التحول الديمقراطى، والكاتبة الصحفية سكينة فؤاد من الفريق الاستشارى للرئيس، باستقالتهم لأنهم لم يطلعوا القرارات، وعلموا بها من خلال وسائل الاعلام، كما ترددت انباء عن تقديم عدد من مستشارى الرئيس باستقالتهم، خلال سعات.

واشتعلت المواجهات بين ممثلى القوى الساسية المختلفة وبين اعضاء جماعة الاخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة وقوات الامن من جانب اخر عقب الخطاب الذى القاه الرئيس مرسى امام قصر الاتحادية، وحضرة الالاف من المؤيدين اغلبهم من الاخوان وغيرهم من التيارات الاسلامية خاصة الجماعة الاسلامية والدعوة السلفية، ورددوا هتافات الشعب يؤيد قرار الرئيس ، والشعب يريد تطهير البلاد، على اثرة اندلعت مواجهات عنيفة تحولت الى حرب شوارع فى العديد من المحافظات.

وشهدت المظاهرات المعارضة لقرارات مرسى، حرق المقار الرئيسية لحزب الحرية والعدالة التابع لجماعة الاخوان المسلمين، والاعتداء عليها باغلب المحافظات، حيث تحولت ساحة القائد ابراهيم بمحطة الرمل بالاسكندرية، إلى ساحة كر وفر وتراشق بالحجارة، بين اعضاء جماعة الاخوان والمتظاهرين ، عقب انتهاء صلاة الجمعة، وتمكن المتظاهرون من العثور على مستندات تشير الى حصول الحزب على خصم بقيمة ٢٠٪ من اصل فاتورة الكهرباء على مقارهم،

و دعت القوى السياسية الى مليونية يوم الثلاثاء القادم بميدان التحرير للتاكيد على المطالب واسقاط الاعلان الدستورى، وعودة مرسى لقراراتة.

فيما اكد كمال ابو عيطة عضو مجلس الشعب المنحل، ان الجمعية العمومية لقضاة مصر تتشاور فيما بينها للأنضمام الى متظاهرى التحرير والاعتصام معهم.

من جانبة علق الشيخ جمال عبد الستار وكيل وزارة الاوقاف والمنتمى لجماعة الاخوان عقب خطبة الجمعة بالاتحادية «الثائر الحق يدعم المقاومة فى غزة لتضرب العددوا بقبضة من حديد ثم يلتفت ليقيل عبد المجيد» فى اشارة للنائب العام السابق عبد المجيد محمود.

على موسى

سياسيون: صمت «مرسى» تكرار لنظام «مبارك»



امين اسكندر



سمير غطاس



حلمى النمنم





التيارات الإسلامية تصف معارضى الرئيس بـ«الكفار»

انتقد سياسيون صمت مؤسسة الرئاسة، عن حملة التكفير التى تتعرض لها المعارضة، من قبل جماعات تيار الإسلام السياسي «الجهاد والتكفيريين».. من جانبه قال أمين إسكندر، القيادي بحزب الكرامة، في تصريحات لـ«المشهد»: إن ظاهرة التنكيل بمعارضى الرئيس، أمر طبيعى، مثلما كان يفعل مبارك بمعارضيه، من تشويه صورتهم، إلا انه اعتبر أن التنكيل هذه المرة، يأخذ شكلًا جديدًا، وهو الفاشية الدينية، التي تأخذ شكل تكفيرهم، من قبل تلك الجماعات.

وأوضح إسكندر أن مرسي يستخدم هذا الأسلوب، لإبعاد معارضيه، وإشغالهم بمثل تلك المعارك، عن سياساته، كما أنه يحاول من خلال ذلك، الظهور بشكل أنه الأفضل والأكثر وسطية من غيره، مثلما كان يفعل النظام السابق من محاولة تخويف معارضيه والغرب بالإخوان والسلفيين.

نفس الأمر أكده سمير غطاس، رئيس مركز «مقدس» للدراسات، قائلا فى تصريحات لـ«المشهد»: إن مرسي يحاول إقناع معارضيه بأنه الأفضل والأكثر وسطية من غيره، مشيرا إلى أن الرئيس يكرر نفس السياسات السابقة، من ناحية استخدام الإسلاميين فى مواجهة المعارضين، ثم ينقلب عليهم بعد ذلك. محذرًا من خطورة تمادي مرسي في التواطؤ مع تلك الجماعات؛ لأنه بذلك يضعف من مشروعه الإسلامي الذي وعد بتطبيقه، إلا أن مرسي يسعى في الوقت ذاته، بوهم الجميع، أنه رئيس لكل المصريين، وليس رئيسًا لجبهة دون أخرى. بينما رفض الدكتور السيد ياسين المفكر السياسي التحدث في هذا الموضوع، قائلًا لـ«المشهد»: «أرفض التحدث في الموضوع، ويُسئل فيه من طرحه»، مؤكدًا أن تلك الجماعات، لم يستحدثها الرئيس مرسي، لمهاجمة معارضيه، بل إنها موجودة من قبل، وتتبنى تلك الأفكار. كما استبعد حلمي النمنم، الكاتب الصحفى، تعمد الرئيس استخدام غلاة التيارات الإسلامية للتنكيل بمعارضيه، قائلًا لـ«المشهد»: هذه الجماعات بمثابة الشوكة في ظهر مؤسسة الرئاسة، خاصة أن كثيرًا من المشاركين في مليونية «جمعة الشريعة»، لا يعترفون بالعمل الحزبي والسياسي، ويعتبرون المشاركة فيها نوعًا من أنواع الجهاد لتطبيق الشريعة.

باهر عبدالعظيم

حكم

قال المستشار ماهر البحيري، رئيس المحكمة الدستورية العليا: إن المحكمة ستعقد جلساتها الشهرية التي من المقرر عقدها ٢ ديسمبر المقبل في موعدها وسيتم النظر فيها على ١٥ دعوى، بينها دعوى الطعن على عدم دستورية قانون مجلس الشورى وبطلانه ودعوى منازعة التنفيذ بالجمعية التأسيسية، وستحكم المحكمة بما تراه لها حسب الدعوى وما جاء بها من أسباب ودفوع.

قالت العرب

لَقَدْ تَعَوَّدْنَا عَلَى هَوَانِنَا ..
مَاذَا مِنْ الانْسَانْ يَبْقَى حِينَ يَعْتَادُ عَلَى الهَوَانْ؟!
نِزَارْ قَبَّانِي

المشهد
العدد الأربعون - السنة الأولى - من 25 نوفمبر - 1 ديسمبر 2012 م - 10 - 16 محرم 1434هـ

وسط ترحيب من مجاهدى مصر..

وثيقة «الظواهرى» تُطالب بدولة الخلافة



دعا أيمن الظواهرى، أمير تنظيم القاعدة، الجماعات الإسلامية للاجتماع لنصرة الإسلام فى ظل الظروف الخطيرة التى تواجهها الأمة، حسب قوله.

وتنص الوثيقة التى كتبها «الظواهرى» على ضرورة العمل لتحرير ديار المسلمين، وتوعية الشعوب بضرورة الحكم بالشريعة والتزام أحكام الإسلام، ورفض التحاكم إلى غيرها، والعمل على إيقاف نهب الغرب لثروات المسلمين، ومساندة الشعوب المسلمة في ثوراتها ضد ما وصفهم بالحكام الطغاة المستبدين، ومساندة المظلومين والمستضعفين في كل مكان.

وطالبت الوثيقة بضرورة العمل على إقامة دولة الخلافة الراشدة، على منهاج النبوة، وتوحيد الجهود والطاقات الإسلامية حول هذه الأهداف والدعوة إليها.

من جانبهم أعرب القائمون على ائتلاف «الطليعة السلفية المجاهدة» عن ترحيبهم بوثيقة أيمن الظواهرى، أمير تنظيم القاعدة، مشددين على ضرورة التمسك بمبادئ الوثيقة لتوافقها مع مبادئ الدين الصحيح.

تزامن إصدار وثيقة القاعدة، مع بيان لجهادى مصر، تحت شعار «كتاب يهدى وسيف ينصر»، يعلن عن تدشين قيادات جهادية ائتلاف «الطليعة السلفية»، بهدف التصدي للمشروع الاستعماري الـ«صهيوصليبي» على حد وصف البيان، ومحاربة مشاريع الشرك السياسي «الليبرالية والشيوعية»، وإقامة دولة الخلافة الإسلامية، معتمدين على «الدعوة والجهاد» كجناحين، لنشر الإسلام.

وحدد البيان التأسيسي للائتلاف، الذى حصلت «المشهد» على نسخة منه، أهداف الائتلاف، في تحقيق التوحيد، ومحاربة البدع وأهلها، والدعوة إلى تحرير بلاد المسلمين من الاحتلال الأجنبي ومقاومة الاستعمار الحديث.

وأضاف البيان: من بين أهداف الائتلاف، محاربة الشرك السياسى المتمثل فى «الليبرالية والشيوعية»، ونقد الأسس الفلسفية التي قامت عليها هذه النظريات الجاهلية، على حد قولهم، ومقاومة الأنظمة الطاغية الحاكمة بغير الشريعة الإسلامية، والدعوة إلى تحكيم الشريعة، ونبذ القوانين الإباحية الكفرية، المستوردة من أوروبا وكل بلاد الكفر.

وطالب البيان مقاومة عمليات التنصير، وغسيل العقول فى المناهج التعليمية، والتربوية على مستوى مصر، والاستقلال بنظام تربوى يستمد أصوله وتصوراته من العقيدة الإسلامية الصحيحة، كهدف رئيسى للتيار الجهادى.

وفى نفس السياق انتقدت الجماعات الجهادية في



الجماعات الجهادية تتهم قوات الأمن بإشعال أحداث سيناء

سيناء قتل قوات الجيش لعناصر من الجماعة، بلا ذنب، معتبرة الأمر عودة لسياسة التصعيد من قبل الأجهزة الأمنية، لإشعال الأحداث في تلك المنطقة الحساسة، بعد هدوئها، مؤكدة ضلوع بعض الأجهزة الأمنية، في تفجير أحداث سيناء، كلما استقر الوضع.

وأوضحت الجماعات الجهادية أنه أثناء قيام الأهالي بإعداد وقفة لنصرة أهل غزة ضد العدوان الصهيوني الغاشم، على بعد حوالي ١كم من مطار الجورة، وأثناء إعداد الشباب للوقفة قبل توافد الأهالي للمشاركة فيها، قدمت للمكان ٣ مدرعات للجيش، وبلا سابق إنذار قامت القوة بإطلاق النار على سيارة الشباب، فقتل المواطن جهاد مسلم الحمادين -٢٠ عامًا - برصاص في الرأس.

وأضاف الجهاديون أنه قبل أسبوع ارتكبت قوات الأمن جريمة أخري، ففي يوم السبت ١٧ نوفمبر، تم إطلاق النار على المواطن أسامة مسعد أبو حلو، من قبل قوة كمين بمدينة العريش، وذلك لتخطيه الكمين بسبب فقدانه رخصته، وخوفه من التحفظ عليه وعلي سيارته، بالإضافة إلى قتل ٤ من المواطنين في حادثتين متفرقتين مشابهتين لتلك الحوادث، على حد قول تلك الجماعات.

ووصف الجهاديون الهجوم على دورية الشرطة، واستهداف مفتش مباحث الأمن العام، القادم للتحقيق في تلك الحادثة، بالأمر الغريب جداً، متسائلين: من الذي يعلم بقدوم هذا المسئول للتحقيق، ويعلم وقت وجوده في تلك المنطقة ليقوم بالتحقيق؟ كيف تسربت تلك المعلومات؟ وكيف تمت إصابته بهذه البساطة، رغم الحراسة؟ كيف استطاع مرتكبو الحادث الفرار من مدينة العريش المحاطة بالكمائن دون أي أثر؟ مشيرين إلى أن الأمر واضح، في ضلوع أجهزة أمنية في ارتكاب تلك الجرائم لإشاعة حالة من الغليان في تلك المحافظة، ذات الخصوصية، وفي محاولة للإيقاع بين المجاهدين، ومؤسسة الرئاسة.

باهر عبدالعظيم

ايقاع مختلف



بقلم: السيد حسن

ونقبِّل الكفَ التي تغتال!!

للشعب المصري غرائب وأعاجيب!! فهذا الشعب الجبار الذي تسكن الحضارة تحت جلده، بحيث إنك إذا جرحته يسيل منه عبقُ التاريخ العريق، هذا الشعب الذي يصمت حتى تظنه ساكنًا بلا حراك، ثم ينتفض حتى تتيقن من أنه قادرٌ على أن يزلزل الجبال، هذا الشعب الذي يبرهن يومًا بعد يوم على أن وعيه أعمق من أن يُستخف به، وأن عشقه للحرية أرسخ من أن يزلزله الطغاة، أقول: إن هذا الشعب الواعي المتحضر العاشق للحرية لا يخلو من غرائب ولا من أعاجيب تحير العقول.

من أعجب هذه العجائب ظاهرة «آسف ياريس» التي لم تضم المنتفعين بنظام مبارك الفاسد فحسب، بل ضمت إلى جوارهم أيضًا قطاعًا من المطحونين الذين داسهم النظام بعجلات جبروته الغاشم!!!

ولا أظن أن ظاهرة «شكرًا يا ريس» تقل إثارة للعجب عن تلك الظاهرة، أفهم جدًا أن يسعد الناس بقرارات المساواة بين جرحى الثورة وشهدائها في وجود معاش يضمن لهم حياة كريمة كأقل لون من ألوان الاعتراف بفضلهم الثوري وتضحياتهم الإنسانية النبيلة، وأفهم أن يرضوا عن إعادة محاكمة الفاسدين والقتلة الذين برأتهم محاكمات افتقرت إلى الأدلة المادية، التي تفنن الفاسدون في إحراقها، وأفهم أن يرحب كثيرون بإقالة نائب عام ثارت حوله الشكوك الكثيرة، ورأى أكثر المحسنين للظن في أدائه تقاعسًا شديدًا، وقد أفهم حتى أن يقبل كثيرون فكرة تحصين مجلس الشورى واللجنة التأسيسية ضد أحكام القضاء!!!!

أفهم هذا ومستعد لفهم ذاك، لكن الذي لا أستطيع أن أفهمه أبدًا هو ذلك الترحيب الكبير بفكرة تحصين قرارات الرئيس، بحيث إن قراراته الحالية! والسابقة!! والمستقبلية!!! تصبح بمنجاة من أية مراجعة قانونية أو شعبية.

> أندهش لأن الرئيس يقدم على قرار بهذه الكيفية، وأندهش أكثر لأن مستشارية ومساعديه يزينون له ذلك

أندهش لأن الرئيس يقدم على قرار بهذه الكيفية، وأندهش أكثر لأن مستشارية ومساعديه يزينون له ذلك أو يرضون عنه، لكن الدهشة الكبيرة تأتيني من تلك الحشود الكبيرة التي زحفت إلى قصر الاتحادية، شاكرة الرئيس على أن قام بتحصين قراراته في مواجهة القضاء والشعب!! والدهشة العظمى تأتي من أولئك الذين جردوا سيوف التبرير لا أقلامه ليؤكدوا أن هذه القرارات هي فعل ثوري عظيم!!

شعب يشكر رئيسه على أن حصن قراراته في مواجهة الشعب، أليست هذه واحدة من غرائب الشعب المصري وأعاجيبه؟؟!!!

ستسمع كلامًا عجيبًا في تبرير ذلك، أقله إدهاشًا: أن هذه ديكتاتورية مؤقتة تهدف إلى تأمين الوصول إلى الديمقراطية!!!!

على أي حال فإني سأقف هنا قبل أن تنفد علامات التعجب من لوحة المفاتيح التي أمامي، لكن قبل أن أتوقف سأصور لنفسي أن ما يدفع هؤلاء إلى ذلك هو الحب الذي قال عنه نزار قبانى يومًا:

هو هذه الكف التي تغتالنا ونقبل الكف التى تغتال

الجبهة السلفية تتقدم بمبادرة لحل النزاع

سحب الإعلان الدستوري وحل التأسيسية وتشكيلها بالانتخاب على أن تتولى التشريع وتشكيل الحكومة

طرح حزب «الشعب» السلفي الذراع السياسية «للجبهة السلفية» مبادرة لاحتواء الأزمة الحالية بين القوى السياسية، على خلفية إصدار الرئيس لإعلان دستوري يتضمن صلاحيات واسعة له، وتتضمن المبادرة، على حد تصريحات أحمد مولانا رئيس المكتب السياسي للحزب، أنه في حالة سحب الإعلان الدستوري، وإعادة تشكيل الجمعية التأسيسية، لايقوم الرئيس بإعادة تشكيل الجمعية، تجنبًا للتشويش والضغوط غير المسئولة من بعض الفئات السياسية، كمزاعم الاستئثار والسيطرة، ولإظهار الثقل الحقيقي للفئات السياسية المختلفة، مشيرًا إلى أن تشكيل الجمعية يكون عن طريق الانتخاب الحر المباشر بنظام القائمة أو الفردي حسب ما يتم تخصيصه من الخبراء.

وأضاف مولانا: تنتقل إلى الجمعية التأسيسية السلطة التشريعية لحين انتخاب مجلس الشعب الجديد، كما تقوم الجمعية بتشكيل الحكومة من خارجها بالتشاور مع مؤسسة رئاسة الجمهورية، وأن يكون ضمن عملها، الرقابة على الحكومة المشكّلة.

وأوضح رئيس المكتب السياسي أن طريقة انتخاب الجمعية تكون عن طريق تمثيل كل محافظة من المحافظات المصرية بعدد أربعة أعضاء مرشحين، ينتخبهم أبناء المحافظة فيما يتراوح حول ١١٠ أعضاء منتخبين، كما يتم ترشيح عدد محدد ومختار من الممثلين لفئات القانونين، والفقهاء الدستوريين، وأساتذة الجامعات والاتحادات الطلابية، والأزهر والكنيسة، والنقابات العمالية والمهنية والفلاحين.

وأضاف مولانا، أن انتخاب الجمعية التأسيسية الجديدة، يكون خلال شهرين، من تاريخ حل الجمعية التأسيسية الحالية، على أن تنتهي من الدستور في مدة أقصاها أربعة أشهر، من بدء عملها، وأن تحصن هذه الجمعية المنتخبة، وألّا تكون قابلة للطعن، أو الحل، أو الإلغاء، بانسحاب أي من أعضائها، طالما حافظت على نصاب الخمسين في المائة.

باهر عبد العظيم

حسام عيسى : لا أخشى أمر «الضبط والإحضار»

مكتب النائب العام ينفي الواقعة ويؤكد تقديم بلاغ يتهمه بـ«إهانة الرئيس»

نفت مصادر بمكتب النائب العام أمس السبت، صدور أمر ضبط واحضار للدكتور حسام عيسى أستاذ القانون بجامعة عين شمس واحد مؤسسى حزب الدستور، واوضحت أن كل ما في الأمر، أن شخصا تقدم ببلاغ ضده سيبدأ التحقيق فيه ، ولم يتخذ بعد أي إجراء بشأنه.

من جانبة أكد الدكتور عيسى، فى تصريح خاص «للمشهد» أنه لم يصله أي إخطار بإستدائه.

مؤكدا أنه جالس في منزلة، ولا يخشى شيئا، ولم يتم إستدعائه رسميًا من مكتب النائب العام للتحقيق معه بتهمة محاولة قلب نظام الحكم، وإهانة الرئيس.

واكد عيسى، إنه غير نادم على أي من مواقفه السياسية التى فعلها قبل ذلك لانها تعمل على مصلحة الوطن.

كان المحامى محمد عوض تقدم ببلاغ للنائب العام المستشار طلعت عبدالله، امس السبت ضد الدكتور حسام عيسى استاذ القانون الدولى بجامعة عين شمس، يطالب فية باتخاذ الازم قانونيا تجاه «عيسى» و معاقبته بالمواد ١٧٨ و ١٧٩ و ١٨٤ و ١٨٥ من قانون العقوبات المصرى، بعدما اتهم الدكتور محمد مرسى رئيس الجمهورية، بالخيانة العظمى و أن ما فعله الرئيس بعد الاعلان الدستورى الجديد الذى اقرة، هو إلغاء سلطة بكاملها،



عيسى

كما اتهمة بتحريض جموع المتظاهرين المتواجدين بميدان التحرير بالاعتصام و عدم مغادرة الميدان إلا بعد إلغاء الاعلان الدستورى

ودلل عوض حديثة بما صرح به عيسى، للموقع الالتكرونى لليوم السابع ،» إن ما فعله مرسى أمس هو إلغاء لدولة القانون وخيانة عظمى للثورة العظيمة وإلغاء سلطة بكاملها وهى السلطة القضائية، ودعا المتواجدين بالميدان بالاعتصام داخل التحرير وعدم مغادرة الميدان إلا بعد إلغاء الإعلان الدستورى».

بناء علية طالب عوض بمعاقبة عيسى، بتهمة قلب نظام الحكم، بنص قانون العقوبات طبقا لنص المادة ١٧٩ من قانون العقوبات و التى تنص على معاقبة كل من أهان رئيس الجمهورية بالحبس.

السيد الصياد والبدري جلال

حماية

قررت وزارة الدولة لشئون الآثار رفع درجة الأمن فى منطقة «الأهرامات وأبو الهول»، بعد تصريحات أحد السلفيين الجهاديين دعا فيها لهدم تمثال أبو الهول والأهرام وغيرهما من الآثار باعتبارها أصنامًا وأوثانًا، واتخذت الوزارة التدابير الأمنية كافة اللازمة لحراسة المنطقة ليلًا، نظرًا لأن المنطقة بالفعل مؤمنة نهارًا، وذلك لحماية الأهرامات وأبو الهول من أي محاولات تخريبية.

لحظة من فضلك



بقلم: شفيق أحمد على

ضربة "المعلم" مرسى!

ما الفرق.؟! الرئيس محمد مرسي سحب السفير المصري من تل أبيب.. والمخلوع مبارك فعلها قبله مرتين.. مرة عام 1982 احتجاجًا علي غزو الصهاينة لبيروت.. ومرة عام 2000 احتجاجًا علي ممارسات الاحتلال الوحشية ضد الانتفاضة الفلسطينية الثانية.. فما الفرق؟!

الفرق هو أن الرئيس محمد مرسي وفقًا لما نشرته جريدة «الأهرام» علي صفحتها «الأولي» صباح الأربعاء14/ 11/ 2012 حذر الصهاينة بأنه سوف يسحب السفير المصري من تل أبيب إذا قاموا بالعدوان علي غزة، ورغم هذا التحذير «استهان» قتلة الأطفال بالرئيس مرسي وتحذيراته، وشنوا عدوانهم البربري علي أشقائنا في غزة..

والمضحك هو أن الدكتور عصام العريان القيادي بجماعة الإخوان المسلمين، وفقا لما نشرته جريدة «المصرى اليوم» في 2012/11/16 قال تعليقًا علي قرار الرئيس مرسي بسحب سفيرنا من تل أبيب: (هذا القرار يؤكد أن مصر تغيرت وإرادتها تحررت!!).. أما القيادى الإخواني صبحي صالح، وفقًا لما نشرته جريدة «الوطن» في 2012/11/14 فقد قال هو الآخر لبرنامج «محطة مصر» علي قناة (مصر 25) إن قرار الرئيس مرسي بسحب سفيرنا من تل أبيب: (خطوة رائعة تؤكد «ريادة» مصر)..

وهل سحب سفيرنا من تل أبيب يكفى لردع قتلة الأطفال ونصرة قضية فلسطين

أما المضحك أكثر فهو أن أحد وزراء الرئيس مرسي، وهو «اللواء» زكي عابدين وزير التنمية المحلية، قد فاق الكل في «نفاقه» وهو يقول لبرنامج «الحياة اليوم» مساء الخميس 15 / 11 / 2012 إن قرار الرئيس مرسي بسحب السفير (خطوة دبلوماسية قوية، وضربة معلم).. نعم، هكذا قالها نصًا: (ضربة معلم) والعهدة علي البوابة الإلكترونية لجريدة «أخبار اليوم».. ما الفرق إذن بين مبارك وحاشيته.. ومرسي وبطانته؟!

وهل سحب سفيرنا من تل أبيب يكفى لردع قتلة الأطفال ونصرة قضية فلسطين التي ظل الإخوان المسلمون «يتغنون» بها عشرات السنين، وماذا لديهم سوى بيانات «البنج» والتسكين؟! أنا لا أطالب بشن الحرب ضد العدو الصهيوني حاليًا..

لكني كنت أنتظر من الرئيس مرسي، وهذا أضعف الإيمان، أن يصدر مع قرار سحب السفير، عدة قرارات أخرى رادعة، مثل طرد السفير الصهيوني من القاهرة، ووقف التطبيع، وقطع كل أشكال العلاقات مع هذا الكيان العدوانى الغاصب المسمي إسرائيل، بالإضافة طبعًا إلى كسر الحصار علي غزة، وفتح معبر رفح «للبضائع» والأفراد علي الدوام، وليس في أوقات الطوارئ للجرحى والمصابين.. وهذه كلها قرارات «سيادية» لا تحتاج الاستئذان من أحد!

Shaf123@hotmail.com



«محمد محمود» شاهد على سقوط أول شهيد فى عهد الإخوان

قيام المتظاهرين بتعليق لافتة تحمل «ممنوع دخول الإخوان».. لا تدل على شىء سوى أن الشعب بدأ يفيق من غفلته الطويلة

مازال المصريون يلقون نصيبًا من قسوة «محمد محمود»، رئيس الوزراء ووزير الداخلية الأسبق.. ففي مشهد أصبح مألوفًا على المصريين، تكررت عمليات الكر والفر بين المتظاهرين والداخلية وكذلك الاشتباكات فيما بينهم فى «محمد محمود ويوسف الجندى» والشوارع المجاورة لهما، على الرغم من أن هذه المرة بدأت سلمية وبغرض إحياء ذكرى شهداء العام الماضى، إضافة إلى المطالبة بحق الشهداء، ولكنها تحولت إلى مشهد مأساوى بعد وقوع الشهيد جابر صلاح «جيكا» وعشرات المصابين من المتظاهرين.

من داخل شارع «محمد محمود»، يروي إبراهيم محمد، أحد الثوار المشاركين في احتفالات ذكرى محمد محمود، أن كل القوى الثورية اتفقت على النزول إلى شارع «محمد محمود» يوم الجمعة ٢٣ نوفمبر، ولكنهم اتفقوا على الاحتفال على مدى الأسبوع قبل يوم ٢٣ نوفمبر في أكثر من ميدان سواء «التحرير أو المهندسين أو إمبابة أو العباسية»، وكذلك الميادين الرئيسية بالمحافظات، ولكن مع بداية احتفالاتنا في ١٩ نوفمبر، أصدرت وزارة الدلخلية بيانًا صرحت فيه بأن المتظاهرين سيقومون بالتعدي على منشآتها وسيقومون بأعمال تخريب، رغم أن كل من جاء إلى محمد محمود وغيره من المناطق كان بشكل سلمي.

ويقول إبراهيم، وهو يتنفس بصعوبة من آثار الغازات المسيلة للدموع والتي تلقيها الداخلية عليهم داخل الشارع بهدف تفرقتهم: إن الهدف من التوجه إلى الميدان هو الاحتفال بذكرى محمد محمود، حيث إنه دون دم شهداء أحداث محمد محمود العام الماضي لم يكن لدينا الآن رئيس منتخب.

ويتفق مع إبراهيم في وجهة النظر أحمد علاء، الذي يؤكد أنهم اتفقوا على النزول للميدان للاحتفال بذكرى محمد محمود والمطالبة بمحاكمة عادلة لقتلة الثوار، والذين تبرأوا نهائيًا من كل التهم التي وجهت إليهم في الأحداث الأخيرة، قائلا إننا أخطأنا في النزول للميدان والاشتباك مع الداخلية والشرطة، وكذلك الداخلية أخطأت في البيان الذي بادرت فيه بأننا سنخرّب وسنحدث شغبًا رغم أنها كانت مجرد احتفالات ومظاهرات سلمية.

ويضيف أن كل الموجودين في شارع محمد محمود أخطأوا في الانسياق وراء العنف الذي بادرت به الداخلية، فلا يجوز بعد ثورة يناير أن تحاول الداخلية قمعنا ومنعنا عن التعبير عن آرائنا بحرية وبصورة سلمية.

فيما يقول محمد سامح، ثائر: «لقد جئنا إلى الميدان من أجل القصاص العادل»، مضيفًا أن كل شهيد كان بالميدان هو بمثابة أخ لنا جميعًا وسنعمل جاهدين على جلب حقه أيًا كان الثمن.

وبينما أصوات للرصاص الحي تتناثر عبر شارع محمد محمود إثر بعض الاشتباكات الواقعة فيما بين المتظاهرين والداخلية في محيط وزارة الداخلية، تعالت أصوات المتظاهرين للمطالبة بالقصاص العادل لقتلة الثوار.

ويقول عادل إبراهيم، الذي خرج من شارع محمد محمود ليتنفس بعض الهواء النقي بعد اختناقه وضيق تنفسه من آثار قنابل الغاز: إن الداخلية تقوم بإطلاق النيران عليهم من داخل إحدى المدارس الفرنسية الموجودة بجوار الجامعة الأمريكية لتفريقهم بالقوة.

ويضيف أنه لا يوجد تيار بعينه يسيطر على الموجودين بالشارع، موضحًا أنهم يرفضون وجود الرئيس مرسي في الرئاسة، قائلًا: «ولكننا مع الأسف لا يمكن قول ذلك الآن؛ لأن البلد بهذه الطريقة ستدخل في دوامة، رغم اعتراضنا على تصرفات الرئيس والتي كانت آخرها أحداث غزة وقطار أسيوط وكان تصرف الرئيس مختلفًا في الحالتين، حيث قام بإرسال وزير الصحة بمرافقة قافلة طبية إلى غزة، في حين أنه أرسل الوزير دون قافلة لموقع حادث أسيوط، والذي كان بمثابة فجيعة لأسر أكثر من ٥٠ طفلا رغم احتياجهم إلى بعض الأنواع من الحقن والأدوية الطبية».

ويستنكر قيام الرئيس مرسي باستقبال رجب أردوغان، رئيس وزراء تركيا في مصر، بدلًا من أن يتوجه إلى أسيوط موقع الحادث بنفسه، رغم أن أردوغان إذا كان في موقع الرئيس مرسي لكان قد توجه إلى موقع الحادث ولم يستقبل مرسى.

وتعليقًا على لافتة ارتفعت أعلى مدخل شارع «محمد محمود» تنص على «ممنوع دخول الإخوان»، يقول: لست أعلم من قام بتعليقها تحديدًا، ولكن جميع الموجودين هنا موافقون عليها تمامًا؛ لأن الإخوان العام الماضي في نفس الأوقات تحديدًا كانوا يحتفلون بعرس انتخابي رغم وقوع شهداء محمد محمود.

ويعرب أحمد سيد عن استيائه من وقوع شهيد ومصابين جدد في الاحتفال بذكرى اشتباكات العام الماضي، والتي نجم عنها شهداء ومصابون مازالوا في فترات العلاج حتى الآن، موضحًا أن مطالبهم والتي ستعلن عنها القوى السياسية أيضًا خلال أيام سوف يتصدرها تطهير الداخلية ونقلها من ميدان التحرير إلى السادس من أكتوبر.

ويضيف أنه طالما ليس هناك قصاص عادل للثوار، فسيكون هناك ثأرٌ بين الشعب والداخلية، موضحًا أن هناك ٤ طلقات تم إطلاقها من الطبنجة الخاصة بأحد ضباط الداخلية والذي قام بإطلاق ٣ طلقات أصابت أحد المتظاهرين في الطحال والكبد والأمعاء، والطلقة الرابعة كانت في رأس جابر صلاح «جيكا».

ويقول إن الداخلية إذا كانت قد تطهرت منذ ٣ أشهر، لم نكن نصل إلى تلك الحالة التي نحن عليها ولم نكن نصل إلى الاشتباكات من جديد فيما بين الداخلية والمتظاهرين.

متابعو الأحداث تحولوا من معارضين لمؤيدين

ومن خارج شارع «محمد محمود» تجمع عشرات المواطنين لمراقبة ما يحدث داخل الشارع من كر وفر بين المتظاهرين والداخلية، والتي التقت «المشهد» عددًا منهم، حيث أكدوا رفضهم ما فعله المتظاهرون وانسياقهم وراء أعمال العنف من قبل الداخلية والشرطة، إلا أنهم تحولوا من معارضين إلى مؤيدين لهم، وذلك بعد أيام من بداية الاحتفالات نتيجة العنف الشديد الذي استخدمته الداخلية معهم.

فيما يوضح محمد عبدالله، أحد المتابعين للموقف من الخارج، أنه من أشد المعارضين كثيرًا لتكرار أحداث العنف من جديد فيما بين المصريين، ولكن إطلاق الرصاص الحي والغازات المسيلة للدموع على المتظاهرين جعله يؤيد وبشدة ما يحدث ويطالب باستمرار الاعتصامات طالما أن الوضع لم يتغير ومازالت أساليب قمع حرية التعبير والتظاهر السلمي موجودة.

ويقول إنه من حقهم أن يثوروا أكثر من ذلك، فقد أصبح قائد أحداث محمد محمود الماضية وزيرًا للداخلية والمسئول عن أحداث المحلة أشرف غرابة أصبح مساعد وزير الداخلية، فالعنف سيكون هو الحل.

ومن زاوية أخرى، محمد حلمي -أحد المتابعين لأحداث الاحتفالات- يقول: لقد جئت إلى الميدان لأشاهد ما يحدث في شارع «محمد محمود» والتأكد من صحة ما تتناقله وسائل الإعلام بأن هؤلاء المتظاهرين ما هم إلا بلطجية ولا يعبرون عن أي تيار سياسى، ولكني عندما جئت إلى هنا ورأيت الوضع بعيني تأكدت أن الداخلية هي التي بدأت بالاحتكاك بالمتظاهرين وإلقاء الغازات المسيلة للدموع عليهم، الأمر الذي جعل المتظاهرين يرشقون الداخلية بالحجارة، وهو الأمر الذي أثار غضب الداخلية فجعلهم يطلقون الرصاص الحي عليهم، وأصبح الوضع لا يرثى له وخاصة بعد وقوع شهيد وعشرات المصابين.

ويضيف أنه من الخطأ الدخول إلى محيط وزارة الداخلية، حيث إننا مصريون جميعًا، وما تقوم به الداخلية ما هو إلا تنفيذ للأوامر، ولكن أيضًا الاشتباك مع المتظاهرين من قبل الوزارة غير مبرر، خاصة في ظل وجود كتل خرسانية أمام الوزارة.

ويعلق قائلًا: قيام المتظاهرين بتعليق لافتة تحمل «ممنوع دخول الإخوان»، لا تدل على شيء سوى أن الشعب بدأ يفوق من غفلته الطويلة، والتي مارس خلالها الإخوان لغة الدين ولغة الفلول وحق الشهداء، ولكنهم في حقيقة الأمر لم يقوموا بفعل شيء جاد تجاه هؤلاء الشهداء.

ويشير إلى أن الداخلية تعلم جيدًا أن هناك عناصرَ مندسة بين المتظاهرين الذين كانوا يرغبون في تنظيم مسيرات سلمية، فكان يجب عليها أن تتعامل مع هؤلاء المندسين بدلًا من أن تضرب في الجميع وتتسبب في حالة جديدة من الغضب نتيجة وقوع شهداء ومصابين جدد.

إماراتى يتابع احتفالات «محمد محمود»

في مشهد يبدو غير مألوف، وقف شاب إماراتي أمام مجمع التحرير ليشاهد عن كثب ما يحدث داخل شارع «محمد محمود»، والذي اقتربت منه «المشهد» لمعرفة سبب وجوده داخل الميدان ورؤيته ما يحدث.

وقد كشف هذا الشاب أنه جاء إلى مصر منذ أكثر من ١٠ أيام في إجازة ترفيهية برفقة مجموعة من زملاء العمل، ولكنه لا يرغب في الذهاب لأى مكان غير ميدان التحرير لمشاهدة موقع ثورة يناير، وعندما سمع بأحداث «محمد محمود» والاحتفالات بذكرى مرور عام عليها، توجه على الفور إلى موقع الحدث ليشاهد عن قرب الأحداث بصورة واقعية، قائلا: إن إجازتى انتهت بمصر وكان علىّ أن يتوجه إلى تركيا ولندن، ولكني لن أذهب لأى مكان وسأكمل إجازتي كاملة بمصر.

ويقول أيضًا إن الشعب الإماراتي يحب المصريين كثيرًا، معربًا عن أسفه مما يحدث من اشتباكات داخل الشارع. ويضيف أن الجوع والفقر هما السبب الرئيسي وراء هذه الفوضى، فنحن قمنا بدراسة الاقتصاد خارج بلدنا في أوروبا ولندن، ومن خلال ذلك نعرف جيدًا أن مصر بها الكثير من الخيرات، ولكن تلك الأموال يتم نهبها.

ويوضح أن الوضع في «دبي» يسير بصورة مختلفة، حيث توجد شاشة ديجيتال في دبي يتم فيها عرض أرباح الدولة، وكانت في العام الأخير قد بلغت تلك الأرباح ١١ تريليون درهم وتلك الأرباح تم توزيعها بصورة عادلة على أبناء الشعب الإماراتي، والذي يصل إلى ٨ ملايين نسمة، وعلى الرغم من أن تعداد المصريين يصل إلى حوالي ٩٠ مليون نسمة، فإن خير مصر أكبر بكثير.. فلماذا لا يتم توزيع أرباحه على الشعب حتى لو ٥ آلاف جنيه لكل مواطن مصرى؟

ويؤكد كذلك أن الإماراتيين لا يحبون الإخوان المسلمين، قائلًا: لقد قمنا بطردهم من الإمارات لأنهم غير صادقين، ونحن دولة لا تحب الكذب.

وفي إشارة إلى موقف أخير فيما بين مصر والإمارات، تعجب الشاب الإماراتي من موقف الرئيس مرسي عندما قام الشعب الإماراتي بتوفير ٦٨ مليون درهم في ٧٢ ساعة فقط لمساعدة المصريين، ولكن الرئيس رفضهم بحجة أنه لا يحصل على أموال من بلد الدعارة، ونحن لسنا دولة دعارة.

ويضيف أنه رفض أموال الإماراتيين وذهب للأمريكيين يشحذ منهم على الرغم من أننا مسلمون وهم كفار.

سالى إسماعيل - تصوير: ناجى يوسف







إصابة

ارتفعت حصيلة مصابي جمعة الغضب الثانية إلى 116 مصابًا في القاهرة ومختلف محافظات الجمهورية، وقال الدكتور محمد سلطان، رئيس هيئة الإسعاف، التابعة لوزارة الصحة: إن ميدان التحرير شهد سقوط 37 مصابًا، نقلوا إلى مستشفيات القبطي، المنيرة العام، الهلال، الشرطة. وعن حصيلة مصابي جمعة الغضب في مختلف المحافظات، أوضح سلطان أن 19 شخصًا أصيبوا في الاحتجاجات التي شهدتها الإسكندرية، فى حين أصيب 29 شخصًا في بورسعيد، مقابل 25 مصابًا في محافظة السويس، بينهم 8 أفراد أمن، و البحيرة 3 مصابين، في الاحتجاجات التي شهدها ميدان الساعة.

ملف العدد

ثورة ضد تنصيب الفرعون

وسط تمهيد امتد لساعات طوال، من خلال التليفزيون المصري ومواقع التواصل الاجتماعي «توتير وفيس بوك» مهدت رئاسة الجمهورية يوم الخميس الماضي لقرارت ثورية يصدرها الرئيس محمد مرسي، وظل الترقب طلية هذا الساعات فيما علق الكثير من الخبراء والسياسين الآمال على أن يخرج الدكتور ياسر علي، المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، ليعلن إعادة تشكيل الجمعية التأسيسية بما يضمن تمثيل أطياف المجتمع كافة بشكل متوازن.

وقبل ساعة أو ساعتين من إعلان القرارت، خرجت تسريبات من داخل مؤسسة الرئاسة على لسان مصدر مقربة من صنع القرار بتعيين نائب عام جديد خلفًا للمستشار الدكتور عبد المجيد محمود، وفي تمام الساعة السادسة جلس المصريون من كل حدب وصوب أمام شاشات التليفزيون أو منصتين للراديو كأن على رءوسهم الطير لسماع كلمات الدكتور ياسر علي، حدث ذلك بالتزامن مع مظاهرات من المنتيمين لتيار الإسلام السياسي أمام مكتب النائب العام للمطالبة بإقالته. لم يكن البيان يتضمن إعادة تشكيل التأسيسية، بل كان إعلان «ديكتاريوية» لحكم مصر، بدأ الإعلان بالعسل متضمنًا «إعادة محاكمة قتلة الثوار من بينهم الرئيس السابق حسني مبارك، ورفع قيمة المعاشات للشهداء والمصابين وإقالة النائب العام، ولكن السم دس فيه فأعلن «تحصين مجلس الشورى واللجنة التأسيسية من الحل ومد عمل الأخيرة شهرين، وكذلك تحصين قرارات رئيس الجمهورية، وإعطاء الحق لمرسي بتعيين النائب العام الجديد».

فور انتهاء البيان الرئاسي تحولت مظاهرات المطالبة بإقالة النائب العام إلى مظاهر تأييد للإعلان الدستوري الجديد، وبعد بساعات قليلة أعلن نادي القضاة عن عقد جمعية عمومية طارئة مناقشة الأمر انتهى على إعطاء مهلة للرئيس يتراجع فيها عن قراراته وتهديد بتعليق العمل بالمحاكم، في حين اجتمعت القوى السياسية المناهضة للإعلان الدستوري في حزب الوفد بمشاركة الدكتور محمد البرادعي وحمدين صباحي وعمرو موسى وسامح عاشور والسيد البدوي وعدد من السياسيين والكتاب معلنين رفضهم الكامل لما أصدرته الرئاسة، ومطالبين بإلغائه، في حين كان تيار آخر من داخلهم يطالب باعتبار مرسي خارج عن الشرعية ومطالبًا بإسقاطه.

كما شهد اليوم التالي مظاهرات حاشدة بميدان التحرير وكأنها إعلان ثورة ضد الإخوان تضمنت هتافات «يسقط يسقط حكم المرشد – والشعب يريد إسقاط النظام»، بمشاركة كل القوى السياسية فيما عدا تيار الإسلام السياسي الذي نظم مظاهرات تأييد أمام قصر الاتحادية، وهؤلاء من اختصهم الدكتور محمد مرسي لإلقاء كلمة يعلن فيها أن الإعلان الدستوري ليس لتصفية الحسابات وإنما لحماية الثورة من تحركات الفلول وأعوانهم الذين يسعون لإجهاضها..

«المشهد» أفردت الصفحات القادمة لمناقشة كل ردود الفعل من كل الأطياف السياسية والقضائية والشعبية للإعلان الدستوري الجديد.

ضياء مصطفى



«المشهد» تنشر.. التفاصيل الخفية وراء قرار الإعلان الدستورى

كشف أحد المصادر داخل مؤسسة الرئاسة أن القرارات الأخيرة التى أصدرها الرئيس محمد مرسى لم تكن قرارات منفردة، بل شارك فيها عدد من مساعديه القانونيين، كان من بينهم المستشار محمد فؤاد جاد الله – مستشار الرئيس القانونى، والدكتور عصام حداد – مستشار الشئون الخارجية – والمستشار أحمد مكى – وزير العدل – والدكتور هشام قنديل – رئيس الوزراءٍ– ووزارات المجموعة التشريعية، حيث قدم كلٌ منها تصوره للخروج من أزمات النائب العام، والجمعية التأسيسية، واحتمالية حل مجلس الشورى، مع التخوف من إلغاء الإعلان الدستورى الذى أصدره الرئيس فى شهر أغسطس الماضى والذى حصل من خلاله على صلاحيات التنفيذية والتشريعية، خاصة أن هناك دعوى قضائية أمام القضاء تطالب ببطلانه، وإعادة العمل بما أصدره المجلس العسكرى خلال توليه المسئولية، ويؤكد المصدر أن الأهم لدى «مرسى» أن تكون جميع قراراته تتماشى مع القانون.

وأوضح المصدر أن اجتماعات الرئيس مع مستشاريه والمختصين تمت بصورة عاجلة فى جلسات مكثفة طالبوه فيها بالانتهاء بأسرع وقت من الإعلان الدستورى الجديد لتكون المؤسسات المستهدفة تحت سيطرته سواء كانت الجمعية التأسيسية أو الشورى المهددين بالبطلان بحكم قضائى.

وأكد المصدر أن جماعة الإخوان كانت حاضرة فى تلك المناقشات عن طريق مستشار الرئيس عصام الحداد لتقديم جميع وجهات النظر الخاصة بالجماعة، وفى الوقت نفسه تكون بعيدة عن أى شبهة تدخل تثير الهجوم ضد مؤسسة الرئاسة.

وأكد المصدر أن الإعلان الدستورى صدر بالفعل يوم الأربعاء الماضى، أى قبل إعلانه بيوم وكانت جماعة الإخوان المسلمين على علم بقرارات الرئيس قبل الجميع، وهو عكس ما أعلنه الدكتور ياسر على، المتحدث الرسمى للرئاسة، عن أن القرار لم يعلم به أحد إلا لحظة إعلانه.

وفى تصريحه لـ«المشهد» أكد الدكتور سمير مرقص، مساعد رئيس الجمهورية لشئون التحول الديمقراطي أنه لم يعرض عليه الأمر من الأصل، ولم يستشره أحد وأنه فؤجئ بالمتحدث الرسمى يعلن عنها، وهو ما أصابه بحالة من الدهشة لكونه يشغل منصبًا حساسًا فى المؤسسة ويعلم مثل الجميع من خلال التليفزيون، لذلك رفع استقالته لمؤسسة الرئاسة عقب إحساسه بالتجاهل، خاصة أنه جاء للمشاركة فى التحول الديمقراطى للبلاد، واصفًا القرارات بأنها لا تمت بصلة من قريب أو بعيد للديمقراطية.

من ناحيته علق الكاتب فاروق جويدة، مستشار الرئيس حول مدى مشاركته فى قرارات الرئيس أنه لم يعرض عليه أى مناقشة حول تلك القضية، وليست لديه أى صلة بتلك القرارات، مضيفًا أنه يدرس قرار استقالته من الهيئة الاستشارية لمؤسسة الرئاسة خاصة مع عدم رضاه عن الإعلان الدستورى، وتهميش دور المستشارين.

من ناحية أخرى حاولت «المشهد» أكثر من مرة الحصول على رد من المتحدث الرسمى للرئاسة عن أحداث القرارات الأخيرة للرئيس، إلا أنها قوبلت بالتجاهل بعد عدة وعود بالرد.

محمود عدوى

8 سياسيون.. يجيبون على سؤال «المشهد» هل يمكن ان يكون الرئيس «ديكتاتورًا عادلًا»

9 القضاة يعلنون ثورة جديدة ضد «مرسى»

10 أزمات الغلابة.. وأمن سيناء.. أهم قرارات الرئيس الغائبة

11 مؤيدون ومعارضون لقرارات الرئاسة

تحصين

أكد الدكتور عمار على حسن الباحث والكاتب السياسي، أن الشباب خرجوا وثاروا ليس من أجل معاش استثنائي، ولكن لأجل تحقيق أحلامهم بالحرية، لكن الإعلان الدستوري رسخ للانقسام، لافتًا إلى أن هذا لم يحدث فى التاريخ المصري أن يتم تحصين قرارات الرئيس سوى في عهد عبد الناصر أثناء الوحدة العربية.

شهدائنا نحن كبرى المعجزات .. موتنا يخرج منا كل يوم متخمُ
بالوفيات ! رغم أنّا لم نذق في عمرنا طعم الحياة

أحمد مطر

المشهد

العدد الأربعون - السنة الأولى ـ من 25 نوفمبر ـ 1 ديسمبر 2012 م - 10 - 16 محرم 1434هـ





ألقي الرئيس محمد مرسي أول أمس الجمعة خطابًا من أمام قصر الاتحادية حيث يتواجد مؤيدوه من الجماعات الإسلامية على رأسها جماعة الإخوان المسلمين والسلفيون المؤيدون للقرارات الأخيرة التي أعلن عنها، وجاء نص خطاب الرئيس: إن الله أكرم المصريين بهذه الثورة العظيمة، التي وقف فيها كل المصريين على قلب رجل واحد، لكي يغيروا مستبدًا فاسدًا ظالمًا، مؤكدًا أنه للمصريين جميعًا، مؤيديه ومعارضيه، مهددًا بأنه لن يسمح لفاسد أن يؤجر البلطجية، مؤكدًا أن المعارض المخلص حقه كمصري أن يقف بالطريقة التي يراها وفي المكان الذي يراه مناسبًا، لكن لا يعطل مرورًا ولا يدعو إلى فرقة، وأنا أضمن له ذلك، لكن أن يكون هناك فاسد، فهذه الأمور سوف يكون هناك تطبيق للقانون».



خطاب محمد مرسى «مبارك» يشعل غضب الثوار

طالب «الرئيس» جميع المتظاهرين في ميادين مصر بأن ينظروا إلى الأمام، قائلًا: كما قلت قبل ذلك، إن أمامنا مستقبلا عظيمًا للوطن، هذه الثورة كانت تقودها أهدافها، وكنا جميعًا نسير خلف ما نريده، وقد حققنا ووصلنا لبعض الأهداف، لكننا مازلنا واعين لما لم يتحقق بعد، نحن نريد أن نصل لمصر الجديدة الآمنة المستقرة.

من جانبه وصف حزب المستقلين الجدد خطاب «مرسي» ، بأنه مخيب للآمال ومتناقض ويؤكد على إصرار الرئيس على أنه ليس رئيسًا لكل المصريين، لافتًا إلى أن الأحداث الحالية في مصر وما تشهده الميادين الآن بالمحافظات تؤكد على أن قرارات الرئيس الأخيرة قد نجحت في شق الصف الوطني وأججت الصراع السياسي في مصر وأدخلت البلاد في دائرة مغلقة من العنف السياسي في مشهد تغيب عنه مظاهر الدولة.

ويرى الحزب أن هذه الأحداث والتصادمات التي تشهدها محافظات مصر الآن تحتاج إلى تراجع الرئيس عما اتخذه من قرارات غير شرعية كحل وحيد للخروج من هذا النفق المظلم، ومن تلك الأحداث المرشحة بقوة للتزايد والتصاعد.

وأشار إلى أن الرئيس قد وضع قوات الأمن في مواجهه صعبة غير مسئولة مع شباب المتظاهرين في مختلف ميادين مصر وهو الأمر الذي يهدد بتزايد أعداد المصابين ويهدد بتساقط الكثيرين من شباب مصر ويشدد الحزب على أن الرئيس إذا أصر على عدم التراجع سيضع نفسه في عزلة سياسية سيعانى منها كثيرًا مهما حاول الإخوان المسلمون إظهار عكس ذلك، وهذا وضح جليًا فيما جاء في خطابة اليوم من كلام مخيب للآمال وإن ما جاء به من تلويح باستخدام القوة وقانون الطوارئ هو أمر غير مقبول وسيزيد من حالة الاحتقان السياسي.

وجاءت تعليقات معارضي الرئيس علي صفحات موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» علي هذا النسق: شكرًا للرئيس مرسي علي خطابه المتعجرف ووصفه لأغلبية الشعب المصري بالقلة وللثوار بالبلطجية.. ثورتنا مستمرة، مرسي منزلش التحرير وخطب من قدام الاتحادية عشان كان بيتحامي في أهله وعشيرته.. كم أنت جبان يا سيادة الرئيس، بعد ما سمعت كلام مرسي النهارده تتلخص كلامه في (ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد وأنا رب الثورة الأعلى، مرسي رئيس الإخوان والسلفيين بمصر، حتى وإن كان مرسي نبيًا، الديكتاتورية لا تبني نهضة وحتى إن كان الإخوان صحابة، الاستبداد لا يدوم، الشعب المصري كسر نظام مبارك بكل جبروته، فرعون جديد سيدمر الشعب.. بمثل هذه التعليقات امتلأت مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وتويتر بتعليقات مهاجمة لخطاب الرئيس محمد مرسي أمام قصر الاتحادية، عصر الجمعة.

وعلق الناشط الحقوقي، جمال عيد، في حسابه على تويتر علي خطاب الرئيس مرسي قائلًا: «إن مرسي عازم كل مؤيدي الديكتاتورية على العشاء في الاتحادية، أكلك زي إعلانك ماسخ، التحرير ملح الأرض، فيما انتقد سيد بدر، في صفحته على فيس بوك إلقاء الرئيس مرسي الخطاب من أمام قصر الاتحادية قائلًا: كان الأفضل توجيه خطاب الرئيس للشعب من خلال التليفزيون المصري.

وأضافت الناشطة هبة يحيي في حسابها على تويتر: سيذكر التاريخ أن مبارك حينما خرج يخاطب شعبه قال أبنائي وبناتي شباب مصر وعندما خرج مرسي العياط ليخاطب شعبه قال البلطجية المتآمرين.

وهددت آمال رمسيس الرئيس مرسي بقيام ثورة جديدة بقولها: مرسي وصف معارضيه بالسوس، القذافي وصفهم بالجرذان، والأسد وصفهم بالجراثيم أتمنى أن لايكون مصيرك كمصيرهم. وأضاف خالد البدير في حسابه على تويتر: اعتقدنا أنه هو المنقذ لدولة مصر وأنه هو الرجل الذي سيطور مصر واتضح أنه فرعون جديد مدمر لشعبه.

أحمد ناجي

قوى ثورية: مرسى ديكتاتور يجب ردعه

دومة: مرسى يعتبر نفسه موكلًا من الله لإرادة الشعب | عبدالفتاح: قرارات التحصين «قلة أدب»

الناشط السياسى -أحمد دومة- اعتبر أن قرارات الرئيس محمد مرسى والإعلان الدستورى الذى صدر عن رئاسة الجمهورية بمثابة إعلان من الرئيس بأنه إله للمصريين وأنه أخذ ما يشبه التوكيل من الله لإرادة الشعب، مشيرًا إلى أن مرسى أعطى لنفسه صلاحيات لم يعطها بشر لنفسه من المعصومية والحصانة..

وأضاف لـ«المشهد»: الآن علينا كقوى ثورية أن نتعامل مع هذا الإله فإما أن نخضع له أو أن نكفر به ونحطم أصنامه، وهذا ما حدث بداية من أمس الأول «الجمعة» باحتشاد القوى الثورية فى ميدان التحرير لرفض ما جاء به الرئيس.

ولفت دومة إلى أن قرارات الرئيس هى محاولة منه لتمكين جماعته – الإخوان المسلمين – من الاستحواذ على السلطة، مضيفًا أن ما حدث سيؤدى إلى مواجهة نخشى أن تطال الشعب المصرى كله.

وحول الإجراءات التى من الممكن أن تتخذها القوى الثورية لمواجهة هذه القرارات قال دومة: «لا سبيل لنا سوى الشارع وتنظيم مظاهرات من الممكن أن تصل الى اعتصامات»، وأضاف: «النظام الإخوانى يتعامل بغبائه المعتاد ويستخدم نفس الآلة الأمنية الباطشة فى الاعتداء على المتظاهرين وظهر هذا بوضوح فى ميدان التحرير مؤخرًا خلال أحداث «إحياء ذكرى محمد محمود».

وتابع: «مطالب القوى الثورية على خلال هذه الفترة هى إقالة حكومة الدكتور هشام قنديل والتراجع عن الإعلان الدستورى من قبل رئيس الجمهورية، أما بالنسبة للهدف الأكبر هو إسقاط نظام الإخوان المسلمين وعودة الثورة إلى أصحابها».

أما علاء عبدالفتاح -الناشط السياسى- قال إن تحصين قرارات الرئيس وعدم جواز الطعن عليها من الرقابة القضائية «باطل»، وتحصين مجلس الشورى والجمعية التأسيسية لوضع الدستور من أحكام القضاء «قلة أدب».

وقال عبدالفتاح لـ «المشهد» إن قرارات الرئيس مرسى الأخيرة تنزع عنه المشروعية واعتبارًا من الآن مرسى رئيس «غير مشروع»، مشيرًا إلى خروج الرئيس وسط مؤيدى قراراته أمام قصر الاتحادية يبرهن على أن «مرسى» ليس رئيسًا لكل المصريين وهو فقط رئيس لـ«أهله وعشيرته» فى إشارة إلى جماعة الإخوان المسلمين.

«يوجد لدينا نص فى قانون العقوبات يحاكم بموجبه أى موظف عام يعطل أحكام القضاء».. بهذه الكلمات أكد المحامى والحقوقى – مالك عادلى – وأوضح أن الرئيس مرسى من المفترض أن يقدم للمحاكمة؛ لأنه موظف عام ويعطل أحكام القضاء.

وأضاف عادلى: «إن سرقة الرئيس اختصاصات كل من المجلس الأعلى للقضاء والمحكمة الدستورية ومجلس الدولة «كلام فارغ» لا يصدر إلا من شخص جن جنونه، معتبرًا أن مرسى نصب نفسه « حاكمًا بأمر الله».

وأشار – الناشط الحقوقى – إلى أن الثورة المصرية لا تمتلك سوى صوتها والضغط الشعبى، ونأمل أن يعود الرئيس الى رشده ويتراجع عن قراراته قبل أن تتطور الأمور الى ما لا يحمد عقباه، واصفًا الرئيس مرسى بالديكتاتور الذى لم يضاهيه «هتلر» أو «موسولينى» وأن أكبر أباطرة العالم لم يفعلوا ما فعله مرسى.

من جانبه قال – المرشح الخاسر فى انتخابات رئاسة الجمهورية – خالد على – إن مصر فى مفترق الطرق وإعلان الرئيس مرسى عبث دستورى أدخل الوطن فى نفق مظلم، مشيرًا الى أن الثورة هى الطريق الوحيد لمواجهته.

على ترك



خالد على: ما حدث «عبث» أدخل الوطن فى نفق مظلم

اتجاه

اعتبرت وزارة الخارجية الفرنسية، أن القرارات التى اتخذها الرئيس المصري محمد مرسى الخميس لتعزيز صلاحياته على حساب السلطة القضائية لا تذهب «في الاتجاه الصحيح»، وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية، فيليب لاليوت، في مؤتمر صحفي: «بعد عقود من الدكتاتورية فإن الانتقال السياسي والديمقراطي لا يمكن أن يتم خلال أسابيع ولا خلال أشهر. وفى هذا الإطار فإن الإعلان الدستوري الذي أصدره البارحة الرئيس المصرى كما أعلن لا يبدو لنا أنه يذهب فى الاتجاه الصحيح».

قالت العرب

«الإنسانُ السوي في حاجة دائمًا إلى لحظات انفراد مع نفسه مع فكره.. وهى لحظات عزيزة لديه لا يجب أن يقتحمها عليه أحد»

مصطفى محمود

المشهد
العدد الأربعون - السنة الأولى ـ من 25 نوفمبر ـ 1 ديسمبر 2012 م - 10 - 16 محرم 1434هـ

بعد الإعلان الدستورى الجديد..

القضاة يعلنون ثورة جديدة ضد «مرسى»



القضاة: سنصعِّد الأمر حتى لو اضطررنا للجوء للمحاكم الدولية والاتحاد العالمى

جاء قرار الرئيس محمد مرسي والذي اتخذه مساء الخميس الماضى، بإصدار إعلان دستوري جديد، كالصاعقة على القضاة، حيث أعلن من خلاله إقالة النائب العام المستشار عبد المجيد محمود، وتعيين نائبًا عامًا جديدًا وهو المستشار طلعت إبراهيم عبدالله أحد أبرز رموز تيار الاستقلال الذي يعد من التيارات المعادية لنادي القضاة برئاسة المستشار أحمد الزند.





عقب إذاعة القرارات التي اتخذها مرسي، اشتعلت نيرانُ الغضب بين القضاة، وبالأخص نادي قضاة مصر برئاسة المستشار أحمد الزند وأعضاء المجلس وجموع قضاة الأقاليم، مقررين عقد اجتماع طارئ بناديهم النهري بالعجوزة، واحتشد الآلاف من القضاة، ليعلنوا رفضهم لقرارات الرئيس، معتبرين أن كل تصرف يصدر من السلطات العامة مخالفًا للقانون، ويعد باطلًا، ويستوجب المساءلة.

وقال الزند، موجهًا حديثه إلى مرسي، «ونحن يا سيادة الرئيس نقول لك: إن ما فعلته اليوم باطل يستوجب المساءلة»

وذكر الزند، مقولة الرئيس محمد مرسي الذى قال فيها: «إذا أصبت فأعينوني وإذا أخطأت فقوموني»، قائلًا: «نحن جئنا اليوم لنقومك».

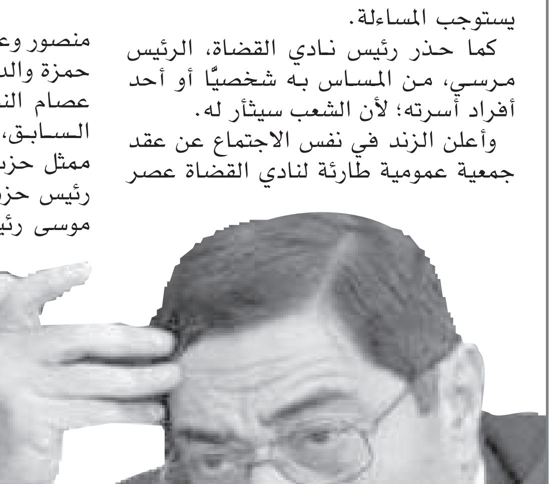
وقال الزند: إن ما يحدث تجريف لدولة القانون، وكأننا في دولة الغابة فليقتل من يقتل ولا أحد يستطيع أن يعاقب أحدًا، مضيفًا أن هذا الحادث الأليم الذي ألمَّ بالأمة في الوقت الذي كنا نظن فيه أن القيادة الرشيدة في طريق الاتحاد، فإذا بها تأخذنا في طريق كنا لا نريده.

مجلس الدولة يعلن تضامنه الكامل مع القضاة ويهدد بتعليق العمل بالمحاكم

وأضاف أنه في باب الدولة العصرية البند ٣ يا سيادة الرئيس تذكَّر معنا لعلك نسيت أو تناسيت البند الثالث ما نص على حفظ سيادة القانون من خلال ضمان استقلاله مع اعتبار أنها تعاقب بالعزل واحتكامها إليه واعتبار كل تصرف باطلًا يستوجب المساءلة.. ونقول إننا صدقناك سيادة الرئيس، وأنت قد حكمت، وما فعلته باطل يستوجب المساءلة.

كما حذر رئيس نادي القضاة، الرئيس مرسي، من المساس به شخصيًا أو أحد أفراد أسرته؛ لأن الشعب سيثأر له.

وأعلن الزند في نفس الاجتماع عن عقد جمعية عمومية طارئة لنادي القضاة عصر أمس السبت بدار القضاء العالي لرفض الإعلان الدستوري الجديد الذي أصدره الرئيس محمد مرسي والذي احتشد فيها آلاف القضاة لرفض قرارات مرسي وإعلان تصعيداتهم، مؤكدًا أن الجمعية العمومية ليست للقضاة فقط وإنما للمصريين جميعًا، قائلاً: « شعب وقضاة مصر لن يستسلموا ولن يوطئوا رءوسهم، وبالفعل تضامن معهم شخصيات عامة من بينها عمرو موسى المرشح السابق لرئاسة الجمهورية وأحمد البرعي وزير القوى العاملة السابق والدكتور محمود كبيش عميد كلية الحقوق بجامعة القاهرة والمستشار مرتضى منصور وعدد من المحامين والمهندس ممدوح حمزة والدكتور كمال الإسلامبولي والدكتور عصام النظامى عضو المجلس الاستشاري السابق، والمستشار حسن أبو شوشة ممثل حزب النصر الصوفى وطارق زيدان رئيس حزب مصر الثورة وموسى مصطفى موسى رئيس حزب الغد والمستشار أحمد الفضالي رئيس حزب السلام الديمقراطي، ومحمد فتحي ممثل لاتحاد الثورة المصرية والدكتور أحمد خيري ممثلًا للعمال وشريف إدريس ممثل شباب التحرير والمهندس حمدي الفخراني نائب رئيس حزب الجبهة والقيادى العمالى كمال أبو عيطة».



وصرح المستشار محمود حلمي الشريف، المتحدث الرسمى باسم نادى القضاة، لـ«المشهد»، حتى مثول الجريدة للطبع أن من بين التوصيات التي ستتخذها الجمعية العمومية،هى تعليق العمل بالمحاكم والاعتصام، ومطالبة رئيس الجمهورية بسحب وإلغاء الإعلان الدستوري الجديد، نظرًا لعدم دستوريته، وتقديم دعاوى قضائية للمحكمة الدستورية العليا لإلغاء الإعلان الدستوري، وسيلتزم الجميع بما ستنتهي إليه من قرارات وإجراءات، قائلًا: إن الخيارات كافة مطروحة، مشيرًا إلى أنهم لم يعرفوا موقف مجلس القضاء الأعلى حتى الآن من الإعلان الدستورى الجديد.

ومن جانبه قال المستشار حسين قنديل رئيس نادى قضاة المنصورة: إن عددًا كبيرًا من القضاة دخلوا في اعتصام مفتوح بمقر النادي منذ صدور الإعلان الخميس، موضحًا أنهم لن يتراجعوا عن الاعتصام حتى يتم إلغاء الإعلان الدستوري الجديد، ومنع التدخل والاعتداء على السلطة القضائية.

واعتبر قنديل أن الإعلان الدستوري الذي أصدره مرسي، خاصة فيما يتعلق بالسلطة القضائية، يعد مذبحة للقضاء والقضاة، لافتًا إلى أن الرئيس له حق إصدار إعلان دستوري، ولكن ذلك ليس معناه أن يصدره على حساب مصلحة الشعب ليهدر به دولة القانون.



وأوضح قنديل أن القضاة يطالبون بإقالة وزير العدل الحالي، المستشار أحمد مكي، قائلا: «إن القضاة يوجهون رسالة للمستشار أحمد مكي، والمستشار محمود مكي، نائب رئيس الجمهورية، والمستشار هشام جنينة، رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات، والقضاة كافة الذين دافعوا عن استقلال القضاء، وتولوا مناصب تنفيذية في الدولة، منذ تولي الدكتور محمد مرسي منصبه وحتى الآن، ويطالبونهم بأن يستقيلوا من مناصبهم؛ لأنهم ضربوا في مقتل، مضيفًا أن وزير العدل أول شخص يجب أن يستقيل من منصبه، اعتراضًا على هذه القرارات والإعلان الدستوري الجديد.

وكشف رئيس نادي قضاة المنصورة، عن أن الخيارات التصعيدية كافة مطروحة أمام القضاة، حتى لو اضطرهم الأمر إلى اللجوء للمحاكم الدولية والاتحاد العالمي للقضاء.

ولم يقف الاعتصام عند قضاة المنصورة فقط، فقد أعلن قضاة الإسكندرية اعتصامهم وتعليق العمل بالمحاكم من خلال آلية قانونية تتمثل في دعوة الجمعيات العمومية لكل محكمة مستقلة لتعليق العمل بها، وليس بقرار من مجلس إدارة نادي القضاة، حتى يكون القرار قانونيًا.

كما بدأ القضاة منذ أمس السبت، تنفيذ قرار مجلس الإدارة بتعليق العمل بمحاكم ونيابات الإسكندرية والبحيرة كافة، كما قرر النادي اللجوء إلى المحكمة الدستورية العليا لإقامة دعاوى، لإلغاء الإعلان الدستوري الجديد الذي أصدره رئيس الجمهورية.

الزند لـ «حركة قضاة من أجل مصر»: أنتم عملاء.. والقضاء يتبرأ منكم

ومن ناحيته اعتبر المستشار عزت عجوة رئيس نادي قضاة الإسكندرية، أن الإعلان الدستوري انهيارٌ لدولة القانون والشرعية الدستورية، قائلًا: «الأمر أكبر من إقالة النائب العام، نحن أمام إعادة صياغة الدولة والقضاء بشكل خاص، وانقلاب عليه.

وكشف أن لجوء القضاة إلى مخاطبة المنظمات الدولية، لا يمس سيادة الدولة، وإنما دفاع عن الدولة وسيادة حكم القانون التي أهدرها الرئيس، موضحًا أن كل الخيارات مفتوحة لرد هذا العدوان الذي لم يسبق أن تعرضت له مصر على مدى تاريخها وفي عصورها كافة بما فيها العصر الفرعوني، فنحن بصدد هذا الإعلان الدستوري أمام حاكم إله.



ومن جانبهم، أعلن قضاة مجلس الدولة تضامنهم الكامل مع قضاة مصر، مهددين بتعليق العمل في جميع محاكم، معتبرين قرارات مرسي تعديًا منه على هيبة القضاء وعلى دولة القانون وفي مقدمتها تحصين قراراته السابقة واللاحقة من أي طعن أمام أي جهة، ويمثل اعتداءً على قداسة مجلس الدولة في المقام الأول باعتبارها الجهة القضائية الوحيدة التي تحاكم القرارات الإدارية، بما فيها قرارات رئيس الجمهورية، مقررين خلال الاجتماع الذي عقدوه أمس الأول ضرورة عقد جمعية عمومية طارئة لبحث سبل الرد على قرارات الرئيس والإجراءات التي يمكن اتخاذها، بعد التوافق عليها من قِبل جموع قضاة المجلس.

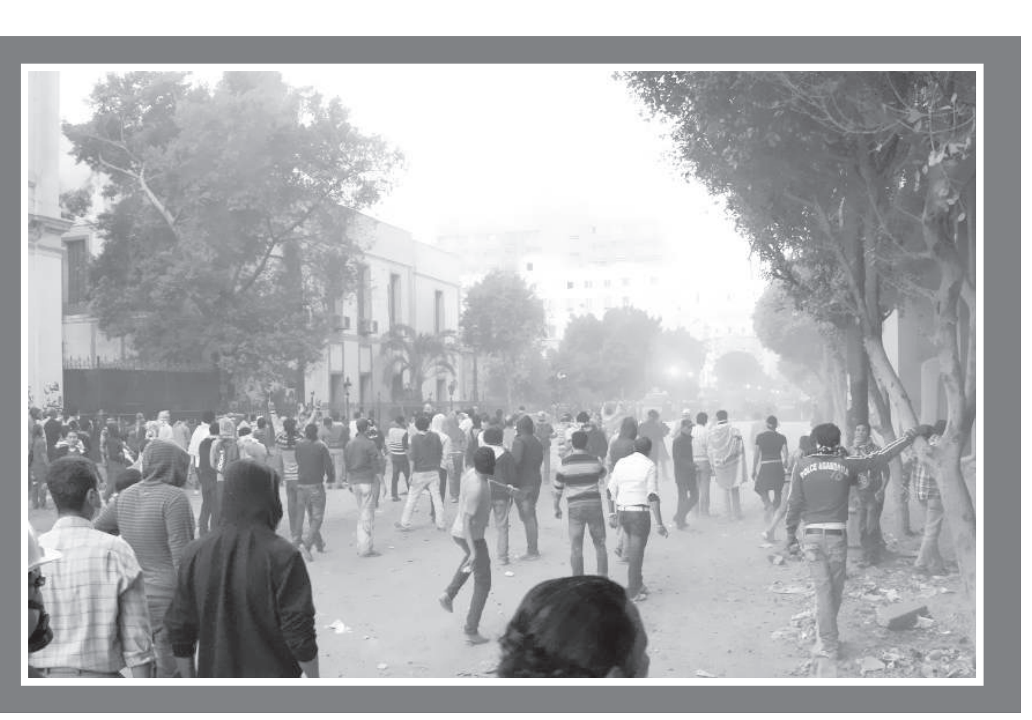
وفى سياق مواز، اعتبرت حركة قضاة من أجل مصر، برئاسة المستشار زكريا عبد العزيز ـ أحد أبرز رموز تيار الاستقلال ـ أن قرارات مرسي بإصدار الإعلان الدستوري الجديد قانونيًا، بنسبة مائة بالمائة وتدعم أهداف الثورة، والذي هاجمهم المستشار أحمد الزند، قائلا: إن القضاة الذين أعلنوا نتيجة الانتخابات الرئاسية قبل صدورها من لجنة الانتخابات الرئاسية،«عملاء»، موجهًا لهم رسالة، قائلا: «مصر بريئة منكم وشعبها برئ منكم، فأنتم عملاء ولستم من مصر، والقضاء يتبرأ منكم».

كان الرئيس مرسي قد أصدر إعلانًا دستوريًا جديدًا، الخميس، يتضمن إعادة محاكمة رموز النظام السابق حسب قانون حماية الثورة، بالإضافة إلى قرارات بتعيين نائب عام جديد بدلًا من عبدالمجيد محمود، النائب العام السابق، وتحصين اللجنة التأسيسية للدستور ومجلس الشورى، وتحصين الإعلانات الدستورية والقوانين والقرارات الصادرة عن رئيس الجمهورية بحيث تكون غير قابلة للطعن عليها بأي طريق وأمام أي جهة.

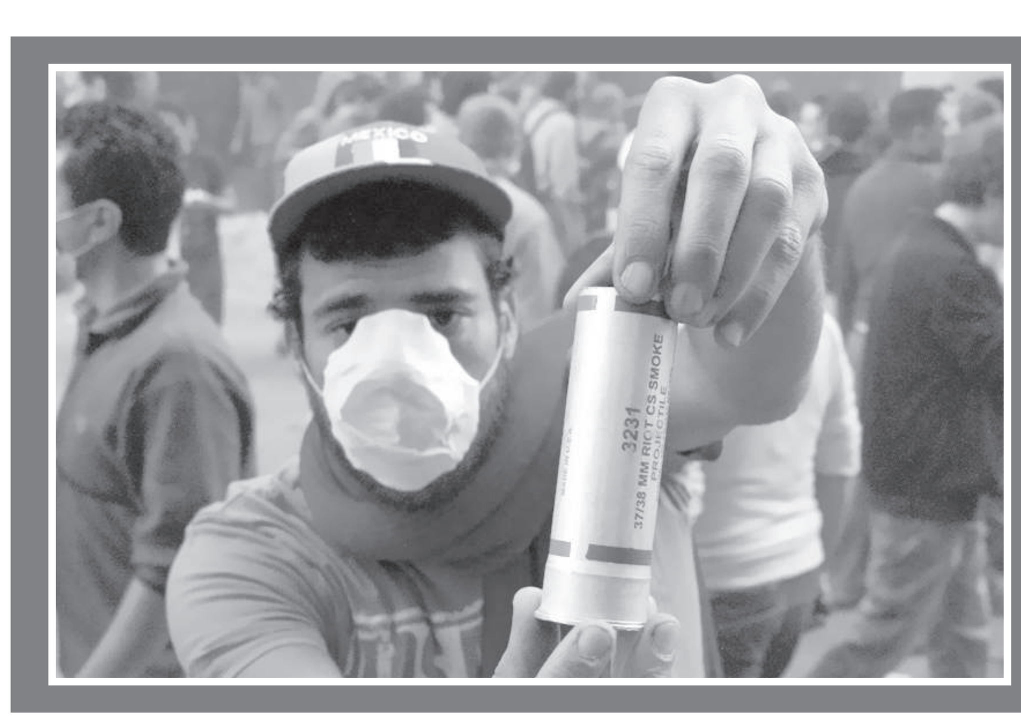
أميرة الشريف

انفراد

وجَّه الفريق أحمد شفيق المرشح الرئاسي السابق كلمة إلى المصريين ردًا على خطاب الرئيس مرسي الذى ألقاه أمام أعضاء حزب الحرية والعدالة والتيارات الإسلامية، قائلًا: إن الرئيس مرسي قوض بقراراته أركان الدولة المصرية وبذلك يكون قد قرر الانفراد المطلق بحكم مصر بشخصه، مؤكدًا أن الرئيس مرسي أهان 90 مليون مصري وسوف يدفع نظامه الثمن غاليًا، مضيفًا: «ما عاش من أهان أبناء وأحفاد من اختلطت دماؤهم الطاهرة برمال سيناء الحبيبة».







سياسيون يجيبون على سؤال «المشهد»: هل يمكن أن يكون مرسى «الديكتاتور العادل»؟



الدكتاتور العادل هو قائد النظام أو البلد ويملك سلطات مطلقة ولكنه مع ذلك يتميز بالعدل ويستخدم هذه السلطات المطلقة لما فيه الخير ويحطم عبر الدكتاتورية كل الظالمين وأعداء الشعب، ومن بين أحد هؤلاء مهاتير محمد أسطورة ماليزيا الذي استمر في الحكم نحو ٢٣ عامًا استطاع خلالها النهوض بالاقتصاد الماليزي من خلال اتخاذ قرارات وطنية وسريعة وعادلة، دون النظر إلى معارضيه داخل وخارج حكومته، حتى صارت بلادهم نمرًا آسيويا لا يقاوم على الخريطة العالمية، أيضًا ينطبق الأمر على محمد على باشا مؤسس مصر الحديثة، كما يمكن توصيف الرئيس الراحل عبد الناصر بهذا التسمية وأن كان بشكل نسبي.

فهل بالفعل يمكن أن يكون «مرسي» دكتاتورًا عادلًا يحقق لنا أحلامنا وطموحاتنا أم إن قراراته لتمكينه من السلطات كافة لتثبيت أقدامه هو وجماعته؟ وهل صفات الديكتاتور العادل موجودة في مرسي أم لا؟، «المشهد» وجهت هذين السؤالين لبعض أساتذة الاقتصاد والعلوم السياسية.

بداية قال الدكتور جمال عبد الجواد، الباحث بمركز الأهرام الاستراتيجي: إن القرارات الأخيرة التي اتخذها «مرسي» هي انقلاب على الشرعية واستحواذ على الصلاحيات كافة وجعل من نفسه ديكتاتورًا إنما ليس عادلًا بالمرة، ولن يكن مثل مهاتير محمد.

وأضاف عبد الجواد أن مصر بلد متنوع وبها مختلف الأطياف سواء سياسية أو دينية ومن حق الجميع أن يمثل في النظام السياسي للبلد، موضحًا أن ما فعله ليس له صلة بفكر «الدكتاتور العادل» من قريب ولا من بعيد، فهو ليس شخصًا مستقلًا.

وتابع عبد الجواد: إن فكر «مرسي» مستمد من جماعة الأخوان وهو فكر استبدادي أقرب ما يكون إلى فكر «عمر البشير»، وجماعة «طالبان»، مؤكدًا أن مصر لا تستحق هذا الانقسام الذي أحدثه بين الشعب النصف أمام الاتحادية والآخر في ميدان التحرير والأفضل أن نكون كلنا في جانب واحد، ولكنه ضرب بالتيارات كلها عرض الحائط.

وأكد عبد الجواد أن «مرسي» لم يكن حكيمًا ولا رشيدًا مثل مهاتير محمد ومحمد علي؛ لأنه وضع نفسه والبلد كلها في ورطة، وكان الأحري به أن يجمع كل التيارات حوله لأحداث النهضة الحقيقية.

من جانبها قالت الدكتورة نورهان الشيخ، أستاذة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهر: إن قرارت «مرسي» استبدادية، هدفها الإطاحة بكل خصوم الإخوان ولم يكن لها أي أهداف تنموية، مؤكدة أنه لم ولن يكن يومًا ما مثل مهاتير محمد أو محمد علي؛ لأن هدفه تمكين الجماعة من احتكار السلطات في مصر ولكي تكون البلد معقلًا لهم، مضيفة أن قراراته لو كان فيها روح للتنمية لكان التف الجميع حولها.

وأضافت الشيخ أنه رغم اختلافنا مع النائب العام، فإنني أري إقالته تصيفية حسابات؛ لأن لديه الملفات التي تفضحهم أمام الرأي العام وخاصة الانتخابات الرئاسية المزورة التي فاز فيها مرسي. وتابعت قائلة: «مرسي بقى له ٦ شهور في السلطة رجعنا خلالهم مليون سنة للوراء ففكره كله مرتبط بالاستحواذ، معتبرًا أن مصر «تورتة، مؤكدة أن ما قام به «مرسي» من زيادة معاشات أسر الشهداء والمصابين هو محاولة إرضاء الناس بالفلوس والثورة قامت علشان إرساء الديموقراطية وليس لشراء الناس.

وفي نفس السياق قال الدكتور عادل أبوسكين، أستاذ الفكر السياسي بجامعة طنطا: إن «مرسي» يتبع أوامر وتعليمات الجماعة وخطابه الذي ألقاه كان موجهًا للجماعة والبسطاء من الشعب الذي استعطفهم بكلامه وخير دليل على ذلك إلقاؤه من أمام قصر الاتحادية، وكان الأولى إلقاؤه من التليفزيون المصري، لهذا فهو ينفذ قرارات الجماعة.

وتابع أبوسكين أن القرارات الذي اتخذها اتفق مع بعضها مثل إعادة محاكمات قتلة الثوار ورموز النظام السابق، وزيادة معاشات أسر الشهداء والمصابين، وأيضًا إقالة النائب العام رغم أن إقالته تغول على السلطة القضائية، مؤكدًا أن مرسي «وضع السم في العسل» من خلال جمعه لجميع السلطات في يده وهذا يدل على أنه «ديكتاتور غير عادل» لأنه لا يتطلع لإحداث نهضه حقيقية.

بينما اختلف معهم في الرأي الدكتور سعيد اللاوندي، أستاذ العلاقات الدولية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية والباحث بمركز الأهرام الاستراتيجي، قائلًا: إن التوقيت الذي اتخذ فيه الدكتور محمد مرسي القرار بإعلان دستوري جديد غير مناسب، ولكن ما تردده القوى السياسية في مصر أن «مرسي» استولى على كل شيء ما هو إلا «هواجس».

وتابع اللاوندي أنا اختلف معه في التوقيت لأنه غير مناسب وأحدث انقسامًا في مصر سواء في القوى السياسية أو في الشارع البسيط وحتى على مستوى المحافظات، وأصبحت الناس تتسأل مصر إلى أين؟ مؤكدًا أن البعض يرى أن «الإخوان» القوى الوحيدة المنظمة والكتلة الأكبر في مصر، إنما باقي الأحزاب أو القوى السياسية الموجودة صغيرة وليست منظمة والإخوان هي القوى الوحيدة الموجودة والمنظمة.

رامـــي إبراهيـــم

الملف الأمنى لسيناء وأزمات المواطن البسيط.. أبرز قرارات الرئيس الغائبة

وصفت العديد من القوى السياسية الإعلان الدستورى الجديد الذى أصدره الرئيس محمد مرسى بأنه انقلاب على الشرعية والديمقراطية، تمنح الرئيس صلاحيات تشريعية وقضائية لا يجوز له أن يستحوذ عليها، محذرين من بداية ظهور «حكم ديكتاتورى جديد».

فى البداية استنكر الدكتور عمار علي حسن، أستاذ العلوم السياسية جامعة القاهرة تعمد الرئيس مرسي إغفال الحديث خلال القرارات التي أصدرها مؤخرًا عن القضايا الشائكة في المرحلة التي تمر بها مصر الآن، خاصة بعد الكوارث التي وقعت بها في الآونة الأخيرة مثل كارثة قطار أسيوط ووفاة ٥٠ طفلًا، والأزمات التى تمر بها مصر من غلاء أسعار وأزمات البنزين والسولار.

وأكد «حسن» فى تصريحه لـ«المشهد» أن الرئيس أغفل الحديث عن دور حكومة الدكتور هشام قنديل التي تقع تلك الأزمات ضمن مسئولياتها في هذه المرحلة، وذلك بناءً على الانتقادات التي توجه لها، مشيرًا الي أنه كان متوقعًا أن يحدث «مرسى» تغييرات وزارية جديدة، موضحًا أن هذا الإعلان يؤسس لديكتاتورية جديدة فى مصر، وهذا الأمر واضح منذ توليهم السلطة. وأضاف حسن أن إعادة المحاكمات ستكون أعدل من المحاكمات الصورية التي تمت في عهد العسكر المؤيد للنظام السابق، لكنها لن تكون مثالية على الوجه الثورى المطلوب. وأوضح حسن خلال تصريحاته أن من الأمور المهمة التى أغفلها «مرسى» فى قراراته هو إصدار قرارات بشأن الانفلات الأمنى الحادث في سيناء، خاصة بعد الأوضاع الأمنية المتدنية التي تعيشها سيناء في هذه المرحلة، خاصة بعد أن بات الأمن في سيناء مهددًا مع تفاقم أزمات الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى ودخولهما فى اشتباكات دامية، وما أشيع مؤخرًا عن اختراق الطيران الإسرائيلي الحدود المصرية تعقبًا للفصائل الفلسطينية، مشيرًا الي أنه حتي وإن كانت هذه الأخبار غير صحيحة كان من الضرورى أن تتطرق قرارات الرئيس الي الوضع الأمني في سيناء. وقال كمال حبيب، باحث سياسي في مركز الأهرام الاستراتيجي في تصريح خاص: إن أبرز القضايا الغائبة عن القرارات التى أصدرها الدكتور محمد مرسى رئيس الجمهورية هى «العدالة الاجتماعية والفقراء والمهمشون، والملف الأمنى»، خاصة مع تزامن هذه القرارات مع تفاقم الأوضاع في محيط ميدان التحرير والاشتباكات بين قوات الأمن والمتظاهرين والانفلات الأمني بأحياء العاصمة.

وأضاف «حبيب» أنه كان من الضرورى على الرئيس أن يذكر أزمة تهريب السولار والبنزين والدقيق المدعم وكل ما يمس حياة المواطن العادى، وإصدار قرارات بشأن تصدى حكومة قنديل لهذه الأزمات ومواجهة مهربى السلع الاستراتيجية.

وأشار الي أنه كان يجب على الرئيس إضافة بعض العبارات حتى لا يثير الغضب بهذه الصورة مثل «إن تحصين القرارات جاء للحفاظ عليها دون تدخل من أى جهة وإن البلاد تركة ثقيلة ولن يستطيع الرئيس وحده تحملها ويجب على القوى الوطنية والسياسية تحملها معه».

وأكد أن العزل السياسي كان يجب أن يقترن بإعادة المحاكمات لقتلة الثوار، بالإضافة إلى الحديث عن الشاب العشريني – جابر صلاح «جيكا» – الذى لقى حتفه أثناء اشتباكات ذكرى «محمد محمود»، رغم أن الموجودين فى «محمد محمود» من وجهة نظر الرئيس هم مجموعة تهدد الدولة والنظام.

إسراء صلاح – أحمد ناجى

غضب المتظاهرين يجتاح مقرات «الإخوان»

الزمر: اقتحام المقرات «خروج عن الثورة»



هاجم المتظاهرون يوم الجمعة الماضي عدة مقرات لجماعة الإخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة، وقاموا بإشعال النيران فيها، اعتراضًا على الإعلان الدستوري الجديد الذي أقره الرئيس محمد مرسي. فيما توجهت أعداد كبيرة من شباب الجماعة لحماية مقرات الإخوان في محافظات مصر من أي اعتداءات أخرى مماثلة، خاصة مقر المركز العام بحي المقطم، وحزب الحرية والعدالة.

قال الدكتور باسم خفاجي، رئيس حزب التنمية والتعمير: إنه لا يقبل ما يحدث من حرق وهجوم على مقرات جماعة الإخوان المسلمين، واصفًا إياه بالعمل الإجرامي البعيد عن شتى معاني الديمقراطية.

ووجه خفاجي في تصريح خاص لـ"المشهد، اللوم للقوى السياسية بعد صمتها عن ما يحدث من اعتداءات بـ"قلة أصل"، وعدم التنديد به كفيلًا بفتح الباب كي يحدث مع باقي الأحزاب، داعيًا النخبة للوقوف بجانب "الحرية والعدالة" وعدم الشماتة.

ووصف طارق الزمر، المتحدث الرسمي بإسم الجماعة الإسلامية، في تصريح خاص، ما حدث من اقتحام وهجوم على مقرات الإخوان بـ"الخروج عن الثورة"، وتجاوز مرفوض يجب أن يعلن جميع القوى السياسية تبرأهم منه على الفور، مطالبًا الرئيس مرسي بالمضي في قرارته وعدم الحياد عنها بالرغم مما يحدث من اعتداءات.

فيما ناشد محمد يسري سلامة المتحدث الرسمي السابق لحزب النور السلفي وأحد مؤسسي حزب الدستور، المتظاهرين بضرورة التوقف عن استهداف مقرات جماعة الإخوان المسلمين وعدم تكرار ما حدث، حرصًا على حقن الدماء وعدم ترويع الآمنين، مشيرًا أن هناك وسائل أخرى متعددة لتصحيح الأوضاع وإرجاع الأمور إلى نصابها مرة أخرى.

واعتبر السفير إبراهيم يسري، سفير مصر السابق بالجزائر، ومنسق حملة "لا لبيع الغاز للكيان الصهيوني"، مهاجمة وحرق مقرات الإخوان، بمثابة التصعيد الخطير، الذي لا يمكن أن تخطط له أيدي مصرية وطنية، مشيرًا إلى أن عدم مهاجمة أفراد الجماعة للمقتحمين يأتي تفاديًا لتصعيد الأحداث.

وفي السياق ذاته رفعت الناشطة السياسية، أسماء محفوظ، شعار "نعم لرفض القرارات ولا لحرق مقرات الإخوان» على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، معتبرة ما يحدث جاء نتيجة التوجيه الخاطئ لغضب الشارع من قرارات مرسي الأخيرة من قبل بعض الأشخاص من أجل تحقيق مكاسب سياسية شخصية. ومن جانب آخر رد عصام العريان نائب رئيس حزب الحرية والعدالة على الواقعة، بأن البلطجة التي تتستر وراء القوى السياسية هي حصيلة الاعتداءات الجارية على مقرات الحزب وجماعة الإخوان المسلمين.

وأوضح أن محاولة اقتحام مقر الحزب بمحافظتي طنطا والمحلة أسفر عن وقوع اشتباكات بين ٤٠٠ بلطجي وأنصار الإخوان، ادت الى إحداث حالات إصابة بين الطرفين.

البدري جلال

ديكتاتور

سخرت صحيفة الموندو الإسبانية من الإعلان الدستوري الجديد، الذي أعلنه الرئيس محمد مرسي، قائلة إنها خطوة نحو المجهول في مستقبل مصر، كما أنه أدى إلى انقسام الشعب المصري بين مؤيد ومعارض، كما أنها قرارات «خطيرة» تكشف النوايا الحقيقية من الإخوان المسلمين في الهيمنة على البلاد وتدل على وجود مصر الآن في أيدى ديكتاتور جديد.



الإسلاميون يُدعِّمون مرسى فى قراراته.. ويصفونها بـ«الحامية للثورة»

اعتبر يسرى حماد، المتحدث الرسمي لحزب النور السلفي، أن المادة الأولى من الإعلان الدستورى والخاصة بضرورة إعادة المحاكمات في القتل والشروع في قتل المتظاهرين، تلقى قبولًا وتوافقًا شعبيًا جارفًا، كما أنها تحقق العدالة المطلقة، التي نسعى إليها، ونهدف لإقامتها.

وأضاف حماد فى تصريحات لـ«المشهد» أن إقالة النائب العام، وتعيين نائب عام جديد، مطلبٌ شعبي، كما أن المواد المتعلقة بمد عمل الجمعية التأسيسية لمدة شهرين جيدة، وتحقق مطالب القوى المدنية، وأيضًا المادة الخاصة بتحصين عمل مجلس الشورى، وتفويت الفرصة على المتربصين به، من بقايا الفلول من الهيئة القضائية.

بينما تحفظ «حماد» على نص المادة الثانية من الإعلان، معلنًا تحفظ الحزب على ما ورد فيها، من إضفاء العصمة والحصانة الكاملة والشاملة القرارات الرئاسية؛ لأن ذلك يخالف برنامج الحزب ومبادئه ولا يمكننا قبوله رغم ثقتنا الكاملة بالرئيس، وعزمه ونيته دفع عمل الجمعية التأسيسية للانتهاء من وضع الدستور ومن بعده الانتخابات التشريعية لإنهاء حالة السيولة السياسية التى تعيشها الدولة حاليًا.

وأبدى حماد قبول الحزب بعموم الإعلان الدستورى، ومواده التى انتصرت للحق والعدالة، على حد قوله.

بينما رحب عبدالمجيد الشاذلى، زعيم جماعة القطبيين في مصر بالقرارات جميعها، دون تحفظ على أى من تلك المواد، في مرحلة مؤقتة، تنتهى بوجود الدستور والمؤسسات المنتخبة، فى مقابل تغول القضاء واستهتاره بالأمة وبمصالحها، واختيارها وثورتها ودماء شهدائها وآلام مصابيها، مشيرًا إلى أن التخلص من رموز الفساد، يحتاج إلى حصر ملفاتهم جميعًا وتتبعها واجتثاث جذورهم في خطوات حاسمة.

قائلًا: إن الباكين اليوم على امتلاك الرئيس السلطة التشريعية، بجانب السلطة التنفيذية، هم من رحبوا بحل السلطة التشريعية، وتسليمها إلى العسكر، وهم من ملأوا الدنيا ضجيجًا عندما أعاد الرئيس المجلس المنتخب من ٣٠ مليون مواطن مصرى. منعًا لعودته، معتبرًا الخطوة متأخرة عن موعدها، لكن أن تأتى خير من ألا تأتى، مطالبًا بالمزيد من الإصلاحات على رأسها تطهير القضاء والإعلام.

من جانبه اعتبر خالد سعيد، المتحدث الرسمى للجبهة السلفية، ووكيل مؤسسى حزب الشعب «السلفي» القرارات حماية لمصر، من حالة الفراغ الدستوري والمؤسساتي والسياسي التي تعيشها، مشيرًا إلى أن الثورة لن تتم إلا بعد صياغة دستور جديد، وإعادة بناء مؤسسات الدولة، وإجراء الانتخابات، نافيًا اعتبار القرارات إساءة استخدام للسلطة من قبل الرئيس، خاصة أن هذه الصلاحيات، مؤقتة، وليست دائمة طوال فترة الرئيس.

واستنكر سعيد ما يحدث من مواقف سياسية، لقوى تدّعى أنها مدنية، على الرغم من أنها قوى تتحالف مع فلول النظام السابق ضد الرئيس وقراراته، مطالبًا العقلاء والثوريين من هذه القوى أن يثبتوا انتماءهم للثورة، ووقوفهم مع مطالبها، بتأييد هذه القرارات، حتى لو تضمنت بعض ما يعترضون عليه.

الأمر ذاته أكده الدكتور عصام دربالة، رئيس مجلس شورى الجماعة الإسلامية، فأكد دعم الجماعة القرارات التي أصدرها الرئيس مرسي، إلا أنها اعتبرها جاءت متأخرة، مشيراً إلى أنها حامية للثورة من عبث النائب العام وعبث بعض أعضاء المحكمة الدستورية العليا.

وأضاف دربالة نرى فى تلك القرارات حفاظًا على حقوق الشهداء والمصابين، وأن هذه القرارات تعطى فرصة للمزيد من التشاور حول الدستور من خلال مد عمل الجمعية التأسيسية لمدة شهرين، وأن فيها تحصينًا للمؤسسات المنتخبة من محاولة هدمها لصالح النظام السابق. وطالب دربالة بالمزيد من القرارات منها مواجهة الفساد، على أن يتم توجيه حصيلتها للفقراء، وقرارات تحقق العدالة الاجتماعية بصورة عاجلة وتنصف الطبقات الفقيرة، موضحًا أن هذه القرارات، صادرة عن الجهة المنتخبة شرعًا من الشعب والمتمثلة فى الرئيس، وأنها ستحافظ على حقوق الشهداء والثوار، بإعادة المحاكمات، كما أنها انصفت المصابين والمتضررين بحسم قضية المعاشات والتعويضات.

باهر عبدالعظيم



الأزهر الشريف: قرارات ثورية لمصلحة الوطن

أجمع علماء الأزهر الشريف على أن قرارات الرئيس مرسى صائبة، وكان يجب أن تحدث مباشرة بعد استبعاد المشير حسين طنطاوى، واللواء سامى عنان رئيس أركان القوات المسلحة، واصفين إياها بالقرارات الثورية المتأخرة، مطالبين بتطهير المؤسسات الدينية من عناصر النظام السابق.

وقال الشيخ عبدالعزيز النجار، مدير إدارة الوعظ بمجمع البحوث الإسلامية، إن قرارات الرئيس محمد مرسى ثورية وصائبة ولكنها تأخرت كثيرًا على إقرارها، مؤكدا أنها تساعد على التنمية وتحقيق العدالة الاجتماعية. وأوضح أن القرارات تصب فى مصلحة الوطن وليس الجماعة او شخص بعينه، لافتًا الى أنه كان ينبغى اتخاذها من اليوم الأول بعد الاستغناء عن أعضاء المجلس العسكرى.

وأكد النجار أن الاستفزازات التى حدثت بعد قيام الثورة من أعضاء الوطنى المنحل جعلت الجميع يقول: «يا ليتنا لم نر أثر الحركة ولم نقطف ثمار الثورة»، موضحًا أنه بذلك سيزيل أثر النظام السابق ويقطع أذرعه المتشعبة فى كل جهات الدولة. واتفق معه الشيخ إسلام هاشم، عضو لجنة الفتوى بالأزهر على أنها قرارات ثورية تصب فى مصلحة الوطن، مؤكدًا أن تاريخ النائب العام يشهد بانتمائه للنظام السابق وكان يعمل على إجهاض الثورة وتحويل مثارها، لكى يحمى أتباعه من المحاكمات العادلة التى تعيد حقوق الثورة والشهداء.

على الجانب الآخر طالب الشيخ مرزوق الشحات الأمين المساعد للدعوة والإعلام الدينى بمجمع البحوث الإسلامية، بعودة مجلس الشعب المنحل، حتى تكون هناك سلطة تشريعية تحكم البلاد، ولا تكون فى يد الرئيس وحده. وأشار الى أن القرارات الثورية التى اتخذها مرسى كانت ضرورية فى ظل الظروف الصعبة التى تمر بها مصر فى الوقت الحالى، لافتًا الى أنها قرارات ستنتهى بمجرد الانتهاء من إكمال الدستور.

على موسى

يؤكدون أنه مندوب «الجماعة» داخل الرئاسة..

الرموز القبطية تعارض قرارات «مرسى»

توالت ردود الأفعال الغاضبة من الرموز القبطية في مصر ضد الدكتور محمد مرسي – رئيس الجمهورية– بعد إصداره إعلانًا دستوريًا جديدًا منح نفسه من خلاله سلطات أوسع..

أكد أكرم لمعي، المتحدث الرسمي باسم الكنيسة الإنجيلية، رفضه الإعلان الدستورى المكمل، قائلًا: "قرارات مرسي ضمرت القوانين الموجودة والإلغاء لدور القضاء، وإنه حصّن قراراته حتي لا يستطيع أحد إسقاطها، موضحًأ أن مجهودات الرئيس مبذولة لصالح جماعة الإخوان فقط وأنه ليس رئيسًا لكل المصريين كما يدّعى. ولفت المتحدث باسم الكنيسة الإنجيلية، إلى أن الرئيس مرسى لم يحدث التغيير الذى طالبت به ثورة يناير، وأن الرئيس السابق مبارك لم يجرؤ على اتخاذ القرارات التى اتخذها مرسى الآن، لافتًا الى أنها قد تتسبب فى وقوع حرب أهلية بين أطياف الشعب.

فى السياق ذاته رفضت جماعة الإخوان المسيحيين القرارات التى اتخذها الرئيس مرسي، واصفين إياه بـ"مندوب جماعة الإخوان المسلمين فى المؤسسة الرئاسية"، قائلة: إن هذه القرارات من شأنها أن تضع مصر فى كنف الإخوان ولن يستطيع كائن أيًا كان أن يعترض عليهم فيما بعد وخصوصًا بعد استيلائهم على كل مفاصل الدولة.

وأكدت أنه "بتغيير النائب العام والحديث عن إعادة قتلة الثوار ما هى إلا إحدى الخدع السفيهة التى لا تنطلى حتى على الأطفال".

من جانبه قال هانى الجزيرى، رئيس حركة أقباط مصر، إن الرئيس مرسى يستقوى بقراراته على الشعب المصرى بالجماعة، وإن المعركة الآن مع الإخوان وليست مع الشرطة أو الجيش، وتوقع فى فترة قريبة لم يحددها، عن حملة اعتقالات واسعة لمثقفى مصر. وبعث الجزيرى برسالة تذكير الى كل من قال إن الإخوان فصيل وجب الاعتراف بهم، وإنهم ينكرون الآن على الجميع وجودهم ولا يعترفون إلا بأنفسهم والقرارات التى اتخذها مكتب الإرشاد من خلال مرسى غير مسئولة، ويمكن أن تؤدى لحرب شوارع، وأخطأ مرسى حينما تصور أن القرارات ستمر دون مقاومة. وأشار إلي أن الإخوان عن طريق مرسى قد أعلنوا الحرب علي الثورة والثوار وكل قوى المعارضة الموجودة على الساحة، مضيفًا: لا نستبعد نزولهم كالمماليك لحماية غنيمتهم المتمثلة فى مؤسسة الرئاسة ومجلس الشورى وبعض بقايا حطام التأسيسية.

أميرة العنانى:



«عبدالأول»: قرارات مرسى ثورية.. وتحصين «التأسيسية» ضرورة

صرح الدكتور وليد عبدالأول، عضو مجلس الشعب المنحل وعضو اللجنة التأسيسية بالدستور، بأن قرارات الرئيس الأخيرة، جاءت لصالح الثورة وشهدائها، علي الرغم من أنها جاءت متأخرة، لكنها تعكس سير الأمور نحو الأصوب فيما هو آت، خاصة بعدما يتم كشف النقاب عن القضايا المخبأة داخل مكتب النائب العام المقال عبدالمجيد محمود وظلت حبيسة الأدراج طوال تلك الفترة دونما سبب معلوم، غير تواطؤه مع رموز ومنتفعى النظام السابق.

وأكد «عبدالأول» أن طمس الأدلة في جميع قضايا الثورة وتبرئة الجناة واللصوص وعلي رأسهم مبارك، واصفاً الحكم عليه بالسجن ٢٥ عامًا «مكافأة نهاية الخدمة» علي حد وصفه، قد أضر كثيرًا بسير العدالة وإنصاف الثورة وشهدائها، كل ذلك كان بسبب النائب العام المقال، الذي ظل يوالي ويحابي حتي أضاع جميع الحقوق والحقائق، والتي سنسمع عنها في القريب العاجل ونعلم حجم الفساد والإفساد والظلم الذي كان يمارسه النظام السابق بكل رجاله، وعلى رأس هؤلاء الفاسدين والظالمين القضاة أنفسهم، وقال «ما فوق سن الـ ٦٠ من القضاة موال لمبارك وسار على دربهم بعض صغار القضاة فلابد من تطهير هؤلاء وتقديمهم للعدالة.

وحول تحصين اللجنة التأسيسية الذي هو أحد رجالها، شدد علي أن مشكلة كل من قدم استقالته من التأسيسية تدور حول «المنتج» وليس «المنتَج»، لذا فلا تجد أى خلاف حول أغلب مواد الدستور، بينما الخلاف يدور حول نص كلمة «تكفل الدولة والمجتمع» في المادتين ١٠، ١١، واستبدالها بنص «تكفل الدولة»، وذلك لتخوفهم من ظهور جماعة «الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر» بسبب هذه الكلمة، وهو ما أقرته اللجنة، بجانب أن قرار الرئيس بمد العمل لمدة شهرين مقبلين، كان هو المطلب الأول لعودة المنسحبين من التأسيسية، وكشف أن عمرو موسي عضو اللجنة قال في إحدي جلسات عمل اللجنة، إن دستور مصر الجديد سيكون من أعظم الدساتير في العالم.

وشدد عضو التأسيسية علي أن مصر كانت «رايحة في داهية والبلد كانت بتغرق»، علي حد وصفه، مشيراً إلي أن يوم ٢ ديسمبر المقبل كان سيشهد حل اللجنة ليس بسبب الدستور كمُنتَج ولكن بسبب المنتِج له، ونعود إلي المربع صفر ويظل مرسي بمفرده، دون مجلس شعب دون دستور ويذهب إلي التحرير ليعلن ذلك، ونتقهقر إلي الوراء، لكن القرارات الأخيرة حالت دون ذلك لأنه سيكون هناك قريباً دستور مصري جديد يري النور، ثم انتخابات مجلس شعب، ويشهد العالم أن مؤسسات الدولة قد عادت ويدب الأمن والاستقرار وتبدأ النهضة مسيرتها.

شهاب أبو مغيث

تأكيد

قال الدكتور محمد مرسي: إنه ليس هناك أى نية لاستحضار أى إجراء استثنائي، ولكن الإعلان الدستوري كان تأكيدًا على المحاسبة بالقانون، مضيفًا أنه لن يستخدم سلطة التشريع لتكميم أفواه الأحزاب.

أكدوا أن أمريكا لن تسمح بإلغاء "الكويز"..

خبراء: العلاقات المصرية الإسرائيلية لن تتأثر بغزو تركيا القاهرة



حالة من الجدل أُثارت الأوساط الاقتصادية عقب قرار وزراء الخارجية العرب بوقف التطبيع مع إسرائيل، وموقف "اتفاقية الكويز" التى تعد أحد أشكال التطبيع، وعلاقة زيادة التوجه التركى فى مصر مع وقف التطبيع.

واتفق الخبراء على أن "اتفاقية الكويز" بعيدة عن قرار وزراء الخارجية العرب؛ لأن الولايات المتحدة الأمريكية أحد أطراف هذه الاتفاقية ولن تسمح بإلغائها لحماية مصالح إسرائيل فى المنطقة والحفاظ على السلام بين مصر وإسرائيل.

واستبعدوا وجود علاقة بين التوجه التركى فى مصر اقتصاديًا وبين تدهور العلاقات السياسية بين إسرائيل ومصر من جانب وبين تركيا وإسرايل من جانب آخر.

جدير بالذكر أن حجم التبادل التجارى بين مصر وإسرائيل قد ارتفع خلال النصف الأول من عام ٢٠١٢ إلى ٨٥ مليون دولار بما يعادل ٥١٦ مليون جنيه، مقابل ٦٨ مليون دولار بما يعادل ٤٠٥ ملايين جنيه خلال النصف الأول من عام ٢٠١١، بزيادة قدرها ١٧ مليون دولار ونسبتها ٢٥٪.

وذكر قطاع التجارة الخارجية أن صادرات مصر إلى إسرائيل بلغت خلال النصف الأول من العام الحالى ٣٠ مليون دولار، مقابل ٣٢ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام السابق بتراجع قدره ٢ مليون دولار ونسبته ٨٪.

بينما ارتفعت واردات مصر من إسرائيل من ٣٦ مليون دولار خلال النصف الأول من العام الماضى إلى ٥٥ مليون دولار خلال النصف الأول من العام الحالى بزيادة قدرها ١٩ مليون دولار ونسبتها ٣٢٪.

وقال الدكتور فرج عبد الفتاح، أستاذ الاقتصاد فى جامعة القاهرة، إن قرار وزراء الخارجية العرب بوقف التطبيع مع إسرائيل، لا يتضمن العلاقات الاقتصادية والتى تخص الجانب المصرى فقط، فلا توجد دولة عربية لديها اتفاقيات اقتصادية صريحة مع إسرائيل سوى مصر.

وأشار إلى أن القرار كان تجميد التطبيع لحين وقف الاعتداء على غزة، ولم يتم التطرق للعلاقات الاقتصادية المصرية الإسرائيلية.

واستبعد عبدالفتاح وجود علاقة بين التوجه التركى لمصر وبين تدهور العلاقات الإسرائيلية التركية، ووجود نية لدى الحكومة المصرية بتخفيض العلاقات الاقتصادية مع إسرائيل، لافتًا إلى أن العلاقات الاقتصادية المصرية الإسرائيلية قائمة ولم يتم الإعلان عن أى شىء بخلاف ذلك.

أما الدكتورة "عالية المهدى"، أستاذ الاقتصاد والعميد السابق لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، تؤكد أن إلغاء التطبيع يعني إلغاء العلاقات الاقتصادية مع إسرائيل، ومن الشروط الأساسية لاتفاقية الكويز أن تشتري مصر ١٠,٥ ٪ من مدخلات إنتاجها من إسرائيل، وهو الأمر الذي سيحرم مصر من تصدير منتجاتها إلى الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها.

وتوقعت عدم إلغاء اتفاقية السلام، مما يعني عدم إلغاء "اتفاقية الكويز" بالتبعية، مستنكرة من يطالب بإلغائها.

وتضيف أن دخول مصر في استثمارات جديدة مع تركيا أو غيرها من الدول لا يعنى الاستغناء عن العلاقات الاقتصادية مع الدول الأخرى، فلابد من المشاركة فى علاقات مع دول عديدة، فليس العمل على استثمارات جديدة مع تركيا سيجعلنا نتراجع عن التعامل مع إسرائيل وخاصة أن هناك علاقات تصدير متبادلة بين كل من تركيا وإسرائيل.

وتشير "المهدىً" إلى أن الاستثمارات التركية داخل مصر ستتزايد خلال الفترة المقبلة خاصة مع قدوم الرئيس مرسي وعلاقاته الجيدة مع تركيا، موضحة أن تلك الاستثمارات المصرية التركية كانت قد بدأت بالفعل قبل ثورة يناير منذ عام ٢٠٠٨ من خلال اتفاقية المهندس رشيد محمد رشيد، ولكن مع تلك العلاقات الجديدة، فمن المتوقع استمرارها في الزيادة.

فيما يقول الدكتور صلاح الجندى، خبير اقتصادي، إنه لا ينبغي أن نغفل أن الولايات المتحدة الأمريكية تعد أحد أطراف تلك الاتفاقية، ولذلك ليس من المتوقع الاتجاه لإلغائها، على الرغم من أن إلغاءها من عدمه يتوقف على قرارات الرئيس وحده ومشاوراته مع الدول العربية الأخرى.

ويشير الجندى إلى أن الدكتور مرسي قد أعلن مئات المرات أنه يحترم الاتفاقيات الدولية ولن يمسها بالتراجع أو بإلغائها، ولكن تراجعه من عدمه مازال مجهولاً حتى الآن، موضحًا أنه حتى في حالة إلغاء "الكويز" لن يتأثر الاقتصاد المصري، وأمريكا هي من تدخل في البداية من أجل جعل إسرائيل طرف في كل شيء، هذا فضلاً عن أنها صاحبة هذا الاقتراح بهدف تحسين العلاقات معها.

ويوضح الجندي أننا نحتاج استثمارات جديدةٍ مع كل الدول في جميع المجالات ولكن يجب أولاً أن يعود الانضباط الأمني إلى المجتمع مرة أخرى، فبعدما تحسنت الأوضاع الأمنية عادت من جديد لما كانت عليه أيام الثورة، فالاستثمارات الجديدة لن تدخل بلدنا إلا بعد حدوث حالة من الاستقرار السياسي والاجتماعي والتشريعي أيضًا وكذلك الانضباط الأمني، إضافة إلى أهمية عودة عجلة الإنتاج من جديد والتي تعد شبه متوقفة نتيجة كثرة المطالب الفئوية والاعتصامات والإضرابات في كل القطاعات.

ويضيف أننا نعاني من انعدام في السيولة النقدية، إضافة إلى انخفاض الاحتياطي النقدي إلى ١٥ مليار دولار بعد أن كان ٣٦ مليار دولار، وكذلك لدينا عجز في الميزان التجاري يصل إلى ٣١,٧ مليار دولار نتيجة الفرق فيما بين الصادرات والتي تقدر بـ ٥٨,٧ مليار دولار والواردات والتي تصل لـ ٢٧ٍ مليار دولار، هذا فضلاً عن الدين الداخلي لمصر والذي يقدر بـ ١,٣ تريليون جنيه، والدين الخارجي والذي يبلغ ٣٣,٥ مليار دولار.

سالى إسماعيل - إسراء صلاح الدين

بعد رفع سقف التبادل التجارى إلى 10 مليارات دولار..

الاستثمارات التركية فى مصر تدفع بالاقتصاد الوطنى نحو الانطلاق



أثارت الزيارات الأخيرة لرئيس الوزراء التركى رجب طيب أروغان –ومن قبله زيارة وفد رجال الأعمال التركى إلى مصر وتوقيع مصر على ٢٧ اتفاقية شراكة مع الجانب التركى فى العديد من المجالات الاقتصادية– الحديث عن الدور التركى فى مصر خلال الفترة المقبلة ودورها فى دعم الاقتصاد المصرى وإمكانية ضخ المزيد من الاستثمارات داخل السوق المصرية وسعى تركيا لرفع سقف التبادل التجارى مع مصر الى ١٠ مليارات دولار خلال الفترة المقبلة.

جدير بالذكر أن حجم التبادل التجارى بين مصر وتركيا بنهاية عام ٢٠١١ تجاوز ٤ مليارات دولار، مقارنة بـ١,٥ مليار دولار عام ٢٠٠٧ ، وفى هذا الإطار أكد عدد من الخبراء الاقتصاديين أن الشراكة المصرية التركية خلال الفترة المقبلة ستكون نقطة انطلاق بالنسبة للاقتصاد المصرى، وستساعد فى خروج مصر من كبوتها الاقتصادية.

بداية.. يقول الدكتور عبدالمطلب عبدالحميد – عميد البحوث والدراسات بأكاديمية السادات إن الاستثمارت التركية فى مصر كانت موجودة قبل قيام الثورة، ولكن ليست بالشكل التى تسعى إليه تركيا خلال هذه الفترة وبعد نجاح التجارب الاستثمارية لتركيا داخل مصر شجع ذلك المستثمرين الأتراك فى العمل على ضخ المزيد من الاستثمارات خاصة بعد قيام الثورة.

وأضاف: "إن وفد رجال الأعمال الأتراك الذي وصل مصر كان من أكبر الوفود الاقتصادية التى زارت مصر خلال الفترة الماضية، حيث ضم أكثر من ٢٠٠ رجل أعمال.. كما أن هناك اقتراحًا بإنشاء منطقة تجارة حرة بين مصر وتركيا، مما يدل على مزيد من الشراكة والدفع بالاقتصاد المصرى نحو المزيد من الاستقرار الاقتصادى".

وحول تفعيل الـ٢٧ اتفاقية التى أبرمت بين الجانبين المصرى والتركى بحضور رئيس الوزراء التركى رجب طيب أردوغان ألمح – عبدالحميد – إلى أن الجانب التركى لن ينتظر اكتمال مؤسسات الدولة مثل الدستور ومجلسى الشعب والشورى حتى يفعل تلك الاتفاقيات، كما أن الجانب التركى يسعى الى أن يكون له الحظ الوفير كشريك أول للنظام الجديد فى جميع المجالات خاصة فى المجال الاقتصادى.

الدكتور إبراهيم المنزلاوى – عضو اللجنة الاقتصادية للحزب الوطنى المنحل – رأى أن مصر ستكون بمثابة منصة تصديرية هائلة للمنتجات التركية الى القارتين الأفريقية والأوروبية، كما أن الاستثمارات التركية فى مصر ستؤدى الى خلق العديد من فرص العمل بالنسبة للشباب المصرى مما يحد من مشكلة البطالة والتعجيل بعملية التنمية الاقتصادية وسد الفجوة فى النقد الأجنبى.

وأشار – المنزلاوى – إلى الرابطة التاريخية والثقافية بين مصر وتركيا من خلال الحكم العثمانى لمصر، مما يعزز من فرص الشراكة الاقتصادية بين الجانبين، مضيفا أن مصر ستكون بمثابة البوابة الأفريقية لتركيا.

الدكتور صلاح الدين فهمى – أستاذ الاقتصاد بجامعة الأزهر – أكد أن الشراكة المصرية التركية فى المجال الاقتصادى ستصب فى صالح الشأن الاقتصادى المصرى بشكل كبير، وتتمثل هذه المصالح فى المنافسة الاقتصادية التى سيسعى لها العديد من الدول الأجنبية حتى لا تنفرد تركيا بالاستثمارات فى مصر.

ولفت فهمى إلى أن تركيا تعتبر أيضا بمثابة البوابة الأوروبية لمصر، مضيفا أن ما تمر به مصر خلال الفترة الحالية هى نفسها ما كانت تمر به تركيا قبل نحو ١٢ عامًا والشراكة بين مصر وتركيا وتناقل الخبرات بين الجانبين ستؤدى إلى انطلاقة قوية من الممكن أن تجعل مصر بعد بضع سنوات فى مصاف الدول الإنتاجية والاقتصادية الكبيرة فى منطقة الشرق الأوسط.

وحول ما إذا كانت تركيا ستحل بديلًا عن الشراكة المصرية مع إسرائيل فى المجال الاقتصادى، أكد فهمى أنه لا بديل لأحد عن أحد وأن مصر خلال هذه الفترة تحتاج الى كل مستثمر أجنبى وأنها تفتح ذراعيها لجميع المستثمرين الأجانب.. كما أنها تعمل على تسهيل الإجراءات بالنسبة للاستثمار الأجنبى.

وأشار فهمى إلى أن الشرق متمثلاً فى إيران وتركيا سيدفع بالدول الغربية إلى العمل على الاستثمار فى مصر خلال الفترة المقبلة؛ وذلك لارتباط الجانب الاقتصادى بالجانب السياسى؛ وذلك خشية تكوين تحالف شرق أوسطى جديد يضم كلًا من مصر وإيران وتركيا.

على ترك

«ايتيدا» توقع بروتوكول تعاون مع المصرف المتحد بقيمة ١٥٠ مليون جنيه لتمويل شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الصغيرة والمتوسطة

وقعت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» بروتوكول تعاون مع المصرف المتحد بقيمة ١٥٠ مليون جنيه هي إجمالي قيمة التسهيلات الائتمانية التي يقدمها البنك لدعم مشروعات شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الصغيرة والمتوسطة المسجلة بقاعدة بيانات الهيئة.

قام بتوقيع البروتوكول كلٌ من الأستاذ/ أحمد يحيى أمين درويش مدير إدارة تنمية قدرات الصناعة مفوضًا من المهندس/ ياسر القاضي الرئيس التنفيذي للهيئة، والأستاذ/ ممدوح نعيم على هندي مدير عام ائتمان المشروعات الصغيرة والمتوسطة مفوضًا من الأستاذ/ محمد العشماوي رئيس مجلس إدارة والعضو المنتدب للمصرف المتحد، وذلك بحضور الأستاذة غادة والي الأمين العام للصندوق الاجتماعي للتنمية وعدد من ممثلي منظمات المجتمع المدني وغرفة صناعة تكنولوجيا المعلومات ومسئولي شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

ويقضي اتفاق التعاون بتوفير التمويل اللازم للشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمسجلة بقاعدة بيانات الهيئة، ومساعدة الشركات الصغيرة علي الاندماج في كيانات أكبر وتمويل العمليات المرتبطة بتحقيق الاندماج، والتعاون في إعداد برامج تدريبية وورش عمل لحث المؤسسات المصرفية على التوسع في تقديم الخدمات التمويلية وغير التمويلية للشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وحسب الاتفاق تتلقى الهيئة طلبات الشركات الراغبة في الحصول على التمويل واختيارٍ الشركات المؤهلة لذلك، وإخطار البنك إذا ما كانت الشركة مسجلة فى قاعدة بياناتها باعتباره شرطًا أساسيًّا للحصول على قيمة القرض، وعقد لقاءات مجمعة لمسئولي الشركات مع مسئولين وخبراء من البنك لتعريفهم بالخدمات المصرفية المتاحة بموجب الاتفاق، وتقديم الدعم للشركات الحاصلة على التمويل وفقاً للقواعد المعمول بها في الهيئة ولوائحها وقرارات مجلس إدارتها.

ومن جهته يلتزم المصرف المتحد بدراسة وتوفير الاحتياجات التمويلية لشركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المسجلة بقاعدة بيانات الهيئة والتى تم حصرها لتبلغ حوالى ٥٠ مليون جنيه مصري سنويًّا ولمدة ثلاثة سنوات طبقًا لضوابط البنك في مجال تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة بفائدة بسيطة مقطوعة بنحو ٥,٥٪، وتحديد المستندات والتوقيتات اللازمة لإتاحة التمويل للشركة الراغبة في الحصول على القرض.

وفي هذا السياق، أكد الأستاذ محمد عشماوي رئيس مجلس إدارة والعضو المنتدب بالمصرف المتحد أن المصرف المتحد هو كيان مملوك للدولة ونشأ باستحواذ على حوالي ثلاث مؤسسات مالية سابقة، ويسعى حاليًا إلى الاستحواذ على الحصص السوقية التي بدأت الدولة تفقدها وذلك من منطلق قناعة تامة بضرورة دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتجارة البينية.

وأضاف أن القطاع المصرفي يقوم حاليًا على التكنولوجيا اللازمة لدعم التحويلات البنكية، والمتابعة، والتحليل وقياس معدل المخاطر، وأن المصرف المتحد يمتلك شبكة متكاملة من الفروع لخدمة عملائه فى جميع أنحاء الجمهورية، وأن البنك جاد وصادق فى التعاون مع قطاع تكنولوجيا المعلومات لخلق نموذج يتم تعميمه على مختلف البنوك. وأشار إلى أن ضرورة عقد ندوات لتوعية البنوك بالموضوعات المتعلقة بقطاع تكنولوجيا المعلومات ومجالات العمل المختلفة به والاحتياجات التمويلية لكل مجال عمل.

ومن ناحيتها أشارت الأستاذة غادة والي الأمين العام للصندوق الاجتماعي للتنمية إلى أن رسالة الصندوق الاجتماعي للتنمية تتمثل في توفير التمويل اللازم للقطاعات المختلفة سواء عن طريق الإقراض المباشر أو إتاحة التمويل من خلال القطاع المصرفي، وهو ما يتيح لشركات هذه القطاعات أن تنمو وتكتسب خبرات من التعاون مع البنوك المستعدة للمخاطرة والاستثمار فى مشروعات مختلفة.

وأوضحت أن الصندوق أتاح من خلالِ الاتفاق مع ايتيدا مبلغ ٢٧ مليون جنيه قروض خلال العام الماضي لـ ٢٣ مشروعًا صغيرًا ومتوسطًا، ويسعى لتقديم نموذج يسمح بفتح آفاق جديدة من الثقة والتعاون بين الشركات والبنوك، وأن نجاح الاتفاق مع البنك الأهلي والمصرف المتحد يتيح خدمات مصرفية متنوعة بما يسهم فى تحسين مناخ الأعمال بصفة عامة وتطوير تشريعات وسياسات جديدة لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة والارتقاء بخدمات التدريب.

وأعرب المهندس ياسر القاضي الرئيس التنفيذي للهيئة عن سعادته بإبرام اتفاق الشراكة والتعاون مع المصرف المتحد. واعتبره تتويجًا للمجهودات الكبيرة التي بذلها المسئولون من الهيئة والمصرف المتحد والصندوق الاجتماعي للتنمية بما يضمن حصول شركات تكنولوجيا المعلومات الصغيرة والمتوسطة على ما تستحق من رعاية من المؤسسات المالية ممثلة فى القروض التي تسهم فى تحسين آدائها فى السوق.

وقال: إن «الهيئة كانت قد وقعت «بروتوكول» هامًا مع الصندوق الاجتماعي للتنمية حصلت من خلاله شركات تكنولوجيا المعلومات على قروض من الصندوق بقيمة ٤٠ مليون جنيه، وأن ما يتم من توقيع اتفاقات للشراكة مع المؤسسات البنكية هو امتداد للاتفاق الموقع مع الصندوق الاجتماعي الذي جاء في مرحلة حرجة بعد الثورة مباشرةً». وأوضح أن قيمة القرض قابلة للزيادة إذا ما انعكست طريقة توظيف هذه القروض بشكل صحي على زيادة عائدات البنك وتحسين حالة الاقتصاد بوجه عام.

ويؤكد الاستاذ أحمد يحيى درويش مدير إدارة تنمية قدرات الصناعة بالهيئة أن التسهيلات الائتمانية التي سوف يقدمها المصرف المتحد تقوم على خلق وتصميم برامج تمويلية تتناسب مع احتياجات شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمختلف أحجامها ومجالات عملها، فهي على سبيل المثال تأخذ فى عين الاعتبار اختلاف احتياجات شركات الكول سنتر عن غيرها من الشركات العاملة في القطاع.

اتفاقية

بحث الدكتور أشرف العربى– وزير التخطيط والتعاون الدولى– الخطوات التنفيذية لإقامة مبانى المنافذ المشتركة بين مصر والسودان (وهما منفذا قسطل وأرقين)، واستكمال رصف شبكة الطرق المؤدية إليهما بما في ذلك من استيفاء الخطوات اللازمة لتشغيل المنفذين، فضلًا عن تطور تنفيذ المشروعات المشتركة في مجال الصحة والدواء والكهرباء والتربية والتعليم والتعليم العالى، وذلك مع علي كرتي– وزير الخارجية السوداني.

قطار أسيوط يضع الحكومة فى قفص الاتهام

تعويضات الضحايا تُثير أزمة التأمين الإجبارى

أثار حادث قطار أسيوط الذى راح ضحيته نحو ٥١ طفلا والتعويضات التى أعلنت عنها الحكومة التساؤلات حول دور شركات التأمين فى مصر.. ولماذا لا يتم التأمين على طلاب المدارس والجامعات ضد الحوادث الشخصية كما يتم التأمين عليهم صحيًا؟

واتفق الخبراء على أن الجهة المنوط بها التأمين على الطلاب أو المواطنين هى الحكومة من خلال تقديم طلب للاتحاد المصرى للتأمين تطلب فيه التأمين على فئة معينة أو فرض التأمين بشكل إجبارى كوثيقة التأمين الإجبارى على السيارات التى يتم إصدارها من وحدات المرور، إلا أن الحكومة تتجاهل مطالب الاتحاد بفرض بعض التغطيات بشكل إجبارى للحفاظ على حقوق المواطنين.

وكانت شركات التأمين قد سددت الكثير من تعويضات حوادث القطارات منذ إنشاء مجمعة القطارات ومترو الأنفاق فى عام ٢٠٠٢ من خلال التوقيع على برتوكول بين الاتحاد المصرى للتأمين وهيئة الرقابة على التأمين وهيئة السكك الحديدية، وذلك عقب حادث قطار الصعيد الذى راح ضحيته أكثر من ٣٥٠ مواطناً.

وبلغ إجمالى هذه التعويضات نحو ٧٢ مليون جنيه، بالإضافة إلى مخصصات الحوادث التى تم الإبلاغ عنها ولم يتم سدادها والتى تصل قيمتها إلى ٦٣,٥ مليون جنيه، وهذه التعويضات تم صرفها لحوادث قطار قليوب الذى وقع فى عام ٢٠٠٦ وأدى إلى وفاة ٥٧ مواطناً وإصابة ١٤١ آخرين، وقطار مرسى مطروح فى عام ٢٠٠٨ الذى أدى إلى وفاة ٦٨ مواطناً وإصابة ٤٣، وحادث قطار العياط فى عام ٢٠٠٩، وقطار الفيوم فى نوفمبر ٢٠١٢.

وقال عبدالرءوف قطب رئيس الاتحاد المصرى للتأمين والعضو المنتدب لشركة بيت التأمين المصرى السعودى إن التأمين يستطيع تقديم تغطيات تأمينية لهذه الأخطار، ولكن يجب على الجهات الحكومية المختصة طلب التأمين على الأطفال أثناء رحلتهم من وإلى المدرسة.



قطار أسيوط

إقرار العديد من الوثائق بشكل إجبارى حتى يتم ضمان حقوق المواطنين

وأشار إلى أنه يجب تحديد الجهة التى تتحمل أقساط التأمين سواء وزارة التربية والتعليم أم مشيخة الأزهر الشريف أم وزارة التعليم العالى.. فليس من المعقول أن تتحمله العائلات.

وأوضح أن كل أنواع التأمين على الطلاب متاحة فى السوق المصرية ويتم إصدارها لبعض المدارس الأجنبية وهى وثاق اختيارية وليست إجبارية.

وشدد على أنه يجب أن تتبنى الدولة مسألة التأمين وتطلبه من الاتحاد، وتحديد مَنْ متحمل تكلفة التأمين، كما أنه يجب اتخاذ التدابير التأمينية قبل نقل الطلاب من وإلى المدرسة فلا يعقل وجود أكثر من ٦٠ طالبًا فى أتوبيس حمولته ٢٩ فقط، فهذا يعد مخالفاً تماماً لقواعد السلامة، ومن ضمن أسباب وجود الكثير من الضحايا فى حالة وقوع حادث.

بينما أكد «علاء الزهيرى»، العضو المنتدب لشركة «أميج للتأمين» أن شركات التأمين ملتزمة بسداد نحو ٦٠ ألف جنيه لأسرة كل ضحية، منها ٤٠ ألف جنيه من التأمين الإجبارى على أتوبيس المدرسة، ونحو ٢٠ ألف جنيه من تأمين المسئولية المدنية تجاه الغير على القطار.

وأضاف أنه يجب على الحكومة إقرار التأمين على طلاب المدارس والموجودين فى التجمعات التجارية والنوادى والمسارح ودور السينما بشكل إجبارى، إلا أن الحكومة تتجاهل هذه التغطيات المهمة التى من شأنها رفع التعويضات التى قد يحصل عليها أهالى الضحايا فى حالة سقوط حادث.

وأشار إلى أنه من الضرورى إقرار العديد من الوثائق بشكل إجبارى حتى يتم ضمان حقوق المواطنين، وتقديم مبالغ تعويضات مناسبة، فلا يعقل صرف ٤ آلاف جنيه لأسرة كل متوفٍ وألف جنيه للمصاب.

وفى نفس السياق قال: عارفين السبب وراء تقديم خدمات تأمينية طبية لطلاب الجامعات والمدارس، ولا يتم تقديم وثائق حوادث شخصية خصوصًا فى ظل حالة الانفلات الأمنى وارتفاع معدلات حوادث الطرق فى مصر بصورة كبيرة.

وأشار إلى أن وثيقة الحوادث الشخصية والمسئولية المدنية تجاه الغير للطلاب يجب أن يتم فرضها بشكل إجبارى ويتم سداد قسطها مع مصروفات المدرسة أو الجامعة مثلما الحال مع التأمين الطبى.

وأضاف أن هناك كثيرًا من المدارس والجامعات الخاصة التى تقوم بالتأمين على طلابها ضد الحوادث الشخصية ومسئولية مدنية تجاه الغير، ويجب تعميم التجربة لتجنب وقوع الحكومة فى أزمة مماثلة لحادث قطار أسيوط والإعلان عن تعويضات غير مناسبة.

إسراء صلاح الدين

«أبوزيد» يتواطأ مع أصحاب مطاحن القطاع الخاص

كشف المهندس أمير حنفى محمود بكر ـ مدير عام شركة مطاحن وسط وغرب الدلتا، فرع البحيرة، عن فساد المهندس ـ أبوزيد محمد أبوزيد ـ وزير التموين الحالى خلال رئاسته الشركة.

وأكد أن أبوزيد أهدر ما يزيد على ١٢٠ مليون جنيه من المال العام، وذلك من خلال شراء معدات لـ٣ مطاحن هى: «سيمون بمحافظة البحيرة، والاتحاد بمحافظة الغربية، وكفر الشيخ»، بتكلفة ١٢٠ مليون جنيه مصرى عام ٢٠٠٨ بالأمر المباشر دون عمل مناقصة عالمية من شركتى «ستاكى» اليابانية، وmmw الألمانية، المختصتين بتوريد هذه المعدات، وتركيبها.



أبوزيد

ويقول بكر: عندما قامت شركة «ستاكى» اليابانية فرع إنجلترا بتركيب المعدات لمطحن سيمون بدمنهور، اتضح أن المعدات تركية الصنع، وليست إنجليزية كما نص العقد، وهى أقل سعرًا وجودة، بالإضافة إلى تأخير أعمال التركيب وعدم توفير قطع الغيار الأصلية طبقا للتعاقد.

وأضاف: «إنه منذ عام ٢٠٠٨ حتى مايو ٢٠١٢ لم يتم إجراء التسليم الابتدائي للمطحن بسبب المخالفات الجسيمة، وإصرار أبوزيد على تركيب المعدات المخالفة للمواصفات».

وقامت «المشهد» بجولة ميدانية فى مطاحن الاتحاد وسيمون، وأكد العاملون أن وزير التموين كان موجودًا فى مطحن الاتحاد قبل تعيينه بفترة قصيرة، ولم يتم العمل به كمطحن جاهز للعمل والإنتاج، على الرغم من وجود المعدات منذ سنوات.

وأشار بكر إلى أن تركيب المعدات بأى مطحن من المطاحن يستغرق من ٦ إلى ٨ أشهر فقط، إذا كانت هناك إدارة جيدة من الشركة المصدرة للمعدات، والجهة المتعاقدة معها.

وتابع بكر: إن قطاع المشروعات، والإدارة العامة للاستيراد لم تقم بتوقيع غرامات تأخير خاصة بتركيبات مطحن سيمون، وكذلك الأعمال الإنشائية الخاصة به، مشيرًا إلى أن مطحن كفر الشيخ لم يتم به بدء تركيب معداته حتى الآن.

وأوضح أن فساد وزير التموين امتد إلى تواطئه مع أصحاب مطاحن القطاع الخاص، على عدم تشغيل مطاحن الشركة لإنتاج الدقيق الفاخر استخراج ٧٢٪، الذي يحقق أكبر عائد، مشيرًا إلى أن مطاحن القطاع الخاص تطحن الدقيق الفاخر وتوزعه على المحافظات الـ٥ التابعة للشركة. وأكد أن المستثمر الرئيسي بالشركة، المحاسب المثنى محمد الفقى، الذي يمتلك ربع أسهم الشركة قدم تقريرًا إلى رئيس مجلس الإدارة يُحذر فيه من وضع إدارة الشركة، المتردي، حيث تبين من التقرير الذي حصلت «المشهد» على نسخة منه أن المثنى قدم هذا التقرير بناءً على اجتماعات مجلس إدارة الشركة يوم ٤ ديسمبر ٢٠١١، واجتماع ٢٦ ديسمبر من نفس العام لمناقشة خسائر الشركة عن الربع الأول في الفترة من١ يوليو ٢٠١١ إلى ٣١ سبتمبر من نفس العام.

جاء في التقرير نصياً: «إن الشركة لم تهتم بإنتاج دقيق ٧٢٪، مع قيام الشركة في الاستمرار إنتاج دقيق ٨٢، ٧٦، والذي أدى إلى بعض الخسائر.

وأشار المثنى في تقريره إلى أن نشاط المخابز بالشركة هو أكبر النشاطات التي تكبد خسائر بصفة مستمرة وصلت في الربع الأول ٢٢,٢ مليون جنيه، مؤكدًا أن هذا المبلغ كبير ويفوق الإيرادات الواردة للشركة.

وتابع بكر في كشفه مخالفات وزير التموين: إن الجهاز المركزى للمحاسبات طالب خلال تعليقه على قائمة المركز المالى للشركة خلال العالم المالى المنتهى فى ٣٠ يونيو ٢٠١١، بتحديد مدى قانونية المكافآت التى رصدت لغير العاملين، وبلغت قيمتها نحو ٤٤٠ ألف جنيه، فضلًا عن قيمة المكافآت المصروفة لمندوبى مديرية التموين وللحجر الزراعي خلال العام، ومدى توافقها مع تعليمات وزارة المالية.

كما طالب الجهاز في تقريره تحديد المتسبب في تعويضات وغرامات نحو ٣,٣٣١ مليون جنيه قيمة مخالفات، وغرامات بمختلف قطاعات الشركة منها ١٠٠ ألف جنيه قيمة دقيق ٧٦٪.

مدحت إسماعيل

بعد إعلان خطة العام الجديد..

انتقادات واسعة لوزارة الكهرباء.. وتوقعات بزيادة العجز إلى 4500 ميجاوات

انتقد مهندسو محطات الكهرباء وخبراء الطاقة خطة وزارة الكهرباء لعام ٢٠١٣ لتجنب الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائى خلال فصل الصيف المقبل.

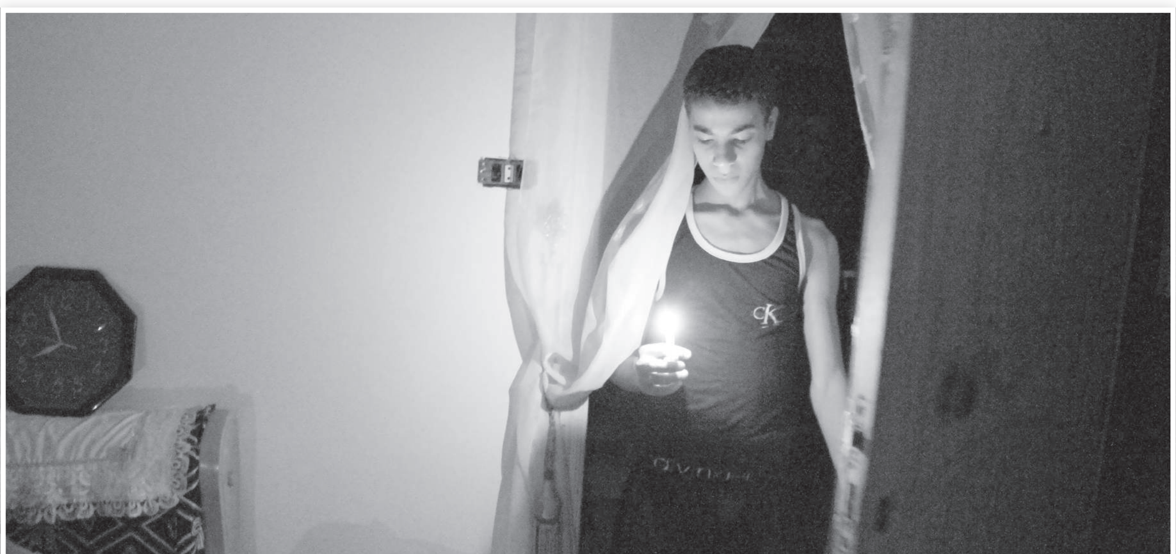
وحذروا من بوادر أزمة جديدة تلوح فى الأفق وتظهر تداعياتها مع حلول صيف ٢٠١٣، حيث من المتوقع زيادة نسبة العجز إلى ٤٥٠٠ ميجاوات مع ارتفاع درجات الحرارة وزيادة الاستهلاك ٣١٠٠٠ ميجاوات، فضلا عن خروج بعض المحطات المنتجة إما للأعطال أو الحرائق.

ورغم هذه التحذيرات أعلنت الوزارة تمسكها بموقفها، وتصريحات المسئولين بها وأكدت أن خطتها لصيف ٢٠١٣ تتضمن إضافة ٣٥٠٠ ميجاوات جديدة على الشبكة القومية، بالإضافة إلى تعاون المواطنين من خلال ترشيدهم الاستهلاك، وبالتالى تجنب الظلام الذى شهدته مصر اضطراريًا خلال هذا الصيف.

وردًا على تصريحات الوزارة أكد ائتلاف «مهندسى محطات الكهرباء» أن سياسة وزارة الكهرباء والطاقة خاطئة ولا تعتمد على الشفافية أو المصارحة للمواطنين بأن هناك أزمة فعلية حتى يدرك المصريون هذه الأزمة ويبدأوا هم من تلقاء أنفسهم فى ترشيد الاستهلاك.

كما انتقد بعض ائتلافات ولجان مهندسى الطاقة خطط الوزارة لمواجهة الأزمات المتوقعه خلال الصيف، مؤكدين أن الخطة إرشادية فى المقام الأول واعتمدت على مناشدة المواطنين بترشيد الاستهلاك، وتخفيف الأحمال إجباريًا كما حدث الصيف الماضى، وليس خطة إصلاحية بإدخال عدد جديد من المحطات وتكثيف أعمال الصيانة وتجنب نشوب حرائق والأعطال.

وأكد مصدر مسئول بالوزارة أن الحكومة أعلنت عن زيادة أسعار الطاقة الكهربائية ولكن بشكل غير مباشر لمعرفة رد فعل الشارع، وعندما أعلن المواطنون استياءهم أكدت الوزارة فى بيان رسمى لها، أنه لم تتم أى زيادة فى أسعار كهرباء المنازل، وأنها ثابتة بالنسبة للقطاع المنزلى منذ أكتوبر ٢٠٠٨ ولم يطرأ عليها أى تغيير.



انقطاع الكهرباء

تصوير: ناجى يوسف

وأضاف المصدر أن قطاع الكهرباء يتحمل حوالى ١٢,٥ مليار جنيه سنوياً دعماً لكهرباء للمنازل، وأن ما تم رفع الدعم عنه هو الصناعات كثيفة الاستهلاك فقط.

وكانت لجنة الطاقة بحزب «الحرية والعدالة» قد طرحت خطة بديلة للوزارة لصيانة وتجديد وإحلال محطات توليد الكهرباء وحل مشاكل الاختناقات فى شبكتى النقل والتوزيع، بهدف تجنب انقطاع التيار خلال الصيف المقبل.

وذكرت لجنة الطاقة بالحزب أنه من المتوقع أن يصل العجز المتوقع للطاقة الكهربائية فى ظل الوضع الحالى إلى ٤٥٠٠ ميجاوات، حيث يتوقع أن تصل الأحمال إلى ٣١٠٠٠ ميجاوات، بينما تبلغ القدرات الفعلية المتوقعة من محطات التوليد ٢٦٥٠٠ ميجاوات.

وأشارت إلى أن الخطة تتضمن ٤ محاور رئيسية لتجنب تكرار أزمة انقطاع التيار، متوقعة زيادة إجمالى القدرات من ٣٠٥٠٠ إلى ٣١٩٠٠ ميجاوات حال نجاح تنفيذ المحاور الأربعة.

وأوضحت أن أول هذه المحاور يتمثل فى تنفيذ الصيانة وتجديد وإحلال لمحطات توليد الكهرباء ومحطات المحولات وشبكات النقل والتوزيع، وكذلك حل مشاكل الاختناقات فى شبكتى النقل والتوزيع.

ويتمثل المحور الثانى فى تطبيق خطة لرفع كفاءة وترشيد استهلاك الطاقة فى المصالح الحكومية والوزارات ومؤسسات الدولة.

أما المحور الثالث، فتضمن حزمة من القوانين اللازمة التى ستدفع بمنظومة الكهرباء والطاقة فى مصر مثل قانون الكهرباء الموحد وزيادة التعريفة للشرائح الكهربية عالية الاستهلاك، بما لا يضر بمحدودى الدخل ويحقق العدالة الاجتماعية.

وشددت لجنة الطاقة فى المحور الرابع على ضرورة أن تكون هناك خطة إعلامية مكثفة وشاملة فى وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية وفى دور العبادة لحث المواطنين على ترشيد استهلاك الكهرباء.

وأكدت أن تطبيق المحاور الأربعة لا يحتاج لاستثمارات عالية، وإنما إلى تطوير الإدارة والمتابعة ورفع كفاءة المهندسين والفنيين وتفعيل دور المجتمع، مشيرة إلى أن هذه الإجراءات يجب ألا تأخذ أكثر من ٨ أشهر، بهدف مواجهة أحمال الصيف العادية والطارئة وأحمال شهر رمضان فى العام المقبل، والذى سيبدأ تقريبًا يوم ٩ يوليو وينتهى فى ١٠ أغسطس ٢٠١٣.

واقترحت أن تقوم وزارة التعليم بوضع خطة يتم بمقتضاها انتهاء امتحانات الثانوية العامة للعام المقبل قبل بداية شهر رمضان، وذلك كأحد الإجراءات الاحترازية التى يجب القيام بها.

محمد الغرباوى

قنديل

أكد الدكتور هشام قنديل، رئيس مجلس الوزراء، الأهمية القصوى لجذب الاستثمارات بالنسبة لمستقبل خطة التنمية، وللتعامل مع مشكلة عجز الموازنة..

كما أشار قنديل إلى أن الاتفاق المبدئى الذى نجحت الحكومة فى التوصل إليه مؤخرًا مع صندوق النقد الدولى هو شهادة من أكبر مؤسسة مالية دولية بأن الاقتصاد المصرى يتعافى، وبأن خطة الحكومة تمضى على الطريق الصحيح.

«الصريطى» فى حوار مع «المشهد»:

حالة مصر «وخدانى فى نوبة حُزن وصمت»



أتحدى بـ «المنتقم» المسلسلات التركية على الشاشة العربية

إنتاج «عبقرية محمد» أبلغ رد على الإساءة لرسولنا الكريم

يمثل سامح الصريطى حالة منفردة هذه الأيام على الساحة الفنية، فهو الأكثر انتشارًا في الأعمال الدرامية، سواء المصرية أو العربية، من بين زملاء جيله، كما أنه أول فنان مصرى فاز بالميدالية الذهبية 4 مرات في سباق رالى المشاهير المعروف باسم «اكتشف سوريا» قبل الثورة..

تراس نادى التوفيقية والفرقة القومية للفنون الشعبية، بدأ حياته مطربًا في فرقة «أنغام الشباب»، ووصل به النجاح إلي فنان قدير في المسرح والسينما والتليفزيون.

يشغل الآن منصب وكيل أول نقابة المهن التمثيلية والمتحدث الرسمى باسم النقابة، مشغول دائمًا بالهم العام المصرى وقلق على مستقبل بلده، أخذ الصمت منهجًا ليكون أكبر وسيلة للتعبير عن حزنه تجاه ما يجرى من أحداث..

كان الأسبوع الماضى من بين وفد الفنانين الذين زاروا إيران للوقوف على آخر المستجدات الفنية فى إيران، لذلك فهو ظاهرة تستحق الوقوف معها، واستطاع فن «المشهد» أن يخرجه من صمته ليكشف لنا تفاصيل رحلته إلى إيران ورؤيته ما يجرى من أحداث على الساحة المصرية من خلال هذا الحوار..

نبدأ معك من زيارة إيـران.. مَنْ صاحب الدعوة لزيارة الوفد الفنى المصرى إلى هناك.. وما سببها؟

صاحب الدعوة هي وزارة الثقافة الإيرانية أو الجهات الفنية المعنية بذلك من خلال الفنان القدير عبدالعزيز مخيون الذي كان بمثابة همزة الوصل بين الفنانين المصرين والسفارة الإيرانية؛ لأنه زار إيران أكثر من مرة في السابق وعلي تواصل بالفنانين هناك، وكانت الزيارة للتعرف على فنون السينما الإيرانية واتجاهاتها الفكرية والإبداعية والتواصل مع رموزها وتبادل الآراء حول معالمها وبحث إمكانية وسبل التعاون السينمائي بين البلدين.

● كم عدد الذين سافروا إلي إيـران في الوفد الفني ومن أبرزهم؟

تشكل الوفد من جميع ألوان الطيف الفنية والثقافية فجمع أكثر من ٤٠ فردًا يمثلون ممثلين وسينمائيين وكتابًا ومنتجين وإعلاميين، وكان من أبرزهم علي سبيل المثال لا الحصر الفنانون: أشرف عبدالغفور وعبدالعزيز مخيون وهالة فاخر وعلي بدرخان والمنتج محمد فوزي والمصور محمود عبدالسميع.

● كيف كانت الزيارة.. وما الجديد بالنسبة لك؟

أولا كنت مبهورًا بإيمان نظام الدولة الإيرانية بدور الفن بشكل عام والسينما بشكل خاص، هذا الإيمان الذى افتقده منذ ٤٠ عامًا في مصر، إيمان الدولة بأن السينما هي أحد أهم قواها الناعمة فى المنطقة والعالم، لقد رأيت هذا الإيمان بعيني علي أرض إيران من خلال دعم الدولة للمنتجين المادي والمعنوى، لدرجة أنه وصل إلي تعويض المخرجين الذين خسروا لكي يستمروا في مسيرتهم الفنية.

ثانيا: رأيت مساحات كبيرة جدًا لمدن فنية تزيد حجمًا على مدينة الإنتاج الإعلامي، وهذه المدن والقري الفنية لأعمال تمت مثل قرية «يوسف الصديق»، رأيت أيضًا متحفًا للسينما الإيرانية يضم جميع أعمالها.. والغريب أن الجمهور الإيراني حريص علي زيارة المتحف السينمائي وهذه القرى والمدن الفنية، وانبهرت بهذا الاهتمام الشديد من قبل الدولة والفنانين وحتى الجمهور.

حرصنا في الزيارة علي لقاء الماكيير عبدالله إسكندري وهو واحد من أشهر ٤ ماكييرات على مستوى العالم»، وكنا حريصين على مناقشته في فكرة إنشاء مركز للتدريب على أعمال الماكياج فى مصر.

برأيك.. ما مكاسب هذه الزيارة التي ستعود علي الفن المصري بالتعاون مع إيران؟

من أهم المكاسب أنه تم الاتفاق مع الفنان عبدالله السكندرى لإنشاء مركز تدريب للماكياج في مصر على أعلى مستوى وبخامات متقدمة وسيكون تابعًا لنقابة المهن التمثيلية وستكون موارده جهود ذاتية وليس من الدولة، ومن المكاسب أيضًا إنه تم الاتفاق على إنتاج أعمال فنية مصرية وإيرانية، ويتم تبادلها بين البلدين بعد إدخال أعمال الدوبلاج عليها.

اكتشفنا خلال الزيارة رغبة الإيرانيين الشديدة في التعاون مع مصر لما لمصر من تاريخ عريق فى السينما ومكانة كبيرة لأننا ثانى دولة فى العالم تدخل فيها السينما، تأكدت قناعاتنا بدور الدولة وإيمانها بدور السينما كقوى ناعمة، كذلك التواصل بين الشعوب وتبادل الخبرات بينهم.

● تأكدت قناعتك برغبة الجانب الإيراني في التعاون.. هل ترى نفس الطموح في الحكومة المصرية؟

أتصور الرغبة موجودة من الجانب المصرى ولكن لا توجد آليات لتنفيذ هذه الرغبة وإنها مازالت تحت البحث والدراسة، وأتمنى أن تظهر هذه الرغبة علي أرض الواقع لنحصد ثمار هذا التعاون المثمر؛ لأن السينما في نجاحها تمثل الذراع التي تمتد للشعوب بالسلام وبعرض ثقافتنا وحضارتنا والمكانة التي نستحقها.

● ما الرسالة التى تود أن توجهها للمسئول في مصر بعد هذه الزيارة؟

أطالب النظام الحاكم وعلي رأسه الرئيس محمد مرسي بالإيمان بدور الفن بشكل عام ومعاملته كواحدة من أهم قوانا الناعمة في المنطقة وكثروة قومية ينبغي الحفاظ عليها واستثمارها لخدمة كل المجالات وتقديم الوجه الحقيقى لمصر الحضارة والتاريخ والثقافة.

● ما الذى شدك لمسلسل «المنتقم»؟

أن أتحدى الدراما التركية بمسلسلاتها التي تنزل علينا مثل المطر، بمعني أنني أردت من خلاله أن أوجد طوال العام مع الجمهور العربى؛ لأن عدد حلقاته «١٢٠» حلقة؛ ولأنه يدور في إطار تشويقي مثير من خلال أحد الأشخاص الذي يظهر بعد طول غياب مقررًا الانتقام من أقرب الناس له لخيانتهم واستيلائهم على أمواله وقتل أبيه واستحياء زوجته في غيابه.

فكل مسلسلات العالم العربى تُنتج لشهر رمضان فقط ويُترك باقى الأشهر للمسلسل التركي الذي يسبح بمفرده طوال العام، ولهذا السبب أردت منافسة المسلسل التركى، بل التفوق عليه من خلال هذه الأعمال، ومن هذا المنطلق أيضا شاركت من قبل في مسلسل «مطلوب رجال» الذى كان يحتوى على «٩٠» حلقة.

صرحت في أكثر من موقف بأن فيلم «عبقرية محمد» يعتبر ردًا علي الإساءة للرسول «صلى الله عليه وسلم».. كلمنا عنه؟

حقيقة الموضوع من أوله أنني قرأت أن هناك شخصًا قبطيًا يدعي»إبراهيم زكي لوقا» قد هاجر من مصر إلي البرازيل، وأعلن أنه سينتج فيلم «عبقرية محمد» للرائع عباس محمود العقاد، فما كان مني إلا أن أعلنت البحث عن هذا الرجل الفاضل، الذي يُظهر بعرضه هذا أن المسألة ليست مسلمًا أو مسيحيًا ولكنه مصري شريف وآخر غير شريف، لمساعدته ولتقديم كل طاقتنا وإمكانياتنا لخدمة هذا العمل.

للأسف الشديد لم أجد هذا الرجل حتى الآن، ولكن الموضوع فجّر لديّ فكرة أقدمها لأي جهة كانت، ولتكن وزارة الثقافة المصرية لكي تُنشئ صندوقًا مثل هذه الأعمال لتلقى الضوء علي سماحة ديننا الحنيف.

وهذا الصندوق سيموله الشعب كافة؛ لأنني أعتقد أن أى قرش يوضع في هذا الصندوق سيكون بمثابة صدقة جارية، وأؤكد أن أى فنان لن يتردد في المشاركة والتبرع بأجره إذا تأكد أن العائد من هذه الأعمال سيعود لهذا الصندوق، وهذه بمثابة رسالة لوزير الثقافة إذا أردنا أن ندافع عن ديننا وقيمنا السمحة.

● ما موقفك من الجمعية التأسيسية؟

كان لدينا الأمل والطموح فى أن نصل من خلال هذه الجمعية إلي دستور يعبر عنا وعن طموحاتنا شعبًا ودولة للفترة المقبلة، وتكونت الجمعية أكثر من مرة، ويتكون معها طموحنا وتطلعاتنا للمستقبل، ولكن للأسف الشديد حتى هذه اللحظة التي نتحاور فيها، فالجمعية بعيدة كل البعد عن التوافق المجتمعي، فقد استأثر بها فصيل واحد وأخذ يفصِّل فيها حسب حاجته دون مراعاة باقى طوائف المجتمع.



حوار الفنان سامح الصريطى مع محرر «المشهد»

أقول لمن أضرني بماسبيرو: «عفا الله عما سلف»

دعم السينما تقوية لإحدى أذرع القوة الناعمة لمصر

كيف رأيت مصر تحت مظلة الإخوان حكومةً ورئيسًا؟

لم ألحظ أى تقدم ملموس في أى مجال، بل بالعكس زادت الأعباء علي الشعب الذى ضحى بخيرة شبابه في ثورة تحدث عنها العالم، والذى لا يصدق ما أقوله أو يشكك به لخدمة تيار ما أو ضد تيار ما ينظر بأم عينه إلي حلة الشعب العابسة الحزينة التي تزيدني حزنًا وصمتًا التى ربما تأخذني إلي حالة أشبه بالانكسار بعد ثورة شعبية عظيمة.

● كيف ترى السينما.. وأين أنت منها الآن؟

في كل مراحلنا سواء كانت الانتصارية أو الانكسارية.. السينما المصرية لم ولن تتوقف وستستمر، ولكن كل مشكلاتنا أننا نريد أن نتعامل معها كقوة ناعمة نستثمرها في خدمة المجتمع والدولة وفي رقي وتطور الأمة.

قدمت أعمالا ليست كثيرة لكنها من الأعمال الكثيرة جدًا التي عرضت عليّ ولم أوافق سوي علي القليل منها، منها فيلم «الرهينة» و»حين ميسرة» و»أدرنالين» و»خيانة مشروعة».. والسينما حاليًا تستطيع أن تحدث طفرة وتقف علي رجلها مرة ثانية، ففي الماضي كانت الإيرادات تعتمد علي التوزيع الخارجي وخاصة الخليجي، ولكن اليوم الحمد لله تستطيع أن تحصد كل الإيرادات من خلال التوزيع الداخلي وشباك التذاكر، وأنا أري أننى في ظل الظروف الاقتصادية الطاحنة أستطيع أن أقول إن الإنتاج السينمائى بعافية.

● أين سامح الصريطى من المسرح؟

لا يمكن قيام نهضة مسرحية إلا ببناء جيل مسرحى، والأجيال الموجودة للأسف هي أجيال تليفزيون وأجيال سينمائية مع وجود بعض القلة الذين لا يخرجون من المسرح، فالأزمة في عدم وجود نصوص جيدة ومنتج ومخرج لديه الإرادة وعدم دعم الدولة، وهذا هو الأهم، فالدولة لو تريد وجود المسرح الحقيقى ستوجده.

في النهاية لو عُرض عليَّ مسرحية تستحق المعاناة اليومية لتقديمها سأقبل علي الفور لعشقي المسرح لأنه بيتي الأول.

● ما تفسيرك لتأخير انتشار سامح الصريطي فترة قريبة رغم وجود عوامل النجاح في أدائه بشهادة الجمهور والنقاد؟

والله أنا أعتبر ذلك مسألة نسبية، فأنا أعتبر أنني حصلت علي أكثر من حقي وإذا كان هناك من يقول إنني أستحق أكثر من ذلك فهذه بركة من ربنا ويسعدني كثيرًا، وأنا اختفيت فترة تزيد علي ١٢ عامًا من بؤرة الضوء في الفترة التي كان فيها قطاع الإنتاج يتحكم في كل شيء عندما كان يترأسه فلان، وعندما تركه رجعت بقوة، ولكن حصلت علي أكبر من حقي عند الناس، وأقول له: عفا الله عما سلف.

● كلمنا عن تجربتك في رئاسة الفرقة القومية للفنون الشعبية؟

كانت تجربة حققت من خلالها ما أريد، كان نفسي أن أضع نظامًا تستمر عليه الفرقة حتى لا تمر بكبوة ثانية تنهار من خلالها، لكن للأسف المناخ العام عندنا مازال مرتبطا بالأفراد، بمعني لو كان هناك فرد جيد سوف ترقي الأمور والعكس صحيح، ولكن ليس هناك نظام حقيقي يضمن الاستمرار في نجاح فرقة.

فأنا ترأست الفرقة لمدة ٤ سنوات ومسئول عنها ووصلت بها إلي مستوي رائع بشهادة كل الدول التي قدمنا فيها العروض.

● ما الرسالة التي تحب أن توجهها ولِمَن؟

وجهت من خلال هذا الحوار رسالة إلي الرئيس مرسي ورسالة أخرى إلي وزير الثقافة، والآن أوجه رسالة إلي ما يسمون «المفكريين الجدد» وإلي الإعلاميين في نفس الوقت :» أتمني عودة الاحترام بيننا البعض، فمصر عاشت في سلام طوال تاريخها ما بين مسلم ومسيحي وبين فنانيها وشيوخها، فبالاحترام سيعود السلام النفسي والداخلي لكل منا». أما الرسالة الأخيرة أوجهها لشعب مصر أبناءً وآباءً وبناتًا وأمهات:» أسقطم نظامًا وكنتم رافعين شعار «سلمية.. سلمية»، ولا يمكن أن نحقق أي شيء بالعنف وهذا الدرس الذي علمتموه للعالم من خلال ثورتكم النبيلة، للأسف الشديد ما جاء بعد الثورة من تظاهرات شابها العنف والتخريب ولذلك فشلت جميعها، ولا بد أن نتذكر أن التظاهرات ليست هي التي نتمناها ويجب عرض الرأي بسلمية، فالاعتداء علي المنشآت لن يحقق الغرض، بل سيزيد الفجوة».

حوار: كرم فصاد



الفنان محمد سامح محمد محمد الصريطى، ولد في عام 1951، حصل على بكالوريوس تجارة، عمل في بداية حياته بمسارح الدولة كعضو فى فرقة أنغام الشباب بالمسرح الغنائي، مارس الغناء لفترة علي خشبة المسرح مع فرقته الموسيقية، وعمل فى المسرح والتليفزيون والسينما.

من بين مسرحياته: «الحب بعد المداولة « و»عطشان ياصبايا» و» تذكرة للجنة» و»زى ما تحب» و»نجوم الظهر» و» عالم كورة كورة « و « شغل أرجوزات « و» أحلام الفرسان « و» ذات الهمة» .

قدم أكثر من 62 مسلسلا حتى الآن من بينها: «رمضان والناس» و»هي والمستحيل «و»حتى لا يختنق الحب» و» ليالي الحلمية» و» أميرة فى عابدين» و» يتربى فى عزو» و»الدالي ج 3» و»نعم مازلت آنسة» و»شيخ العرب همام»و»سقوط الخلافة» وأخيرا «المنتقم».

من أفلامه التي قدمها: الفيلمان التليفزيونيان « دليل الاتهام « و»رجل اسمه عباس» و»أيوب «.. ومن أفلامه السينمائية الأخيرة « ملاكي إسكندرية « و» خيانة مشروعة « و»الرهينة « و»شارع 18 « و» حين ميسرة».

انتهاء

تنتهي أسرة مسلسل «المنتقم»، بطولة سامح الصريطي، وحورية فرغلي، من تصوير جميع مشاهدها، نهاية الأسبوع الحالي بشرم الشيخ، حيث تعتزم أسرة العمل السفر مطلع الأسبوع لتصوير المشاهد الأخيرة هناك، المسلسل الطويل. ١٢٠ حلقة. يسلط الضوء على مافيا رجال الفساد التى كانت حول الرئيس، حيث يظهرها المخرج طوال الأحداث على أنها الأداة الفعلية التي كانت تدير مصر، وترمز الشخصيات إلى بعض رموز النظام الفاسد.

سامو زين يستعد لإصدار كتابه الأول..

لست المطرب رقم واحد فى مصر.. ولكنى الأول فى جيلى



هو مطرب اشتهر برومانسيته وإحساسه العالي، يعتبره البعض مخاطرًا فيما يعتبر نفسه المطرب رقم 1 في جيله، طرح ألبومه الأخير الذي تم تأجيله لأكثر من 5 مرات قبل شهر رمضان بأيام قليلة، ورغم ذلك حقق به نجاحًا كبيرًا في الوطن العربي بأكمله، هو السوري سامو زين الذي تحدث عن أسباب تأجيل ألبومه لأكثر من مرة، ولماذا اختار هذا التوقيت تحديدًا لصدوره.. فإليكم الحوار..

«حريم السلطان» من اقتراحى.. ولن أتخلى عن الرومانسية



■ بعد مرور أكثر من شهرين على صدور أحدث ألبوماتك «الورد الأحمر».. ما تقييمك له؟

لا أستطيع تقييم أي عمل لي، ولكني أتابع فقط ردود أفعال الجمهور حول الألبوم ومن ثم يكون التقييم من خلال هذه الردود، فأنا أعتمد في هذه النقطة على رأي الجمهور وليس على رأيي أنا، فالجمهور هو البوصلة التي من خلالها أحدد اتجاهاتي وطريقي نحو المستقبل.

■ ولماذا تم تأجيل الألبوم أكثر من 5 مرات؟

التأجيلات كانت ضرورية ولم يكن بإمكاننا طرح الألبوم في مثل هذه الظروف السياسية التي تمر بها المنطقة العربية، فبداية سلسلة التأجيلات كانت بسبب اندلاع الثورة في تونس ومن ثم مصر وبعدهما ليبيا، فقررت بالاتفاق مع المنتج محسن جابر أن أؤجله لحين استقرار الأوضاع في الوطن العربي، وبعدها انضمت سوريا لقائمة البلدان التي ثارت من أجل حريتها، وهنا كان لابد عليّ أن أقوم بتأجيل الألبوم مرة أخرى وحين قررنا صدوره بعد ذلك حدثت مذبحة بورسعيد، وهكذا حتى صدر قبل شهر رمضان الماضي وحقق نجاحًا كبيرًا.

■ لكن مازالت سوريا تعاني من قسوة الظلم ولم تحصل على حريتها.. فلماذا قررت إصدار الألبوم؟

كان عليّ أن أصدر الألبوم؛ لأنني كنت قد أجلته مرات عديدة، حتى وصلني أن الجمهور بدأ يمل ويشعر تجاهي بعدم الصدق والملاوعة وعدم الاحترام، فتفهمت الموقف وطلبت من المنتج محسن جابر أن نطرح الألبوم في أسرع وقت وبالفعل لم يمض أسبوع واحد وكان الألبوم بالأسواق.

■ ألم تخش غضب أبناء سوريا منك؟

لا أحب التطرق للأمور السياسية، وذلك حتى لا يغضب أحد مني بالفعل، ولكني قمت بتأجيل الألبوم أكثر من مرة كما قلت وعندما فوجئت بردود أفعال سلبية حول كثرة التأجيلات قررت طرحه، لأنني كنت سأقع في مأزق كبير لا أحب الوقوع فيه.

■ الألبوم طغى على أغنياته اللون الرومانسي، رغم رؤية البعض أن الجمهور لم يعد يفضل هذا اللون بعد الثورات العربية.. فهل ترى أن ذوق الجمهور تغير بالفعل؟

لا يمكن أن يتغير ذوق الجمهور أبدًا، طالما أن هناك أحبة وعشاق، لن يتخلى الجمهور عن الأغاني الرومانسية تحت أي ظرف ولأي سبب كان، وأنا بطبيعتي رومانسي ولا أحب تغيير هذا اللون مهما كانت الظروف، رغم أنني كمطرب أتجه في كل ألبوم جديد إلى ألوان مختلفة من الغناء، ولكن يبقى اللون الرومانسي هو السمة الأساسية والمميزة لألبوماتي وذلك دون الاخلال بمبدأ التنويع كما قلت.

■ ولماذا قمت بتقليد السلطان التركي سليمان الفاتح الذي ظهر ضمن أحداث مسلسل «حريم السلطان» في كليب «الورد الأحمر»؟

عندما قررت تصوير أغنية «الورد الأحمر» كان يجب عليّ أن أختار فكرة مميزة تتناسب مع اسم الأغنية وكلماتها، وعندما وجدنا الفكرة أعجبت بها جدًا، خاصة أن المسلسل يحظى بشعبية عالية جدًا تجعلني لا أتردد في أن أقدم الكليب على نفس التيمة التي لعبها المسلسل ونال بها استحسان الوطن العربي كله، وكانت الفكرة عند حسن ظننا كفريق عمل ولاقت النجاح الذي سعينا إليه.

■ وكيف ترى نفسك ومكانتك الآن بين أبناء جيلك؟

أنا راض جدًا عن نفسي، ولدي ثقة كبيرة في موهبتي، ولا أحب أن أقارن نفسي بأحد لأن كل منا له طريقته وأسلوبه، ومن يُقيّم المطرب هو الجمهور، وهناك أيضًا نقاد لهم دورهم ورأيهم في هذا الشأن، لذا فليوجه هذا السؤال للجمهور والنقاد.

■ ولكنك قلت إنك المطرب رقم واحد حاليًا؟

لم أقل ذلك.. فأنا لست المطرب رقم 1، وكل ما قلته وأعترف به أنني رقم واحد في جيلي، وهذا صحيح لأنني احترفت الغناء منذ أكثر من 15 عامًا، ومازلت أتمتع بنجاح كبير وتشهد على ذلك أعمالي التي تقابل دائمًا بردود أفعال جيدة جدًا.

■ وما جديدك في الفترة المقبلة؟

أستعد لإصدار كتاب عن الحب والرومانسية أواصل حاليًا كتابته بنفسي، وأرى أنه سيكون مفاجأة.

حوار: محمد مطر

بعد فوزها بـ «الجوردن أوورد».. سيرين عبدالنور تبحث عن نيو لوك لـ «حبايبنا»

قالت الفنانة سيرين عبدالنور إنها تعيش مرحلة جديدة من عمرها الفني الذي مازال فى بدايته، بعدما حصلت علي جائزة أفضل ممثلة عربية في جائزة تايكي «جوردن أوورد» بتصويت الجمهور عن دورها في المسلسل اللبناني «روبى»، مشيرة إلى أن هذا النجاح يشجعها الآن علي «نيو لوك» لكليب أغنيتها الجديدة «حبايبنا».

أضافت سيرين أنها الآن مشغولة بقراءة العديد من السيناريوهات المصرية واللبنانية المطروحة عليها لهذه الأغنية، ولم تصل إلي قرار نهائي لأنها ترغب في الظهور بشكل جديد يدهش الجمهور بعدما أوصلها لهذه المرتبة.

جدير بالذكر أن سيرين عادت إلي بيروت بعدما تسلمت الجائزة في العاصمة الأردنية عمان، بعدما أهدت جائزتها للجمهور ولكل فريق عمل المسلسل الذي حصل أيضًا على جائزة أفضل مسلسل عربي بتصويت الجمهور.



سيرين عبدالنور



نورالشريف

بعد غياب ٤ سنوات.. نور الشريف يعود للسينما بـ «جحيم رومانسى»

أعلن الفنان نور الشريف عن عودته للسينما من جديد بفيلم «جحيم رومانسي» والذى يعد من أضخم الأعمال السينمائية إنتاجاً، الفيلم من إنتاج أحمد الجابري وإخراج حسني صالح، ومن المقرر البدء فيه مع بداية عام 2013.

و أضاف «الشريف» أنه عقد عدة جلسات تحضيرية للفيلم مع المخرج، لتكون التجربة الثانية معه بعد مسلسل «الرحايا حجر القلوب»، موضحًا أن «صالح» قد حصل علي موافقات نهائية من أبطال العمل المرشحين، مي عز الدين وعبدالعزيز مخيون، وجار التفاوض مع باقي الفنانين المرشحين للمشاركة في العمل.

وأكد «الشريف» أن الفيلم سيكون تجربة جديدة في السينما المصرية من ناحية الموضوع والإنتاج ومواقع التصوير، مضيفًا أنه سيأخذ وقتًا طويلا من التحضير لصعوبة هذه النوعية من الأفلام، موضحًا أن الفيلم قائم على العمليات الخاصة لما يحمله من وجود لمروحيات وتوربينات.وأعرب الشريف عن سعادته للمشاركة فى هذا الفيلم وأنه مطمئن لمخرجه حسني صالح، مؤكدًا أن العمل رغم أنه يحمل الطابع الجاد فإن فكرته تحمل جانبًا إنسانيًا ورومانسيًا في نفس الوقت.

جدير بالذكر أن آخر أعمال الفنان نور الشريف السينمائية كانت فيلم «ليلة البيبي دول» عام 2008 مع محمود عبد العزيز وليلى علوى ومحمود حميدة ومحمود الجندى وجميل راتب وغادة عبدالرازق وروبى ونيكول سابا وعلا غانم وأحمد مكى وسلاف فواخرجي وجمال سليمان، وفيلم «مسجون ترانزيت» في نفس العام مع أحمد عز وصلاح عبد الله وإيمان العاصي.

منى زكى تنهى أزمة «الزوجة الثانية» بالمشاركة فى إنتاجه

قامت الفنانة مني زكي بحل مشكلة مسلسل»الزوجة الثانية» وأزمته المالية بالمشاركة في إنتاج العمل بعدما طاردت المسلسل وفريق عمله المشاكل والأزمات ما بين تغيير المخرج واعتذار بعض الأبطال والسيولة المالية لإنتاجه.

وقد أعرب المنتج ممدوح شاهين عن سعادته الكبيرة بعدما تم الانتهاء من الأزمات التي واجهته في إنتاج المسلسل بعدما تدخل الفنانة منى زكي بالمساعدة في إنتاج العمل، مؤكدا أنه تم الاستقرار على كل عناصر العمل، بدءاً من الإنتاجو مرورًا بالأبطال وانتهاء بالمخرج، كاشفًا أن هذا التعاون بينه وبين الفنانة منى زكي يعد الأول على مستوى الإنتاج.

وأضاف شاهين أن البطولة الرجالية ستكون لماجد الكدواني بدلا من الفنان صلاح السعدني والبطولة النسائية ستكون للفنانة رانيا يوسف ومعهم حسن الرداد حتى الآن، بينما تم التعاقد مع خيري بشارة بعد أن كان مقررًا أن يخرجه كمال منصور.

وقال شاهين إنه مشغول خلال هذه الفترة بالتحضير للمسلسل بعدما تم تحديد شهر يناير المقبل لبدء التصوير، مؤكدًا أنه سيقوم بالإسراع في التعاقدات مع باقى أبطال العمل والاستقرار النهائي لفريق عمل المسلسل الذي تأخر عامين كاملين.

جدير بالذكر أن المسلسل كتبته ياسمين الضوي وأحمد صبحي وهو مقتبس عن فيلم «الزوجة الثانية» الذي قدمته سعاد حسني وصلاح منصور وشكري سرحان وسناء جميل وعبدالعظيم محمد، ويُعد من كلاسيكيات السينما المصرية.

كرم فصاد



منى زكى

حفل

يحيى فريق بلاك تيما الغنائي حفلاً غنائيًا في مهرجان الألوان بالحديقة الدولية بمدينة نصر، يوم الجمعة المقبل ٣٠ نوفمبر الجاري، ويبدأ الحفل من العاشرة صباحًا وتبدأ فقرة بلاك تيما الساعة الرابعة عصرًا، ويقدم الفريق مجموعة من أشهر أغانيه التي قدمها على مدار مشواره الفني، ومنها «بحار، قول آه، إيه يعنى، حر، كن سعيد»، وغيرها من الأغاني.

المشهد
العدد الأربعون - السنة الأولى - من 25 نوفمبر - 1 ديسمبر 2012 م - 10 - 16 محرم 1434هـ

قالت العرب

الأب الجاهل يفرح بجمال ولده ولا يبالي بقبح أخلاقه، والأب العاقل يفرح بأخلاق ولده وإن كان من أقبح الناس..

مصطفى السباعي



بقلم
د/ ناجح إبراهيم

العدوان الإسرائيلى على غزة.. وعدوان بعضنا على مصر

ألقى جيش العدو الإسرائيلي قرابة ألف طن من المتفجرات على أهلنا في غزة وقصف ١٣٥٠ هدفًا بحسب المصادر الإسرائيلية، واستشهد قرابة ١٠٠ شهيد بينهم ٢٤ طفلًا و١٠ نسوة و١٢ مسنًا، فضلًا عن ٨٥٢٠ جريحًا بينهم ٢٦٠ طفلًا بحسب وزارة الصحة الغزاوية..

كل ذلك يحدث لأهلنا وأحبتنا وخطر الحرب مع إسرائيل يرفرف على سماء مصر خلال السنوات المقبلة بحسب كثير من المحللين الإستراتيجيين، ونحن فى مصر لا هم لنا سوى الصراع والبحث عن أسبابه ودواعيه وتطليق كل المشتركات الوطنية بين الأطياف المصرية، وبدلًا من أن يؤدى ذلك كله إلى التلاحم الوطنى، إذ بمصر تزداد فرقة وتمزقًا حتى طال هذا التمزق أخطر وأهم الأجهزة السيادية التي تتميز بالانضباط الصارم والشعور الزائد بالمسئولية، فهذا يحاصر ذاك، ويطلق الرصاص أو الغاز عليه وسط صيحات الهياج والثأر..

يتخلل ذلك صراع محموم بين الحكومة وبعض القوى المدنية التي تنسحب من تأسيسية الدستور فى هذا الوقت الحرج لتضرب خصمها تحت الحزام، ناسية مسئولياتها نحو الوطن لا الرئاسة، مع وصلات من المزايدات الرخيصة من بعض الذى يطلبون فتح باب الحدود وإعلان الحرب، وكأننا سننتصر بالحناجر بدلًا من الدبابة والطائرة الحديثة والاقتصاد القوى والحلفاء الإقليميين والدوليين والوطن الموحد، وكل ذلك وغيره لا يوجد..

وكأن المهم أن يسجل هؤلاء مزايدة رخيصة على الدولة المصرية بالحنجوري الذى سيذهب إلي بيته آمنًا مطمئنًا في آخر اليوم بعد أن رمى الدولة المصرية بخبرائها العسكريين والإستراتيجيين العظام بهدف خائب في سجل انتصاراته الحنجورية التي أصبح ثوار ما بعد الثورة يحسنونها اليوم..

هذه صورة مصغرة بائسة كئيبة لمصرنا الغالية اليوم والتى يشعر الجميع بالخوف عليها، فنذر التمزق والتفكك والتربص والشك والطعن والاستقطاب والتكفير السياسى والدينى يراها الجميع اليوم وليس الخبراء والعلماء فقط..

فالمجتمع المصرى يعاني الآن حالة من التمزق والتفكك لم يشهد لها مثيلًا، وعلينا ألا نستهين بهذا الأمر حاضرًا ومستقبلًا، وعلينا ألا نردد منذ اليوم أن كل عوامل الوحدة موجودة فى مصر لننام مطمئنين وسعداء بهذا القول، فلوحدة الأوطان أسباب من أخذ بها نجح، وللنصر أسباب من أخذ بها انتصر حتى ولو لم يكن مسلماً، وللهزيمة أسباب من سلكها انهزم حتى لو كان صالحًا، فالصومال تجمع كل عناصر الوحدة بين شعبها، فهناك جنس واحد ودين واحد ومذهب واحد، ورغم ذلك انقسمت الصومال إلى ٥ دول متحاربة متطاحنة..

وهذه منطقة جنوب أفريقيا غير المسلمة تتكون من ٤ أجناس مختلفة هم: «السود والبيض والهنود والملونين»، ولكن مانديلا الذى سجن ٢٧ عامًا استطاع أن يجمع شملها بالتجرد والتغافر والبحث عن المشتركات وتأجيل الخلافات إن لم يستطع دفنها والمصالحة الوطنية الصادقة..

وهذه أمريكا التي تتكون من عشرات الجنسيات والأصول والأديان والأعراق ولكنها استطاعت أن تصهر الجميع في بوتقة الصهر الأمريكى الذى جعل الأسود والأصفر والأبيض يبكي عند سماعه السلام الوطني الأمريكى..

إننا أمة في خطر التفكك الجغرافي بانفصال سيناء عن مصر، والتفكك الديني والاجتماعي والسياسي، فكل منا يريد أن يخطف قطعة من مصر ويجرى بها، ولكن إلي أين يا قوم؟ الكعكة تكفيكم جميعًا إن كانت لديكم قناعة في النفس وزهد فى القلب، ولكن لن تكفيكم ألف كعكة إن تربصتم بهذا الوطن الذى أظلتكم سماؤه وسقاكم نيله وشبعتم من زرعه.

قبل الانهيار التام..



بقلم
منى ياسين

فى مصر فقط يتم إطفاء حريق بإشعال حريق أكبر فى مصر فقط تسعى لتهدئة غضبة الآلاف بإثارة جنون الملايين فى مصر فقط نعمل على تأمين الاستقرار بقرارات تشيع الفوضى العارمة

فى مصر فقط يتم إصدار الإعلانات الدستورية بوتيرة أسرع من وتيرة القدرة على استيعاب موادها.

ربما أراد الرئيس مرسى أن يستبق الانهيار التام للجنة الدستورية بقرارات تحصن وجود هذه اللجنة وتفسح لها المجال الزمنى والقانونى لاستكمال مهمتها وخروج الدستور إلى النور.

ولعله أراد أن يهدئ الخواطر الهائجة للمتظاهرين بقرار إعادة محاكمات رأس النظام السابق ورموزه.. ولعله أيضًا توقع أن إقالة النائب العام ستمهد الطريق لإعمال هذا القرار بنجاح.

لكن إلى أى مدى تعد قرارات كهذه قانونية يعتد بها؟ وحتى إن لم تكن قانونيتها محل شك فماذا عن مجافاتها مقتضيات البناء الديمقراطى الذى لم ترص بعد إلا بضعة لبنات فيه؟

للإعلان الدستورى الأخير من الظروف المحيطة به ما يجعله الأخطر على الإطلاق:

ينذر هذا الإعلان بانقسام حاد في النسيج المجتمعي قد لا يصبح من اليسير تجاوزه في المستقبل، فالاحتشاد الميداني بين مؤيد للقرارات ومعارض لها بلغ من الحدة مبلغًا لا يمكن التجاوز عن مغزاه وخطورتهِ، حتى وإن لم يكن الأول من نوعه منذ وصول الرئيس مرسي إلى السلطة.

ثمة ارتباك شديد في قراءة ما يجرى، ففي حين تعصف بأفكار غالبية القوى السياسية قناعة بأن الإعلان الدستورى إنما يستثمر فرصة حالة الاضطراب والفوضى ليحكم الرئيس مرسى قبضته بقوة غير مسبوقة على مجمل السلطات دون مراجعة من أى سلطة مناوئة، فإن ثمة قراءة أخرى- ليست إخوانية فقط- تتحدث عما يسمى «فقه الضرورة» وقانونيته والذي يعطي للمسئول الأول الحق في التدخل الحاسم بما يراه مناسبًا لحماية البلاد مما قد يعصف بها من مخاطر خارجية أو داخلية، بين القراءتين تشوش واضطراب يلف الجميع لكنه لا يقنع أحدًا بالتروى قبل اتخاذ موقف حاد ومصيرى.

رغم الغضبة العارمة التي أثارها الإعلان الدستوري من غالبية القوى السياسية فإنها وجدت فيه فرصة لتحقيق شعار ظلت تتداوله دون يقين لأشهر عديدة ذلك هو شعار إحياء الثورة.. بكلمات أخرى وجدت هذه القوى في الإعلان الدستورى الأخير الظرف المتكامل للحشد في اتجاه التحلل من الولاء للانتخابات الديمقراطية التي أتت بالرئيس وأفرزت النظام الذي تشكل حوله.. ومن هنا رأينا شعارات «ارحل» و«الشعب يريد إسقاط النظام » ترفع على أوسع نطاق وكأن التاريخ عاد بنا لما قبل ٢٥ يناير.

يعيد المأزق الذى نعيشه الآن – والذى تعود أصوله إلى تعثر اللجنة التأسيسية للدستور ودخولها النفق المظلم والذي وصل أوجه بالإعلان المفاجئ- إلى الأذهان المأزق الذي عاشته مصر في سبتمبر ١٩٨٠ والذي انتهى باغتيال الرئيس السادات.. في كلتا الحالتين كان أمام الرئيس هدف كبير يريد تحقيقه ويشعر بأن ثمة تشويش متعمد يستهدف إعاقته عن تحقيق هدفه.. كان هدف الرئيس السادات هو أن تمر الأشهر التي تفصله عن استرداد سيناء بهدوء ودون صخب ومعارضة قد تغرى الإسرائيليين بالنكوص على تعهداتهم.. وهدف مرسي هو تأمين خروج الدستور إلى النور من خلال ضمان استمرار اللجنة الدستورية في عملها دون تهديد بحلها قضائياً والنكوص إلى نقطة البداية مرة ثالثة.. كلا الرئيسين كان تحت انطباع يصل حد اليقين، إلى وجود من يتآمرون للحيلولة دون تحقيق الهدف المنشود.. وللمفارقة لم يجد كلاهما حلاً إلا الانقلاب على الديمقراطية.

قال المدافعون: إن الإعلان الدستورى الجديد والمفاجئ – الرابع فى أقل من عامين- ينشد حماية الثورة واسترداد حقوق شهدائها وجرحاها.. من بمقدوره أن يعترض على هدف كهذا؟ وقالوا إن مواد هذا الإعلان الدستوري بطبيعتها مؤقتة، إذ ينتهى العمل بها تلقائياً فور انتهاء اللجنة الدستورية من عملها وخروج الدستور الدائم إلى النور، ومن ثم فلا خوف من استحواذ الرئيس على مزيد من السلطات المطلقة بيده.

ولكن لماذا يتم ذلك بفاتورة باهظة يدفع ثمنها الشعب والبلد كله.. لماذا يتم تعليق مطلب ثورى عام على الانصياع لقرارات ليست بالتأكيد مما يتطلع إليه الشعب، بل لم يرد في أسوأ كوابيسه.. ولماذا يدفع القضاء الجانب الأكبر من الفاتورة بدعوى سوء استغلال حق التقاضى؟

وكذلك المدافعون عن الإعلان الدستورى يفسرون الرفض العارم له برداءة الإخراج الذي أدى لظهور الإعلان الدستوري وكأنه فرمان من عصور غلاة المستبدين.. لكن الموقف أبعد من مجرد الشكل الذي خرج به الإعلان الدستوري.. ثمة خلافات عميقة ورفض يزداد ترسخًا لتيار الإخوان والتيار الإسلامي ككل.. لابد حقيقة من بحث أسبابه والتعامل معها بكل صراحة وموضوعية، فالمأزق الحالي سيتكرر كثيراً جداً إذا ظل الوضع على هذه الحال وسيدفع الجميع الثمن.

يبقى أن تمرير مطلب ثورى وسط حزمة من القرارات الاستبدادية – كما وصفه بحق المرشح الرئاسي السابق الدكتور عبدالمنعم أبوالفتوح – هو انتكاسة للثورة، حتى مع تقديرنا دوافع من اتخذ هذه القرارات وتفهمنا أن وأد الثورة ليس ضمن هذه الدوافع.

كاتبة وشاعرة مصرية

السم فى العسل



بقلم
كوكب محسن

يدرك جيدًا مدى الاحتقان الذى خلّفه مهرجان البراءة للجميع الذى خيب أمل الكل في القضاء المصرى المشهود له بالنزاهة لعقود، فيضع السم في العسل، يغازل أحلام البسطاء بفتح قضايا شهدائهم من جديد ليضمن دعمهم ما خفى، وما خفى كان أعظم..

سلطات مطلقة لم يتجرأ أيٌ من رؤساء مصر السابقين على المجاهرة بها أو طلبها من شعب مازالت دماء أبنائه لم تجف على الطرقات وفى ميادين الحرية..

تحصين مفضوح لجماعة الإخوان والسلف فى الشورى والتأسيسية وما يرى الرئيس أنه لصالح البلاد، دون مراجعة من قضاء أو قانون أو أى جهة سيادية أو استشارية كانت، فالقرار مطلق الحرية والتنفيذ واجب إذا كان الرئيس صاحبه طالما هو الآمر الناهي من الآن وحتى إشعار آخر..

العسل رائع لكن السم لن يبقى، حيث لن تكون هناك سلطات لأى جهة أخرى فى الوقت الذي تنزوى فيه السلطات التشريعية والتنفيذية وتتقلص لتتناسب وقبضة الحاكم بأمره الجديد تكون السلطة القضائية الفعلية والتشريعية والتنفيذية مجموعة أصفار على اليسار مقارنة بقرار السيد رئيس الجمهورية المطلق غير القابل للطعن من أى جهة كانت سيادية أو رقابية ..

والأخطر من ذلك الجوقة التي تحمى تلك القرارات وتمهد لها قبل أن تعرفها، والذين يصطفون بالآلاف استباقًا لمواجهة أى معارضة لها بكل الطرق الممكنة، ذلكم هو حكم الجماعة في ثوب الفرد، الواحد للكل والكل للواحد ولكن على حساب مَنْ ؟ وهل نحن فريقان ؟ الإخوان والسلفيون والجماعة الإسلامية وغيرها من المسميات المتأسلمة هل تنصب نفسها رقيبًا على المجتمع بمختلف طوائفه وفصائله.. ولماذا ومن يمنحهم هذا الحق.. وهل سيكون هناك مواطنون فى مصر من الدرجة الأولى وآخرون من الدرجة الثانية والثالثة أحيانا؟

العديد من المخاوف تتنازع على أدمغة المصريين في سباق مع قرارات الرئيس الأخيرة، ولاسيما في ظل وجود التفاف على كل نص دستورى وكل قرار سيادى بكلمات مبهمة ومتميعة تحتمل عشرات التفسيرات والتأويلات والإضافات من كل حدب وصوب. .

المرحلة التى تشهدها مصر الآن شديدة الحساسية ويتبلور فيها مستقبل الأجيال القادمة، وخاب من ظن أن ملايين المصريين سوف يقبلون بسرقة مستقبل هؤلاء بعد أن سرقت أحلامهم في ثلاثة عقود مضت وربما أكثر، فالبعض واسالوا الإسلاميين أنفسهم الذين عانوا من كبت الحريات لستة عقود ولم يتعلموا الدرس، حتى أن البعض يرى أنهم يريدون أن يردوا الصاع صاعين للمجتمع ككل وليس للنظام فقط بعد أن تربعوا على عرشه..

محمد محمود ليس إلا «شرارة»، كما كان خالد سعيد –رحمة الله عليه– تُخرج الكثير من الجراح، وكل من فاض به الكيل سينتفض؛ لأن شعب مصر قد خرج من القمقم ولن يعود إليه مهما كان السجان الجديد، الحرية ثمنها غال ومن يذق طعمها لا يمكن أن يرضى بالأغلال مرة أخرى حتى ولو دفع حياته ثمنًا لحريته لأنه يشترى بها حياة جيل كامل سيذكره إلى الأبد ويخلد ذكراه؛ لأنه من وهبه الحرية والديمقراطية والعيش الكريم..

تمامًا كما سيسجل التاريخ تخاذل العديد من الحركات والائتلافات في مواجهة هذه التحديات التي يفرضها التيار الإسلامي السياسي على مصر، بل مداهنتها وتحالفاتها معه في أحيان كثيرة لاقتسام الغنائم وإن كانت الجماعات المتأسلمة لن تَعطى أيا منهم ما يشتهون، حيث لم يجنوا من سعيهم وراء مصالحهم الخاصة سوى العار وخيبة الأمل..

إعلان مرسي الدستوري الجديد يسدل الستار على فصل مشوه من أداء القضاء الذى للأسف لا نستطيع التعاطف معه بعد تنكره شهداء الحرية ووقوفه فى صف الجهات الأمنية والسيادية رغم الدلائل التى شهدها شعب مصر بأكمله والعالم أجمع عبر القنوات ووسائل الاتصال وعلى الهواء مباشرة دون أدنى شك أو مواربة للحقائق، فإن تفريغ المرحلة المقبلة من دور القضاء والاحتكام إليه يفتح الباب على مصراعيه لجملة مخاوف من استبداد لا رادع له لفرد تُدعِّمه جماعة لا تقل استبدادًا عنه، وكأن الأمر لن يقف عند سنوات الرئيس المقررة فى الفترة الرئاسية المحدودة بمشروعية الانتخابات، إنه يُشرِّع ويُقنِّن ويضع دساتير لأجيال وليس لفترة رئاسية واحدة، أم سيكون لكل رئيس الحرية المطلقة فيما بعد لإصدار القرارات والتشريعات التى تؤازر توجهاته وجماعته فى البلاد داخليًا وخارجيًا. .

شكرًا سيادة الرئيس على قرار إعادة المحاكمات، ولكن لا تحلم بأن يكون فى مصر فرعونٌ جديد؛ لأننا شبعنا من الفراعين ولا نرضى إلا بأن يكون حكمنا بأيدينا، فقد انتهى عصر تأليه الحُكّام.

تعظيم سلام للخواجة الإسرائيلى



بقلم
شامخ الشندويلى

إعلامي مصري شهير ظل يصرخ في برنامجه ويقول: «يستاهلوا « .. وراح يكررها بمنتهى الغل يقصد أن أهل غزة الذين يقتلون الآن هم وأطفالهم الأبرياء ونساؤهم بلا أى ذنب، يستحقون أن يقتلهم المحتل اليهودي في فلسطين.. وراح ذلك الرجل يؤكد ما قاله مرارًا فاقدًا أدنى إحساس بالعيب أوبالحياء وهو يصرخ بأعلى صوته: الفلسطينيين يستحقوا كل اللى بيحصل لهم.. وقال بالحرف: الناس دى تستحق يقينًا.. وحقًا.. وصدقًا.. وربنا له آيات.. والقرآن ذكر الموضوع ده.. الناس دي تستحق اللي هي فيه.. ويستحقوا «ينتهوا» انما الخواجة الإسرائيلي: سلام ياعمي..» وضرب لإسرائيل تعظيم سلام بالفعل.. شيء فى غاية الغرابة حتى لو قلنا انه حَكَمَ باستحقاق الفلسطينيين للابادة على اعتبار أنهم رفضوا ربط السلام المصرى بالسلام الاسرائيلى ..ومع أن الكثيرين منا يرفضون اتفاقية السلام لأنها غير عادلة.. ومع ذلك ألهذا السبب فقط رأى ذلك الرجل أنهم أهل غزة يستحقون الابادة ؟ فقال: (يستحقوا يتنهوا).. وماذا عن الخواجة الاسرائيلى ولماذا ضربت له تعظيم سلام.. ماالذى أعجبك فى قتله أطفال فلسطين.. وفى أى سور القرآن ذكر الله على حد قولك ان الفلسطينيين يستحقون الابادة وأن الخواجة الإسرائيلى يستحق التعظيم الذى أعطيته له.. لقد صدم كل الموجودين معى أثناء مشاهدة ماجرى من ذلك الاعلامى «الهنتريش..» وسمعت تعليقات مثل..»هوّه ده مسلم ومصري.. ولايهودي.. أما أنا فلم أستغرب فقد دأب ذلك الرجل فى برنامجه على تمجيد الاسرائيليين وابداء اعجابه بهم بالحاح جعلنى أرتاب فى أمره.. ومع استمراره فى التشدق بعظمتهم بامتداد حلقات برنامجه تيقنت من أنه لاشك فيه شئ لاسرائيل «شيللاه ياسرائيل» ثم زادت شكوكى أكثر عندما صرح بينيامين أليعازرقائلاً: «ملفات سرية وفضائح جنسية وشيكات لحامله مكنت المخابرات الاسرائيلية من السيطرة على الاعلام المصرى.

واستطرد قائلاً: كنا نظن أننا سنربك مرسي ونشغله بالهجوم الداخلى عليه عن المسألة الفلسطينية لكن اتضح أننا فشلنا فى ذلك..» وسواء صدق أليعازر فيما قال أم لم يصدق فنحن بالفعل لدينا اعلاميون لايستحقون مجرد الظهور على الشاشة.. اعلاميون بكوا على الطاغية مبارك أثناء الثورة وانحازوا اليه بسفور بدلاً من الانحياز الى ثورة الشعب المظلوم المقهور.. واليوم عاد هؤلاء الاعلاميون ليرتدوا ثوب الفضيلة ويتظاهروا بأنهم الاعلام التنويرى الثورى الذى يبحث عن العدل والحرية..

والمشكلة ان نسبة الأمية فى بلدنا كبيرة خصوصًا اذا أضفنا اليها أمية المتعلمين.. ومعروف فى علم الاجتماع أن الأمى يصدق كل مايسمعه.. ولاننسى الأطفال الذين لم تعلمهم المدارس فى عهد مبارك كيف اغتصب اليهود فلسطين وكيف حدثت المؤامرة ..وبدلاً من أن يقوم الاعلام بدوره الآن لتعرف الأجيال الجديدة حقيقة ماحدث وما يحدث عند المسجد الأقصى وماحوله ويعرفهم بالفرق بين المحتل الغاصب والجهادى المقاوم نجد اعلامياً جاهلاً يدخل كلامه الى كل البيوت ليلقى فى روعهم أن الفلسطينى هو الشيطان وأن المحتل الصيهونى يستحق تعظيم سلام ..!!! ولنتذكر مافعله قبل ذلك الإعلامي «مقبل الأيادى» حين صدم من مجيء مرسي رئيسًا حيث حذر إسرائيل منه فى برنامجه.. وقال بالنص: « أنا عايز اقول للشعب الاسرائيلى .. ياأيها الشعب الاسرائيلى الذى تريد أن تعيش آمنًا مطمئنًا.. وجود مرسى رئيسًا لمصر لن يجعلك تعيش آمنًا مطمئنًا.. انسى ..احنا مصريين اهه واحنا اللى بنقول..» هل رأيتم كوميديا أشد سوادًا مما فيه إعلامنا لقد وصل الأمر الى درجة تحذير العدو من رئيس بلاده علنًا.. والمصيبة الأكبر أن يحدث هذا الجنون دون أى رد فعل لا من مسئول ولا من رأى عام.. وكأن الخيانة العظمى العلنية أصبحت أمرًا عاديًا مثل قزقزة اللب أومضغ اللبان.



بقلم
طارق عبد الفتاح

السيناريوهات المقبلة

المشهد السياسى المصرى فى قمة التوتر والارتباك.. أهم ما فيه هو موجة الاحتجاجات التى تمثل استكمالًا للثورة رغم التغطية الإعلامية المنقوصة لها

توقع المفكر السياسى ناعوم تشومسكى أن يتم التصدى لها بقسوة

من الشرطة والجيش، فسيدافع الجيش عن دولته الاقتصادية الخاصة ولن يسمح بوصول نظام ديمقراطى حقيقى يهدد مصالحه..

كما أشار تشومسكى إلى أن المؤسسة العسكرية لها قناة اتصالها الخاصة والمستقلة والمباشرة بالمخابرات الأمريكية، فإذا أضفنا إلى ذلك أن الولايات المتحدة الأمريكية تتلاقى مصالحها مع مصالح المؤسسة العسكرية المصرية فى محاربة قيام أى نظام ديمقراطى حقيقى يعبر عن مصالح الشعب المصرى والتى ستتعارض بالضرورة مع مصالح أمريكا فى استمرار كامب ديفيد واستمرار تبعية مصر فى تسليحها بأمريكا ...

ثم إن الرأى العام المصرى لا يرى فى إيران عدوًا بلا إنه يعتبر امتلاكها السلاح النووى نوعًا من التوازن النووى المطلوب للمنطقة، فضلا عن أن وصول تيار سياسى مستقل سيعيد علاقة مصر بإيران إلى طبيعتها مما يؤثر بالسلب فى إسرائيل.

ويرى تشومسكى أن التحدى قوى أمام القوى الثورية وعليها أن تتخطى ليس فقط قمع جهاز الأمن ولكن أيضًا تدخل الجيش بعد ذلك لقمع الثورة، وإذا أضفنا إلى ذلك ميليشيات الإخوان المسلحة سنجد أن التحديات عاتية وأن التضحيات ستكون كبيرة وأن الموجة الحالية من الثورة ستكون دموية.

السيناريو الثانى هو ما طرحه الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل عندما أكد أن الضوء الأخضر الممنوح للإخوان بالوصول للسلطة الهدف منه استبدال الصراع الإسرائيلى العربى بصراع شيعى سنى يقضى على طموحات إيران فى المنطقة ويترك مصر باعتبارها رأس حرب النظام السنى المقبل منهكة ومفتتة ومقسمة مما يصب فى مصلحة الولايات المتحدة وإسرائيل فى النهاية..

ويتلاقى ذلك مع توقع عمر سليمان من أن الجيش لن يسمح باستمرار الإخوان فى الحكم وأنه سينقلب على حكمهم، ولكن لتتحقق توقعات سليمان لابد أن خلافًا حادًا يحدث بين كهنة المعبد وقادة العجلة الحربية وهو أمر يبدو بعيدًا وفق ما يظهر من تنسيق يصل إلى درجة الصفقة فى خروج آمن لقيادات المجلس العسكرى مع وضع المادة ٨ فى مسودة الدستور والمحصنة لأعضاء المجلس العسكرى من أى محاسبة سواء أثناء فترة خدمتهم العسكرية أو إدارتهم شئون البلاد فى المرحلة الانتقالية أو حتى بعد خروجهم للمعاش..

هذه سيناريوهات ٣ لا نرى فيها الشعب والقوى الثورية إلا فى سيناريو المفكر الأمريكى تشومسكى الذى يرى موجة ثورية آتية سيتوقف نجاحها على مدى صلابة وقدرة صناعها على الاستمرارية والمقاومة.

فشل الثورة سيفتح الباب لسيناريو هيكل أو لسيناريو عمر سليمان!

ولكن نجاح الثورة وصمودها سيطيح بمخططات الجميع، الأمر الثانى أن الثورة لكى تنجح لن يكفيها الصمود فقط ولكن سيكون عليها أن تختار قائدها الذى ربما يولد فى الميادين وفى آتون المعركة.

السيناريوهات الـ٣ لم تضع فى حسبانها حدوث متغيرات دولية أو أحداث مفاجئة ربما تعدل أو تغير من مسار السيناريوهات..

ومن المفارقات أن يبدو سيناريو الثورة الدموية هو أكثر السيناريوهات (الآمنة) وأقلها خطرًا على مصر والوطن العربى؛ لأن البديل لنجاح الثورة هو استمرار سياسات التبعية لإسرائيل وأمريكا أو وقوع مخططات التقسيم والتفتيت بل إن استمرار سياسات التبعية لإسرائيل وأمريكا لن يكون بديلًا عن سيناريو التقسيم ولكنه مجرد جسر سيقود إلى تفتيت مصر لنجد نوبة مستقلة ودولة للأقباط وأخرى للمسلمين ورابعة تتخذ من سيناء أرضًا لتوطين الفلسطينيين.

نجاح الثورة أصبح ضرورة حياة وضرورة استقلال وهوية وتماسك وهو طوق النجاة من كل السيناريوهات المشبوهة.

خبير إعلامي
tarekart64@hotmail.com

دفع

نفى ملحق الدفاع المصري فى واشنطن، اللواء محمد الكشكي، أن تكون هناك أي قوات أمريكية في سيناء، أو أن تكون هناك نية لنشر مثل هذه القوات في سيناء على ضوء الحل الذي تم التوصل إليه لوقف إطلاق النار في غزة بين حماس وإسرائيل. جاءت تصريحات اللواء الكشكي فى رده على سؤال بشأن ما نشره موقع «ديبكا» الإسرائيلي فى هذا الصدد. ونوه بأن الولايات المتحدة سحبت قواتها من العراق وتسحب قواتها من أفغانستان الآن، ولا يعقل أن تدفع بقواتها إلى سيناء.

قالت العرب

أحسن الظن بالناس كأنهم كلهم خير
واعتمد على نفسك كأنه لاخير في الناس

عباس العقاد

الممر

هذا الباب يُعنى بصناعة الطيران في مصر.. يرصدها بعين المدقق أملاً في استمرار جهود صناعة نجاح يليق بتاريخها العريق، وهو منبر للجميع، ومرآة تعكس الحقيقة، تشيد بالمجتهد.. وتنتقد من يخطئ

يمكنكم مشاهده الصفحة على موقع جريده المشهد www.al-mashhad.com

والمراسلات على الإيميل essamelkomndan.almshhed@yahoo.com

عقب مشاركة ناجحة فى اجتماع الجمعية العامة للـ «الأفرا» بجوهانسبرج

مصرللطيران تعقد اللجنة التنفيذية المقبلة بالقاهرة



رفع الطيار توفيق عاصي كل القرارات التى تعنى الطيران المدنى بقارة أفريقيا للوزير سمير إمبابى وزير الطيران بعد رحلته الناجحة ومشاركته فى أكبر تجمع أفريقى، وشاركت مصر للطيران برئاسة الطيار توفيق عاصي رئيس الشركة القابضة لمصرللطيران في اجتماعات اللجنة التنفيذية والجمعية العمومية رقم 44 للاتحاد الأفريقى للنقل الجوي (الأفرا) والذي عقد بمدينة جوهانسبرج واستضافته شركة الخطوط الجوية الجنوب أفريقية خلال الفترة من 18 إلى 20 نوفمبر بمشاركة أكثر من 320 من رؤساء مجالس إدارات شركات الطيران الأعضاء فى الاتحاد وخبراء الطيران ومصنعى الطائرات والمحركات والعديد من ممثلى المنظمات الدولية وسلطات الطيران المدني.



سمير إمبابى

وتناولت الجمعية العامة التى عقدت تحت شعار «التعاون المشترك في حقبة النمو المتزايد في القارة الأفريقية» مناقشة العديد من القضايا المهمة التي تمس صناعة النقل الجوى وسبل النهوض بها في القارة الأفريقية من بينها السلامة الجوية، الأمن والبيئة، تحرير الأجواء لشركات الطيران الأفريقية في القارة وسبل التعاون بينهم، كما تم استعراض وتقييم أداء الاتحاد الأفريقي للنقل الجوي في الفترة من يناير وحتى أكتوبر 2012، بالإضافة إلى تحديد أهداف العمل التي سينتهجها الاتحاد وشركات الطيران الأعضاء به خلال عام 2013.

من جانبة صرح الطيار توفيق عاصي «بأنه ينبغى على الشركات الأعضاء بالاتحاد العمل سوياً من أجل تحقيق مزيد من التعاون المشترك وخاصة في مجالات السلامة الجوية، الصيانة، والتدريب لما يشكلون من أهمية قصوى ستسهم بقدر كبير في النهوض بصناعة النقل الجوى بالقارة السمراء».

جدير بالذكر أنه من أبرز إنجازات الاتحاد الأفريقى لشركات الطيران خلال هذا العام إطلاق مشروع «الشراء المشترك للوقود»، حيث تمكنت الشركات من تحقيق فائض من خلال تطبيق هذا المشروع بلغ نحو 4 ملايين دولار، وذلك بعد البدء في تفعيله منذ يناير 2012 وحتى شهر أكتوبر من نفس العام.

وحول ما يتعلق بقضية البيئة والانبعاثات رحب «عاصي» بموقف الاتحاد الأوروبي لتعليقه العمل بالبرنامج الأوروبي الخاص بالانبعاثات، مطالباً سلطات الطيران المدنى من خلال الاتحاد الأفريقى بسرعة التحرك نحو إعداد برنامج عالمي موحد للانبعاثات يتم تفعيله تحت مظلة منظمة الدولية للنقل الجوي الإيكاو، تجنباً لفرض المزيد من الأعباء على شركات الطيران والمسافرين.

من ناحية أخرى طالبت الشركات الأعضاء فى الـ AFRAA ضرورة تفعيل القرار الخاص بتحرير الأجواء بين الدول الأفريقية وتشجيع ما يسمى مشروع «اتفاق ياموسكرو» الذى سيمكن شركات الطيران الأفريقية من حق النقل وتقديم خدماتها فى العديد من المطارات بين الدول الأفريقية الأخرى دون قيود.



توفيق عاصي

وأشاد إليا شينجوشو، سكرتيرعام الاتحاد الأفريقي للنقل الجوي بالدور الريادى الذي تقوم به مصرللطيران من أجل تنمية ودعم شركات الطيران الأفريقية الأخرى حرصًا منها على تطور صناعة النقل الجوي بالقارة الأفريقية والنهوض بها.

كما وافقت الشركات الأعضاء فى الاتحاد وبالإجماع على أن يتم انعقاد اللجنة التنفيذية المقبلة فى جلستها رقم 160 بالقاهرة وأن تستضيف الشركة الوطنية مصرللطيران هذا الحدث السنوى المهم .

مصرللطيران للصيانة فى مؤتمر ومعرض شركات الصيانة الأوروبية

استضافت العاصمة الهولندية «أمستردام» فعاليات المؤتمر والمعرض السنوي الـ « mro Europe»، حيث شارك في هذا التجمع الكبير قرابة الـ 282 شركة عالمية وبلغ عدد العارضين 3977 شركة عالمية من مقدمي خدمات الصيانة ومنتجي قطع غيار الطائرات ومصنعي الطائرات، مثل شركة مصرللطيران للصيانة وفد رفيع المستوى برئاسة المهندس هشام ناصر – نائب رئيس مجلس الإدارة والذى أشرف علي إدارة محاضرة فى شكل حوار مع مجموعة من الخبراء والمسئولين من شركات Porsche و Team SAI و Rolls Royceتحت عنوان (Improving your MRO business through process excellence) ، ودارت المحاضرة حول تكنولوجيا Operational Excellence لـ Six Sigma الحديثة والتي نجحت بتطبيقها شركة مصرللطيران للصيانة.

وشملت العديد من الموضوعات تمثلت في تطوير الإجراءات وتحفيز الأفراد لصنع تغيير والالتزام بمعايير الجودة والاستخدام الأمثل للموارد وقياس مدى النجاح في تطبيق هذه البرامج والإجراءات بشكل يومي لتحقيق التميز وتحسين الأداء بشكل مستمر، هذا بالإضافة إلى أنه تمت دعوة السيد المهندس هشام ناصر بصفته أحد المتخصصين في مجال صيانة الطائرات لحضور بعض المناقشات المتخصصة "Round Table Discussion" .



هشام ناصر



ابو طالب توفيق

وتمثل هذه الدعوة تقديراً للخبرات العالية التي يتمتع بها المهندس هشام ناصر مما جعله أهلا لإدارة هذه المحاضرة التي ضمت نخبه من الخبراء في مجال صناعة الطائرات كما تعد هذه الدعوة مؤشراً إيجابياً على ما تتمتع به شركة مصر للطيران للصيانة من سمعة طيبة في مجال عمرة وصيانة الطائرات عالمياً من حيث التوسع الذي شهدته الشركة في الفترة الأخيرة في إمكانياتها الفنية وقدراتها علي تلبية مختلف متطلبات السوق العالمية بكفاءة ودقة عالية وطبقاً لمعايير السلامة والجودة الصادرة عن سلطات التشريعات الدولية والتي منحت شركة مصرللطيران للصيانة اعتماداتها نتيجة لما تتمتع به من خبرة فى مجال عمرة وصيانة الطائرات.

جدير بالذكر أن المشاركة في مثل هذه المؤتمرات تتيح للشركة الاطلاع على أحدث التطورات التكنولوجية في عالم الطيران، وكذلك توطيد العلاقات بين صناع الطائرات والمحركات وقطع الغيار من جهة ومقدمي خدمات الصيانة، كما يساعد على فتح آفاق جديدة للتعاون ويسهم في دعم أنشطة التسويق.

وقد أعرب المهندس أبوطالب توفيق، رئيس مجلس الإدارة، عن سعادته لما وصلت إليه الشركة من مكانة عالمية مرموقة نجحت فى جذب انتباه منظمي الأحداث العالمية للكوادر المتميزة ذات الخبرات العالية بالشركة، مما يعطي انطباعا إيجابياً بين الشركات العاملة في صناعة النقل الجوى.

الطيران المدنى يبحث تفعيل «التذكرة الشاملة» مع الشركات الكبرى

عقد سمير إمبابي، وزير الطيران المدنى اجتماعًا مع الخبير الدولى فيليب تراب، نائب رئيس عمليات مجموعة أكور الفرنسية للفنادق، بحث خلاله سبل تحقيق شراكة بين وزارة الطيران المدني وشركاتها التابعة مع أكور فى اتجاه جديد لعمل تنشيط عامه مع الشركات العالمية.

وقال «إمبابي» فى تصريحات صحفية إن من أهم أولوياتها استعادة وتنشيط حركة السفر والسياحة لأفضل مما كانت عليه وتقديم الخدمات المتكاملة للركاب والسياح، ولن تقتصر الخدمات علي النقل الجوي فقط، بل تمتد الي الخدمات السياحية والفندقية.

وأوضح أن هذه العمليات معمولٌ بها فى أغلب أنحاء العالم والمعروفة بالتذكرة الشاملة والتي تضمن الإقامة والتنقل الداخلي والدولي، مضيفًا أن هذه الشراكة بداية المفاوضات مع كبرى الشركات المتخصصة لتخدم قطاع عريض من السياح والركاب ورجال الأعمال والأطقم الطائرة لشركات الطيران، بالإضافة الي ركاب ترانزيت التي تقلهم مصرللطيران .

ويسعى «إمبابي» إلى تنفيذ خطط استثمارية للعديد من المشروعات بالاعتماد علي إمكانيات والموارد المتاحة للوزارة الطيران دون تكليف الدولة أعباء مالية وفق المعاير الدولية، والتى يتم العمل بها فى صناعة الطيران من أجل استغلال كل الموارد المتاحة فى هذه الصناعة بشقيها الطيران والمطارات.

سعادة بمطار القاهرة لاستمرار «زيادة»

كانت هناك سعادة كبيرة لاستمرار اللواء صلاح زيادة – مدير أمن المطار– فى موقعه لمجهوده الفائق والواضح حتى أصبح مطار القاهرة منطقة محظورة لأى مشبوه وذلك بعد اعتماد الوزير أحمد جمال الدين وزير الداخلية أكبر حركة للشرطة فى تنقلات مديرى الأمن والمباحث.

وقام وفد من مدير مكاتب الصحف المعتمدة بالمطار تقدمهم الكاتب الصحفي عز أبوغنيمة كبير محررى المطار ومدير مكتب الوكالة وعدد كبير من الصحف المختلفة لتقديم التهنئة للواء صلاح زيادة بحضور اللواء يسري عبدالعزيز مدير البحث الجنائي واللواء يسري وكيل المطار والعميد أحمد صالح مدير إدارة الصحافة والعلاقات والمقدم شريف جودة مسئول الصحافة، والذى قام بإبلاغ صحفي المطار بخبر استمرار اللواء صلاح زيادة.



صلاح زيادة

مصرللطيران تقدم خدمة تليفونية جديدة لعملائها فى دولة الإمارات

بدأت مصرللطيران فى تقديم خدمة جديدة لعملائها الموجودين في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث يمكن الآن للموجودين بالإمارات الاتصال بمكتب دبي وسيتم تحويل مكالماتهم إلى فريق متخصص بالقاهرة يوميا من الساعة 9 صباحاً وحتى الساعة 1 صباح اليوم التالي بتوقيت دبي في حال انشغال الخطوط بمكتب الإمارات أو انتهاء مواعيد العمل الرسمية.

وقال الطيار رشدي زكريا، رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران للخطوط الجوية، إن «هذه الخطوة تأتي استكمالا للخطة الطموحة التي تنتهجها مصر للطيران لزيادة حجم المبيعات من خلال مركز الخدمة التليفونية والتي تم تطبيقها في مصر وبعض الدول العربية مثل السعودية.

وأوضح «زكريا» أنه تم تخصيص 20 خطاً لخدمة العملاء المتصلين من دولة الإمارات العربية المتحدة يقوم بالرد عليهم عدد من العاملين المؤهلين اللذين سيقومون بالرد على أى استفسار أو تقديم أي خدمة لعملاء الشركة، ولقد شجعنا على تنفيذ هذه الخدمة النجاح الكبير الذى حققته في المملكة العربية السعودية بعد تشغيل 30 خطاً لخدمة العملاء المتصلين من السعودية وتحويل المكالمات من 5 مكاتب هناك .»



رشدي زكريا

وتابع: إن مركز الخدمة التليفونية لمصرللطيران يقدم في الوقت الحالي عددًا من الخدمات المميزة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية ومن بينها حجز وإصدار وإعادة إصدار التذاكر والاستفسار عن خدمات المسافر الدائم والاستفسار عن بعض الخدمات الأخرى مثل أوزان الحقائب المسموح باصطحابها على الطائرة والمتأخرة في الوصول ومواعيد إقلاع وهبوط الطائرات وكذلك الدعم الفنى للموقع الإلكتروني.

كبار الناس



عبد المنصف



انور حلمى

الخبير التجاري شريف المغلوب مدير محطة لندن أكرمه الله ودون مقدمات أطالب من الوزير الجدع إمبابى استنساخ ألف شريف بشرط أن يكونوا بنفس حبهم لمصر؛ لأننا بصراحة نحتاج أمثال هولاء الأرقام تتكلم وتحكى، فهذا القائد نموذج لقيادات تبشر بالخير لمصر.

طلبت من الطيار محمد منار مساعد الوزير أن يعقد اجتماعا كل أسبوعين على الأقل مع محرري شئون الطيران ليتعرف الجميع على الأحداث ويكون متنفسًا للرد من المسئول على الأسئلة المطروحة من أى صحفي ولكن تقريبًا وبحسن نية سها على الكابتن منار!!

الوزير المحترم سمير إمبابى وزير الطيران أشعر بأن هناك موضوعات تأخذ كل وقته ولكنني أقول له ابتعد من الاستغراق فى هذه الأمور كثيرًا وابحث عن الأمل الذي تريد أن تحققه، فالطريق ممهد للنجاح.

حتى هذه اللحظة قام الطيار توفيق عاصي رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران بزيارتين كبيرتين ناجحتين خلال أيام ونكرر الدعوة بأن يلتقي مع الصحفيين وأغلبهم أصدقاء له لنناقش المستقبل وأننا ننتظر هذه الدعوة وكل الزملاء.

الدكتور أنور حلمي رئيس شركة مصر للطيران للخدمات الطبية أرى أن سعيك لتنفيذ كل الطلبات المرضى شيء جيد وسياسة لتلملم الآهات التي تنطلق من الموجوع والطريق الآخر الذى تسير فيه هو العلم وتطبيقه فى مجال التمريض والتدريبات المستمرة بالداخل والخارج هو الذي سيمنع الآهات ليستمر طريق النهوض إلى الأعلى دون سرعه تربك المشهد الطبي والذي يحتاج الى الكثير.

إلى الطيار المحترف يحيى زكريا رئيس شركة الخطوط الوطنية: الله يكون فى العون اعرف أنك تجد وتجتهد من أجل مصر للطيران الوطنية ولكننا لا نعرف ماذا يتم لنطمئن وخاصة بعد ضم شركة إكسبريس!

الخدمات الجوية بقيادة السيد عبدالمنصف رئيس مجلس الإدارة لا حس ولا خبر.. هل هذا الهدوء الذي يسبق العاصفة أم ماذا؟ أفيدونا أفادكم الله سبحانه.



شريف المغلوب



محمد منار

كبينة القيادة

أسامة الصغير وأباطرة البلطجة

اخترت أن يكون العنوان باسم هذا الرجل الذى لا أعرفه، وفى نفس الوقت هو من يحمى أمن العاصمة فرأيت أنه يستحق أن يكتب اسمه كعنوان تقديرًا لدوره وردًا على المؤامرات التي تحك فى الليالى السوداء ضد الرجل لكسره، وهو ما دعانى للكتابة فى ظل العداء من قبل بعض التيارات لجهاز الشرطة بلا معنى.

واعتقد أن اللغز سيبدأ فك شفراته بعد محاولة التعدي السافر على «الصغير»مدير أمن العاصمة، فإذا كانت قد نجحت محاولة التعدي لسقطت كل مديرات الأمن؛ لأن العاصمة أهينت وسقطت هيبتها ! فهل الواقعة كانت للإرهاب والصدمة ليبعد الصغير عن الحلبة لأن شفرات البلطجة وجحورها أصبحت قاب قوسين وعلى مرمى حجر يجمعها بيده فأصبح الهدف.

أعتقد أن صمت الصغير يعنى التحدي كممثلٍ لجهاز وليس شخصه ليكون صمته إعلانًا واضحًا، وهو أن الأمنَ باق وتحد واضح لأباطرة البلطجة، فقد بلغت الوقاحة مداها من تيارات محددة لإهانة الجهاز وتسطيح الموضوع تحت شعار التطهير! فالصوت العالى يعنى الضعف لمروجى الشعار..

فهل لأن هم فقط يعرفون أن الجهاز يمتلك الكثير لمدعى الوطنية وحنجورية الفضائيات والطبالين الجدد وقد قرب فضحهم وتجريسهم فحدث ما حدث من محاولة للإرهاب المجتمعى من جديد أو أن هناك ما يرتب فى الخفاء لأحداث فوضى عارمة كما حدثت أيام الثورة وتقتحم السجون والأقسام وتصبح البلطجة هي العليا؟ لنعيش في غابة كبيرة لا نعرف مدها.

وهنا أجزم أن من حاول ومن دبر ومن أعد ليسوا من الثوار، فالثائر الحر يعرف جيدًا معنى الأمن فنزول اللواء الصغير الى الميدان يقينا يعرف لمن ينزل وفى أى طريق يسير، فشخصية رجل المباحث الجنائية تعرف عملها جيدًا ويعرف متى تدق طبول الحرب.

إننى أكتب اليوم رغم أنه ليس تخصصى بالمرة إلا أن بعضا من الصحف تناولت محاولة الاعتداء على مدير أمن العاصمة بشىء من الخفة والشماتة وغل دفين وحقد أسود وذات توجه معين! وهذا ما أوضحته بشكل صريح فى أحد البرامج الفضائية التي ظهرت بها وأكدت أنه قد جانب الزملاء وهم كبار الصواب في العناوين التى تصدرت صحفهم لأنه وبصراحة نداء متخف لاستدعاء البلطجية ويجعله يستقوى بما يكتَب ليفسدوا فى الأرض وكان الإنذار المبكر هى محاولة الاعتداء على مدير أمن العاصمة!

فهذه جريمة للمجتمع وليس لأسامة الصغير كمسئول ناجح، لكن الفعلة ليست لشخصه بل لأنه يمثل كيانًا موكلا إليه حماية الوطن من الداخل ولو فسر أحد هذا الأمر بغير ذلك عن الذين حاولوا الاعتداء على الصغير من المتآمرين، وأعتقد أنهم على مرمى حجر فأعتبره نوعًا من الانتقام والخسة من الآخر!

وأعتبر أن أى تبرير من أحد هو اعوجاج سياسي صرف وهابط سواء اختلفنا أو اتفقنا مع أي تصرفات خارجة من مجموعات من ضباط أو أمناء بالأقسام أو بالطرق العامة من معاملة جعلت قلوب الناس تتحجر من هذا الجهاز! ولكنني أعتبر ما كتب أنها دعوة صريحة لاستباحة الشارع وإسقاط النظام بأكمله، وعندما تنشر بالصحف فهنا استدعاء غير مباشر للبلطجية ليتحرك بداخلهم الخيال الشيطانى ويقتحم الأقسام والشارع.

وإذا عدنا إلى إحياء ذكرى محمد محمود لتنبيه الدولة بحق الشهداء من الشباب ويعلم الله من موجود بين هؤلاء الشباب الذين تصل أعمارهم ما بين 12و 15 عامًا !وهذا يثير الشكوك أيضًا حول تحركهم أيًا كانت عقولهم ليتوجهوا دون وعى إلى وزارة الداخلية، وهذا يجعلنا نتوقف كثيرًا حول توجهه أطفال بمثل هذه الأعمار لهذا، فالتدخل السريع كان من المفروض من قبل الدولة ومن كبارها ومن أحزابها «الهشة» ولسان حال الشارع وبالبيوت أين رجال الدين مسلم ومسيحي! اين جمعيات المجتمع المدني ! وأين الرجال الذين ترشحوا؟

ولكن لم نر أحدًا ولم نسمع الأصوات التي تنتفخ عروقها واختفى الجميع بمن فيهم قيادات الحرية والعدالة الحزب الأكبر ولا كلمة تنطق من أفواه أحد إلا عبر التويتر أو تصريح، واكتفت بعض قيادات الحرية والعدالة بتصريحات أصفها بالجهل والغباء السياسي أمام الدماء التي تسيل بأوصاف جارحة شديدة الغل والغياب الديني في القول على المتوحدين بمحمود محمود بأنهم كلاب تارة وبلطجية تارة أخرى !! هؤلاء أعضاء فى اللجنة التأسيسية وقيادات كبرى كان يجب أن تعف ألسنتهم عن القول..

أقول لهم عيب ! ولا اعتقد أن كل هؤلاء الشباب بلطجية فأغلبهم لا يعى أصلا ماذا يفعل، فكان علينا أن نسعى إلى ضمهم بروح الأبوة أو الإخوة أو اللعب السياسي والحوار اختفى يا سادة قبل أن تأتى مليونية الجمعة، وكان النضال على الفضائيات وسب ولعن فى الحكومة وهشام قنديل من جهة والرئاسة من جهة والنائب العام من جهة أخرى إذا كان الصمت بهدف الأجندة والجميع كما ظهروا وصرحوا بالقول علنا دون أن يشعروا بأن طريقهم الانتقام فقط والأجندة ويولع البلد وهناك شماعات كثيرة للرد على كل شىء.

وهنا أعتب على الرئيس مرسى بكل حب وتقدير فهو رئيس كل المصريين، وأنا مؤمن بهذا ولن أحيد عن هذا الرأي بأنه رئيس لكل المصريين، ويجب الدفع به وليس السعي لإغراقه مهما كانت اختلافاتنا معه.

ولكن للأسف الشديد الكوادر من الإخوان لن يستطيعوا أن يستوعبوا هذا، وفى النهاية يصب ضد الرئيس أفعالهم الصبيانية أحيانًا، فمن شاء أن يصدق ما أقوله بصدق لأنه يخرج من القلب رغم اختلافي على ما يحدث جملة وتفصيلا، ومن لا يصدق فعلى الله يتوكل المتوكلون.

عصام الدين الكمندان

بدء

لأول مرة منذ تأسيس شركة مصر للطيران، بدأت مضيفات مصر للطيران في الإقلاع علي طائرات الشركة الى أوروبا مرتديات الحجاب، بعد موافقة رئيس الشركه القابضة الطيار توفيق عاصي، علي ذلك، كانت الشركة قد سمحت للمضيفات بارتداء الحجاب علي الرحلات العربية منذ أسبوعين وتستكمل بالدول الأوروبية، بينما يبدأ تطبيق ذلك علي رحلات نيويورك الأسبوع المقبل.

توج باللقب الأفريقي للمرة السابعة..

الأهلى يتسيّد القارة الأفريقية.. وينافس كبار العالم فى مونديال اليابان

جاء تتويج الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي بلقب كأس دورى أبطال أفريقيا للمرة السابعة في تاريخه على حساب الترجي التونسي الأسبوع الماضي والعودة بكأس البطولة من رادس بتونس، ليضع الفريق الأحمر ونادي القرن العشرين على قمة فرق القارة السمراء، ويجعله يحتفظ بالمركز الأول في ترتيب الأندية الأفريقية بعدما حقق العديد من الأرقام القياسية التي تجعله على بعد خطوات كبيرة جداً من أقرب منافسيه.



حقق أرقامًا قياسية جديدة.. والبدرى أول من يفوز باللقب لاعبًا ومدربًا

انتزع الأهلـى فـوزاً مستحقاً من الترجى التونسي ٢ / ١ في مباراة الإيـاب لنهائي بطولة أفريقيا من قلب ملعب رادس فى حضور رئيس الجمهورية التونسي المنصف المرزوقي ورئيس الوزراء ورئيس الجامعة التونسية وطارق دياب وزير الرياضة التونسى والعامرى فاروق وزير الرياضة.

وأضاف فوز الأهلي باللقب ٥ نقاط لرصيده في التصنيف التراكمي للاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف" ليحتل الأحمر الصدارة بـ٨٣ نقطة، ثم يأتي خلفه في المركز الثاني الترجي التونسي بـ٥٥ نقطة والنجم الساحلي التونسي ثالثاً برصيد ٥٣ نقطة وجاء الزمالك رابعاً برصيد ٤٩ نقطة ومازيمبي الكونغولي خامساً برصيد ٤٧ نقطة.

ومن المنتظر حصول بطل أفريقيا ونادي القرن على العديد من النقاط خلال شهر ديسمبر المقبل من خلال مشاركة ومنافسة كبار العالم في بطولة كأس العالم للأندية والمقرر إقامتها في اليابان خلال الفترة من ٦ وحتى ١٦ من شهر ديسمبر المقبل، حيث سيلعب الأهلي يوم ٩ ديسمبر مع الفائز من بطل اليابان وفريق أوكلاند سيتي بطل نيوزيلندا وفي حال تخطي الأهلي لمباراة الدور ربع النهائي وتأهله للمربع الذهبي فسوف يواجه فريق كورينثيانز البرازيلى.

وحقق المارد الأحمر العديد من الأرقام القياسية بعد فوزه ببطولة دوري أبطال أفريقيا على حساب الترجي التونسي بـ٣ أهـداف مقابل هدفين في مجموع لقائي الذهاب والإياب للبطولة، حيث واصل الأهلي انفراده بالرقم القياسي كأكثر فريق يحقق لقب دوري أبطال أفريقيا بـ٧ مـرات في أعوام ١٩٨٢، ١٩٨٧، ٢٠٠١، ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، و٢٠٠٨.



وأصبح الأهلي أكثر فريق نجاحا في عبور النهائيات والحصـول على اللـقب الأفريقي حيث إنه خاض ٩ نهائيات، فاز منها في ٧ وخسر في ٢ فقط، ولم يخسر الأحمر مطلقاً في دوري أبطال أفريقيا أي لقاء نهائي خارج ملعبه منذ ٢٩ عاماً بعد خسارته اللقب أمام أشانتي كوتوكو الغاني عام ١٩٨٣ بهدف نظيف.

ونجح الأهلي في معادلة رقم فريق أوكلاند سيتي النيوزيلندي في التأهل لكأس العالم للأندية ٤ مرات بعدما تأهل المارد الأحمر أعوام ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، و٢٠٠٨، وأصبح المارد الأحمر هو أكثر فريق أفريقي يستطيع الظهور في مونديال الأندية لـ٤ مرات، ويأتي بعده مازيمبي الكونغولي بعدما ظهر لمرتين فقط.

وبعد فوزه على الترجي في تونس استطاع الأهلي لأول مرة في تاريخه هزيمة الترجي على ملعبه ووسط جماهيره، وعادل الأهلي رقم الترجي في عدد مرات الفوز في لقاءاتهما، إذ أن الفريقين التقيا ١٢ مرة فاز كل منهما ٣ مرات، وتعادلا في ٦ مباريات، كما أن هذه هي المرة الثانية التي يحصل فيها الأهلي على الكأس من تونس، حيث سبق له الفوز ببطولة ٢٠٠٦ على حساب الصفاقسي.

استطاع وائل جمعة لاعب النادي الأهلي أن يكون أكثر لاعب يحقق لقب البطولة الأفريقية في تاريخ القارة السمراء بـ٥ بطولات أعوام ٢٠٠١ و ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ و ٢٠٠٨ و ٢٠١٢، وعندما يسجل محمد ناجي «جدو» في النهائي، فالبطولة تكون للأهلي أو للمنتخب المصري، وذلك بعد تسجيله في نهائي كأس الأمم الأفريقية بأنجولا ٢٠١٠ أمام غانا، وأمام إنبي في كأس السوبر الأخيرة وأمام الترجي الأسبوع الماضي.

البدري يسطر تاريخًا

من جانبه سطر حسام البدرى المدير الفنى للأهلى اسمه فى سجلات التاريخ كثالث مدير فنى مصري، يقود المارد الأحمر للفوز بدوري الأبطال الأفريقي بعد التغلب على الترجى التونسى فى رادس، كما أنه أول مدرب في تاريخ القلعة الحمراء يفوز بالبطولة بعد أن فاز بها كلاعب عام ١٩٨٢ .

ورغم أن البدرى سبق له التتويج بالبطولة كثيرًا كمدرب عام فى نسخ ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ و٢٠٠٨ حين كان الرجل الثاني بعد البرتغالى مانويل جوزيه المدير الفنى السابق للفريق، فإن مذاق البطولة وهو فى منصب الرجل الأول يعتبر إنجازًا رفيع المستوى له.

ورغم تاريخ الأهلى الطويل فى البطولة القارية بدءًا من عام ١٩٧٦ حين شارك الأحمر للمرة الأولى فى تاريخه فإنه فاز بالبطولة فقط مديران فنيان مصريان من أبناء النادى، الأول كان الجنرال الراحل محمود الجوهرى الذي قاد الأهلى للفوز بأول لقب فى تاريخه أفريقيا عام ١٩٨٢ بعد بطولة ماراثونية توجها الأحمر بالفوز باللقب بتخطى كوتوكو الغانى العنيد والذى كان أكثر فرق القارة شراسة فى ذلك الوقت.

أما البطولة الثانية التى فاز بها الأهلى فقد كانت تحت قيادة أنور سلامة المدير الفنى الحالى للجونة والسابق للفريق الأحمر عام ١٩٨٧ هو فرس الرهان الذى وضع فيه مجلس الإدارة كل ثقته لقيادة الفريق للتتويج باللقب للمرة الثانية فى تاريخه، وذلك بعد ٣ مواسم ناجحة للفريق حين توج بكأس أفريقيا للأندية أبطال الكؤوس (التى ألغيت)عامى ١٩٨٥ و١٩٨٧ .

ومن المفارقات أيضًا أن البدرى حين عاد ليقود الأهلي فى فترة ولاية ثانية كان عليه أن يخلف جوزيه للمرة الثانية أيضًا بعد رحيل البرتغالى بنهاية الموسم الماضى، وبدأ البدرى مهمته مع الفريق بقيادته فى دور الثمانية للبطولة الحالية، ونجح فى تحقيق الدرجة الكاملة بحصوله على ٩ نقاط من ٣ مباريات بالفوز على مازيمبى الكونغولى والزمالك وتشيلسى الغانى قبل التعادل مع تشيلسى فى غانا فى المباراة الرابعة ليصعد رسميا لدور الأربعة ولم تؤثر هزيمته من مازيمبى فى الكونغو ولا التعادل مع الزمالك فى الجولة الأخيرة فى احتلاله صدارة المجموعة الثانية ليتأهل لمواجهة صن شاين النيجيرى ويتخطاه بالتعادل ذهابًا فى نيجيريا ٣/٣ والفوز بهدف فى لقاء العودة ليصعد لمواجهة الترجى ويتوج معه بالبطولة السابعة فى تاريخ النادى الأحمر بمجموع اللقاءين ٣/٢ .



٢٨ بطولة

ومن الأرقام القياسية التي حققها الأهلي أنه فاز بـ ٢٨ بطولة متنوعة منذ مطلع الألفية الجديدة أي على مدى ١٢ عاماً فقط وذلك على النحو التالى:

في الدوري العام: فاز الأهلى بدرع الدورى مع المدير الفنى الألمانى راينر تسوبيل موسم ١٩٩٩-٢٠٠٠ ومع البرتغالى مانويل جوزيه حصد ٦ بطولات مواسم ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥ و٢٠٠٥-٢٠٠٦ و ٢٠٠٦-٢٠٠٧ و ٢٠٠٧-٢٠٠٨ و ٢٠٠٨-٢٠٠٩ و٢٠١٠-٢٠١١ ومع حسام البدرى موسم ٢٠٠٩-٢٠١٠ ليصل إجمالى فوزه بدرع الدورى خلال هذه الفترة إلى ٨ مرات.

وفي كأس مصر :فاز بكأس مصر ٤ مرات أولاها مع الألمانى هانز ديسكى موسم ٢٠٠٠-٢٠٠١ ثم موسم ٢٠٠٢-٢٠٠٣ على يد فتحى مبروك ثم موسم ٢٠٠٥-٢٠٠٦ وموسم ٢٠٠٦-٢٠٠٧ على يد مانويل جوزيه ..

أما السوبر المصرى :ففاز الأهلى بالكأس ٧ مرات فى افتتاح مواسم ٢٠٠٣-٢٠٠٤ على يد المدير الفنى تونى أوليفيرا ثم فى افتتاح موسم ٢٠٠٥-٢٠٠٦ و ٢٠٠٦-٢٠٠٧ و ٢٠٠٧-٢٠٠٨ و٢٠٠٨-٢٠٠٩ أى ٤ بطولات على يد مانويل جوزيه ثم موسمى ٢٠١٠-٢٠١١ و٢٠١٢-٢٠١٣ على يد حسام البدرى.

وفي دورى أبطال أفريقيا: فاز الأهلي بالبطولة ٥ مرات كلها في الألفية الجديدة.. ففي عام ٢٠٠١ على يد البرتغالي جوزيه والذي عاد ليفوز بها ٣ مرات أخرى أعوام ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ و ٢٠٠٨ وأخيراً حسام البدري عام ٢٠١٢

والسوبر الأفريقى :أحرز الأهلى البطولة ٤ مرات وكلها بواسطة المدير الفنى البرتغالى مانويل جوزيه أعوام ٢٠٠٢ و ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ و ٢٠٠٩.

طارق محيي

أكدوا أنه قهر المستحيل..

خبراء الكرة يؤكدون: شهداء بورسعيد «كلمة السر» فى تتويج الأحمر





إسماعيل: لاعبو الأهلى وجهازهم الفنى حققوا المعجزة

أكد خبراء التحليل والنقد أن الأهلي استحق التتويج بلقب دوري الأبطال الأفريقي للمرة السابعة في تاريخه بعد تغلبه على الترجي التونسي ٢ / ١ في إياب نهائي البطولة الذي أقيم على استاد رادس بالعاصمة التونسية، مشددين على أن المارد الأحمر تغلب على أحزانه وظروفه الصعبة والقاسية التي يمر بها وتمر بها كرة القدم المصرية منذ توقف النشاط الكروى مطلع فبراير الماضي على خلفية أحداث بورسعيد الدامية..

وأشاروا إلى أن الأهلى ضرب أكثر من عصفور بحجر واحد، حيث توج باللقب القاري وعزز رقمه القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد ٧ مرات، كما أنه سيعود مجدداً للمشاركة بكأس العالم للأندية باليابان بعد غياب ٤ سنوات، ولفتوا إلى أن ما زاد من قيمة هذا اللقب ليكون الأغلى في تاريخ القلعة الحمراء أنه تحقق وسط ظروف قاسية، وتم إهداؤه لأرواح شهداء النادي الـ٧٢ الذين تعاهد اللاعبون على تحقيق اللقب من أجلهم ورسم البسمة على وجوه أهاليهم وأسرهم.

وأكد الشيخ طه اسماعيل نجم الأهلي السابق أن النادي الأهلي تمكن من قهر المستحيل وتحقيق أغلى بطولة علي مر تاريخ النادى خاصة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها الكرة المصرية بشكل عام والأهلي بشكل خاص .

وقال الشيخ طه: الأهلى حقق معجزة بالفوز ببطولة أفريقيا فى ظل توقف النشاط الرياضى فى مصر بعد أحداث بورسعيد السوداء، الأهلى خطف أضواء العالم رغم أن النهائى الأفريقي، كان قد حسم نظريًا بشكل كبير لصالح الفريق التونسي، لكن كرة القدم لا تعترف إلا بالعطاء داخل المستطيل الأخضر".

وتابع نجم الأهلي: "الأهلى حقق اللقب وسط ٣٥ ألف مشجع تونسى وهو ما تعجز عن تحقيقه كبرى الأندية فى أوروبا، لكن يجب أن نوضح للجميع أن شهداء الألتراس هم كلمة السر في تتويج الأهلي باللقب السابع".

وفي نفس السياق يؤكد علي أبوجريشة نجم الاسماعيلي السابق أن ما حققه الأهلي في البطولة الأفريقية هو درس لكل الفرق والأندية علي مستوي العالم في كيفية التمسك بالأمل والعمل الجاد من أجل تحقيق الهدف الذي تسعي إليه .

وقال ابوجريشة: "الكثير وليس البعض ظن أن الترجي قد حسم اللقب الأفريقي لصالحه عقب تعادله مع الأهلي في مباراة الذهاب بهدف لكل منهما، متوقعين أن الأهلي سيكون فريسة سهلة له علي أرضه، لكن الشياطين الحمر كانوا علي قدر المسئولية وتمكنوا من تشريف ناديهم والكرة المصرية".

وأشار إلي أن تتويج الأهلي باللقب الأفريقى يعد مكسباً كبيراً من كل النواحى فلا شك أن تلك البطولة ستزيد من أسهم المدربين المصريين خلال الفترة المقبلة خاصة بعد المستوي الرائع الذى ظهر عليه الأهلي في ظل قيادة حسام البدري، علاوة على أن هذا الإنجاز الكبير سيمهد الطريق لعودة الدورى العام فى الفترة المقبلة".

أما طارق العشرى المدير الفني لفريق انبي فيرى أن الأهلى قدم مباراة تليق بسمعة بطل أفريقيا، ونجح فى السيطرة على مجريات اللقاء طوال الـ٩٠ دقيقة، مشيرًا إلى أن الأحمر استحق الفوز بالبطولة عن جدارة واستحقاق، بعدما قدم أداءً رائعًا أمام الترجى علي أرضه ووسط جمهوره .

وأضـاف: "الأهلى أعطى الترجى درساً فى فنون كرة القدم، ورغم أفضلية الفريق التونسى فى اللقاء الذى خاضه متسلحا بعاملى الأرض والجمهور، إلا أن لاعبى الأهلى كانوا أكثر تماسكا داخل الملعب وتمكنوا من فرض سيطرتهم بشكل كامل علي كل مجريات اللقاء".

أشار العشري الي أن المواقف التى واجهها الفريق الأحمر هذا العام منذ حادثة بورسعيد الشهيرة، وتوقف النشاط الرياضى وحالة الاعتراض التي يواجهها من بعض الجماهير، ولعب كل مباريات الفريق دون جماهير، كانت كفيلة بالخروج مبكراً، مضيفا أن هناك العديد من العوامل التي أسهمت في تتويج اللقب منها رغبة اللاعبين في الرد علي كل من شككوا في قدراتهم، وثانيا وهو الأهم هو إصرار لاعبي الفريق علي تقديم البطولة لصالح أرواح شهداء الفريق .

وأشاد حسن الشاذلي نجم الترسانة السابق فقد أشاد بالأداء الرائع الذي ظهر عليه الأهلي أمام الترجي التونسي علي أرضه ووسط جمهوره، وبالإنجاز التاريخى الذى حققه الأهلى بالفوز ببطولة دورى أبطال أفريقيا للمرة السابعة فى تاريخه، خاصة فى ظل الظروف العصيبة التى تعيشها البلاد وتوقف النشاط الرياضى فيها.

وأوضح الشاذلي أن حسام البدرى المدير الفنى للأهلى، نجح فى التفوق على نبيل معلول مدرب الترجي بعد تصحيح الأخطاء التى وقع فيها فى مباراة الذهاب والتى انتهت بالتعادل الإيجابى بهدف لكل فريق، وأبرزها الاعتماد على أحمد شديد قناوى فى الجبهة اليسرى بدلا من شريف عبدالفضيل للاعتماد علي الانطلاقات عن طريق الجانبين.

كما اعتبر نجم الترسانة السابق، أن هذه البطولة هي الأغلى فى تاريخ الأهلى وأن اللاعبين أوفوا بوعدهم لجماهيرهم العريضة بإهداء اللقب لشهداء مجزرة بورسعيد.

وفي نفس السياق يرى أسامه خليل نجم الاسماعيلي السابق أن المباراة التى جمعت بين فريقى الترجى التونسى والأهلى بملعب رادس، هى الأفضل والأصعب فى تاريخ القلعة الحمراء. وقال خليل: "حسام البدري نجح في التعامل بذكاء مع اللقاء وتمكن من فرض سيطرته وكلمته علي اللقاء منذ الدقائق الأولي، في حين أن نبيل معلول المدير الفنى للترجى أخطأ عندما دفع بيوسف المساكنى العائد من عملية جراحية، فضلا عن الثقة الزائدة للاعبى بطل تونس الذين تخيلوا أن النهائى حسم من مباراة الذهاب".

وأشار إلى أنه كان يخشى ضعف اللياقة البدنية للاعبى الأهلى في الشوط الثاني بعد الأداء القوي الذي قدموه في الشوط الأول، لكنه فوجئ بثبات اللاعبين وأدائهم للشوطين بنفس اللياقة دون أى تأثر من المجهود المبذول بالمباراة.

وأكد خليل أن ما قدمه لاعبو الأهلي يدل على مدى شعورهم بالمسئولية تجاه ناديهم وجمهورهم الذي كان العامل الأهم والأقوي وراء ظهور لاعبي الأهلي كالمقاتلين في المباراة من أجل إهداء اللقب لصالح شهداء الفريق، وهو ما تعاهدوا عليه منذ بداية البطولة .

عبد العزيز فتحى

الشاذلى: البدرى صحح أخطاءه وتفوق على معلول



بركات

كشفت مصادر مقربة من محمد بركات، نجم النادى الأهلى، أنه يدرس جديًا اعتزال كرة القدم بشكل نهائى عقب انتهاء مشاركته في بطولة كأس العالم للأندية التي ستقام في اليابان خلال الفترة من 6 حتى 16 ديسمبر المقبل.

وأشارت المصادر إلى أن بركات يرى أن مشاركته مع الأهلى فى مونديال الأندية للمرة الرابعة هى أفضل تتويج لمسيرته الكروية، وما يزيد من رغبته في الاعتزال هو غموض الرؤية بالنسبة لبطولة الدوري، إضافة إلى أن عقد اللاعب مع الأهلي ينتهى الموسم المقبل، فضلاً عن عدم اعتماد حسام البدري، المدير الفني، على اللاعب بشكل أساسي خلال الفترة الماضية.

المشهد

العدد الأربعون - السنة الأولى ـ من 25 نوفمبر ـ 1 ديسمبر 2012 م - 10 - 16 محرم 1434هـ

قالت العرب

مَقَالَةُ السُّوءِ إلى أَهْلِهَا ... أَسْرَعُ من مُنْحَدِرٍ سَائِل
وَمَنْ دَعَا النَّاسَ إلى ذَمِّه .. ذَمُّوهُ بِالحقِّ وَالبَاطِلِ

كعب بن زهير

منح الدولة 15 يومًا لإعادة الدورى..

مجلس الجبلاية ينتظر تحديد مصيره.. الثلاثاء المقبل

اتفقت أندية الدورى العام ومجلس إدارة اتحاد كرة القدم على مخاطبة وزارتى الداخلية والرياضة في بيان رسمى ويوقع عليه جميع الأندية الـ 18 واتحاد الكرة يطالبون فيه بتحديد موعد عودة الدورى الممتاز خلال 15 يومًا أي النصف الأول من شهر سبتمبر المقبل سواء بإعادة المسابقة للحياة أو إلغائها بشكل نهائي للموسم الحالي 2012 / 2013 مشددة على أن إلغاء المسابقة سيكون بمثابة الكارثة على الأندية والمنتخبات الوطنية.

وأوضحت الأندية خلال اجتماعها مع مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة جمال علام أنه سيتم إرسال جداول المباريات والملاعب والمواعيد الجديدة للداخلية لإجبارها على التأمين الخارجي للملاعب، فى حين أن التأمين الداخلي ستتم الاستعانة فيه بشركات أمن خاصة لتأمين اللاعبين والأجهزة الفنية.

في نفس الإطار كشفت مصادر داخل الجبلاية أن قرار إلغاء الدورى العام المصري للموسم الحالي 2012 / 2013 بات وشيك الصدور في ظل اشتعال الأحداث السياسية وتسارعها في الفترة الأخيرة وعدم إستقرار الحالة الأمنية التي تمر بها البلاد حالياً على خلفية الأحداث الدائرة في شارع محمد محمود ومحيط وزارة الداخلية، خاصة أن رابطة مشجعي النادي الأهلي«الالتراس» لا تزال تتمسك بموقفها الرافض لعودة الدوري العام إلا بعد القصاص لأرواح الشهداء الذين راحوا ضحية أحداث مذبحة استاد بورسعيد مطلع فبراير الماضي.

وأضافت المصادر أن عودة النشاط الكروي حالياً بات صعباً للغاية في ظل الأجواء الحالية التي تسيطر على الساحة السياسية وانشغال



رئاسة الجمهورية بالأمور المشتعلة على الساحة الداخلية وكذلك دخول وزارة الداخلية طرفًا جديدًا في الصراع وحل المشاكل، وهو ما يجعلها غير قادرة على تأمين المباريات سواء بحضور الجماهير من عدمه خلال الفترة المقبلة.

وأشارت إلى أن مسئولى الدولة طرحوا فكرة إقامة الدورى العام بنظام المجموعتين فى فبراير المقبل، إلا أن مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة جمال علام ومعه أندية الدورى العام رفضوا هذه الفكرة بسبب ضيق الوقت نظرًا لانطلاق البطولات الأفريقية للأندية في مارس وأيضًا ارتباطات المنتخب بتصفيات كأس العالم 2014 فى الشهر ذاته..

في الإطار ذاته استقرت أندية الدورى العام بالتعاون مع اتحاد كرة القدم على رفع دعوى قضائية على الدولة للمطالبة بتعويض مالى من الحكومة المصرية قدره 200 مليون جنيه فى حال اتخاذ قرار رسمى ونهائى بإلغاء الدورى العام المصرى. وكان حسن فريد، نائب رئيس اتحاد كرة القدم قد صرح بأن جميع الأندية قلقه من مصيرها فى حالة إلغاء الدورى، خاصة أن الأندية مدينة للاعبين وبعض الجهات الأخرى بديون تصل إلى أكثر من 200 مليون جنيه، مؤكدًا أن الدورى سيعود بنظامه القديم مجموعة واحدة ذهابًا وإيابًا، وعلى الداخلية ورئاسة الجمهورية الوقوف بجوار الأندية خوفًا من انهيارها بسبب شبح الديون. وأشار فريد إلى أن الأندية اتفقت أيضا على رفع دعوى قضائية فى القضاء الإدارى ضد وزارة الداخلية فى حالة رفضها عودة الدورى، والمطالبة بتعويضها عن الخسائر التى ستتحملها فى حالة إلغاء الدورى العام للموسم.

من ناحية أخرى ينتظر مجلس إدارة اتحاد كرة القدم برئاسة جمال علام يوم الثلاثاء المقبل الموافق 27 نوفمبر الجاري قرار محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة في الاستشكال المقدم من محمد عبد السلام –رئيس مجلس إدارة نادي مصر المقاصة – ضد استبعاده من انتخابات الجبلاية التي أجريت مؤخراً وفاز بها علام وقائمة هاني أبو ريدة بإدارة اتحاد الكرة.


اجتماع اتحاد الكرة

ومن المنتظر أن تصدر المحكمة حكمها النهائي في هذا الشأن إما بإعادة الانتخابات على مقعد الرئيس أو إغلاق القضية تمامًا.

وأكد بكرى سليم – مدير حملة محمد عبد السلام – أن المحكمة طلبت الاطلاع على كل أوراق القضية من جديد بما في ذلك أوراق الدعوة لعقد الجمعية العمومية ومحاضر تعيين مندوبي الأندية ومحاضر الفرز لدراستها.. مشيرا الى أن هناك شبهات واضحة تحوم حول وجود تزوير في العملية الانتخابية عن طريق منح حق التصويت لعدد من الأندية لا يحق لها ذلك بالمخالفة للقانون، بالإضافة إلى قيام بعض المندوبين بالتصويت لغير أنديتهم، مؤكدا أن هناك احتمالات كبيرة لإلغاء نتيجة الانتخابات وإعادتها مرة أخرى. وأشار إلى أن عمر هريدي المستشار القانوني لمحمد عبد السلام سيدفع ببطلان انتخابات الجبلاية لـ3 أسباب أولها أن عامر حسين ليس صاحب صفة فى الاستشكال المقدم ضد وكيله محمد عبد السلام، وأن حسين ليس مديرًا تنفيذيًا للاتحاد؛ لأنه ليس موظفاً، إلى جانب أن تعيين حسين لم يتم من قبل الجهة الإدارية، والسبب الثاني هو نقل مكان الجمعية العمومية من مكان إلى آخر قبل الانتخابات بـ 48 ساعة، حيث تنص اللائحة أنه يجب إبلاغ أعضاء الجمعية العمومية على مكان إجراء الجمعية بـ 15 يومًا، وبالتالى كان يجب تأجيل الانتخابات لمدة 15 يومًا، والثالث هو امتناع الجهة الإدارية عن تنفيذ حكم محكمة القضاء الإدارى بعودة عبد السلام للانتخابات، وبالتالى تعتبر قرارات الجمعية العمومية الصادرة باطلة؛ لأن «ما بنى على باطل فهو باطل». جدير بالذكر أن اتحاد كرة القدم وقتها برئاسة عامر حسين، القائم بأعمال رئيس الجبلاية، قد استشكل ضد عودة عبد السلام قبل ساعات من انطلاق الانتخابات بعدما حصل على حكم يفيد أحقيته في المنافسة على الرغم من استبعاده من جانب لجنة الطعون بالاتحاد، مما أدى إلى قيام الجبلاية بوقف الحكم بناءً على الاستشكال.

طارق محيى

الأبيض في مهب الريح..

أندية الخليج وأوروبا تفتح أحضانها للاعبى الزمالك

بدأ لاعبو الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك فى حزم حقائبهم استعدادًا لإعلان الرحيل عن القلعة البيضاء فى موسم الانتقالات الشتوية شهر يناير المقبل بعد أن أصبحت الأمور ضبابية حيال عودة بطولة الدورى الممتاز رغم الحصول على أكثر من وعد من مسئولى الاتحاد المصرى لكرة القدم بانطلاق البطولة، وهو ما لم يحدث حتى الآن، إضافة إلى تردد أنباء قوية عن إلغاء البطولة هذا الموسم بسبب تصاعد حدة الأحداث السياسية في الفترة الحالية وعدم تمكن وزارة الداخلية من تأمين المباريات بسبب عدم استقرار الأحوال الأمنية.

وتلقى أكثر من لاعب من لاعبى الزمالك العديد من العروض الجدية خلال الفترة الأخيرة معظمها من أندية الخليج – الدوري السعودى والكويتى والإماراتى، بالإضافة الى تلقى أكثر من لاعب من لاعبى الفريق الأبيض عروضاً من بعض أندية الدوريات الأوروبية الصغيرة مثل الدورى اليونانى والدورى البلجيكى وبعض أندية الدوري الدرجة الثانية في فرنسا وإنجلترا .

يشار إلى أن اللاعبين الذين تلقوا عروضًا للرحيل عن الزمالك يعد أكثر من نصف لاعبى الفريق قد حصلوا على عروض جدية للرحيل عن ميت عقبة ومنهم من طلب الرحيل صراحة عن الفريق بعد أن ضاقت بهم الأمور فى البيت الأبيض من قلة الحصول على المستحقات واختصار مهاراتهم وقدراتهم فى تدريبات الفريق والمباريات الودية، مما يؤثر فى مستوى اللاعبين سلبا، كما يعرض اللاعبين الدوليين للخروج من قوائم المنتخبات سواء اللاعبين المصريين أو الأفارقة المحترفين بالزمالك، وهو ما يجعل الفريق الأبيض في مهب الريح خلال الموسم الجاري الذي سيلعب فيه بدوري أبطال أفريقيا بداية من شهر مارس المقبل بجانب الأهلي حامل اللقب.

وطلب البوركينى الدولى عبد الله سيسية مهاجم الفريق – الذى لم يكمل عامه الأول بين جدران القلعة البيضاء – الرحيل عن الفريق بعد تلقية عرضاً مغرياً من أحد الأندية الإماراتيه ويحاول سيسيه الخروج من الزمالك حتى يجد مكاناً له في قائمة منتخب بلاده المشارك في أمم أفريقيا 2013 بجنوب أفريقيا يناير المقبل.

كما طلب البنينى رزاق أتومويسي الرحيل عن الفريق وهدد باللجوء للاتحاد الدولى لكرة القدم بعد أزمة عدم حصوله على مستحقاته المتأخرة رغم الكثير من الوعود من قبل مجلس إدارة النادى برئاسة ممدوح عباس بمنحه المستحقات وعدم الوفاء بهذه الوعود .. وليس الأمر ببعيد عن الكاميرونى إليكسس مونودمو المحترف الثالث فى صفوف الزمالك والذى أصبح قاب قوسين أو أدنى من العودة للدورى التونسى بعد أن حصل وليد كوكى وكيل أعمل اللاعب على أكثر من عرض رسمى للاعب من أندية القمة التونسية التى أبدت رغبتها فى التعاقد مع اللاعب التي سبق له أن قدم عروضًا قوية مع الأفريقي التونسي قبل الانتقال للزمالك. وتلقى أحمد الشناوى – حارس المصرى البورسعيدى المعار لمدة موسم واحد للزمالك – مؤخرًا عرضًا من نادى ليرس البلجيكى وأجل اللاعب البت فى اتخاذ القرار لحين وضوح الرؤية بالنسبة لعودة الدوى الممتاز . كما تلقى أحمد سمير لاعب الفريق عرضًا من أحد الأندية اليونانية للرحيل عن الفريق، وهو الأمر الذى رحب به اللاعب، خاصة أنه كان على وشك التقدم بشكوى لاتحاد الكرة للحصول على مستحقاته المتأخرة لدى الفريق ، الا أن اللاعب تراجع فى الشكوى بعد أن أقنعه البرازيلي فييرا المدير الفنى للفريق بالتراجع عن شكوى النادى .


مجلس ادراة نادى الزمالك

وحصل ابراهيم صلاح لاعب وسط الزمالك على عرض من نادى هجر السعودى – الذى يتولى تدريبة طارق يحيى – لطلب ضم اللاعب بصفة نهائية، خاصة أن الموسم المقبل هو الأخير للاعب مع نادى الزمالك الا أن اللاعب اشترط التجديد للزمالك للرحيل الى هجر السعودى رافضاً الرحيل نهائيا عن نادى الزمالك .

كما حصل محمود فتح الله وحمادة طلبة مدافعا الفريق على عرض من نادى هجر السعودى أيضا للانتقال اليه فى فترة الانتقالات الشتوية الا أن اللاعبين أجلا إعلان الرحيل عن الفريق حتى اتضاح الرؤية بالنسبة لبطولة الدورى العام .

وانضم أحمد جعفر مهاجم الفريق الى قائمة اللاعبين التى أعلنت رغبتها فى الرحيل عن الزمالك وذلك بعد أن تلقى اللاعب أكثر من عرض خارجى من أحد ندية الدورى الفرنسى وأيضا الدورى التركى، لكن العروض لم تصل الى مرحلة الجدية .

كما تلقى سعيد قطة صانع ألعاب الفريق أكثر من عرض من أندية الدرجة الثانية المصرى للانضمام إليها على سبيل الإعارة على أن يعود اللاعب للزمالك فور اتخاذ قرار بعودة الدورى الممتاز .

من جانبها طالبت لجنة الكرة بنادي الزمالك برئاسة حمادة إمام مجلس إدارة النادي برئاسة الخديوي عباس بضرورة التجديد لجميع لاعبي الفريق وعدم التفريط في أي منهم خلال الفترة المقبلة، خاصة أن الفريق سيشارك في دوري أبطال أفريقيا مطلع العام المقبل، وشددت اللجنة على عدم الاستغناء عن أي لاعب يحتاجه الفريق؛ لأن ذلك سيعد تفريطًا في فرص الفريق في المنافسة على أى بطولة يخوضها خلال الفترة المقبلة.

محمد رمضان الجبالى

هددوا برفع دعوى قضائية..

موظفو مراكز التعليم المدنى يمهلون وزير الشباب حتى نهاية الأسبوع

حالة من الغضب واليأس الشديدين تسيطر علي موظفي مراكز التعليم المدني التابعة لوزارة الدولة لشئون الشباب برئاسة الدكتور أسامة ياسين، وزير الشباب، بسبب تجاهله لهم في قرارات التعيين الخاصة بهم والتي صرح الوزير في أكثر من لقاء بأنه بصدد التصديق عليها وإرسالها إلي وزارة المالية، وهو ما نفاه الموظفون جملة وتفصيلا، وطالبوا الوزير بضرورة المساواة بينهم وبين باقي زملائهم العاملين بالوزارة ومراكز الشباب الذين تم تعيينهم أواخر سبتمبر الماضى. كان ياسين قد تلقي في وقت سابق فاكساً من مكتب وزير المالية الدكتور ممتاز السعيد، يتضمن موافقة المالية علي تعين 10 آلاف و980 موظفًا بوزارة الشباب ونقلهم من الباب الرابع للأجور إلي الباب الأول، من أصل 13 ألفًا و 400 موظف بمراكز الشباب وغيرها من باقي القطاعات الشبابية، وأشار إلي أن العدد المتبقي سيتم تعيينه فور إتمامهم مدة الـ3 سنوات التي حددها القانون، حيث إن من تم تعيينهم قد تجاوزا المدة المقدرة بـ3 سنوات وأكثر. وتناسي الوزير حينها الإعلان أو التلميح عن مصير العاملين بمراكز التعليم المدني الـ5 التابعة للوزارة والذين يقارب عددهم نحو 400 موظف، وهل سينطبق عليهم قرار وزير المالية من عدمه، خاصة أن من تجاوز مدة الـ3 سنوات من الـ 400 موظف لا يتعدي 76 فردًا يحق لهم التعيين، وهو رقم هزيل جداً مقارنةً بما صدّق عليه وزير المالية، وقام الوزير حينها لتدارك هذا الخطأ بالتشديد علي أن موظفي التعليم المدني أبناؤه، وبالتالي من حقهم عليه أن يقوم بتعيينهم لديه في الوزارة؛ لأنه من غير الطبيعي أن يظلوا معلقين ما بين المحليات والوزارة. وأكد ياسين أنه ينتظر موافقة وزارة المالية علي تعين من أمضوا الـ3 سنوات في موعد أقصاه أول أكتوبر الماضي، علي أن يتم تعيين باقي الـ 400 موظف تباعاً بعد إتمام مدة الـ3 سنوات. من جانبهم ينتظر الـ 76 موظفًا مصيرهم المجهول الذي وعد به السيد الوزير وها قد مر أكثر من شهرين كاملين ولم يروا أى خطوة نحو طريق تعيينهم من قبل الوزير أو وزارة المالية، فقاموا بالاستفسار عن الأمر من قبل الوزارة، حيث أبلغهم المسئولون بأن أمر تعيينهم يتم حالياً التوقيع عليه سراً دون إحداث ضجة بسبب أن السيد الوزير لم يستطع الحصول علي الدرجة المالية لأبنائه بمراكز التعليم المدني "كما وصفهم"، من وزارة المالية وظل يماطلهم حتى الآن علي مصيرهم الذي لا يدري ما سيتم فيه وما سيجري عليهم من قوانين. وأكدت مجموعة من الموظفين بمراكز التعليم المدني أنهم قرروا إعطاء الوزير مهلة حتي نهاية نوفمبر الجاري، علي أن يقوموا بعدها برفع دعوي قضائية يختصمون فيها وزيرى المالية والشباب لتجاهلهما في قرارات التعيين الأخيرة والمطالبة بتعيينهم أسوة بزملائهم داخل الوزارة وبمراكز الشباب وباقي القطاعات الشبابية. من ناحية أخرى أكد الدكتور أسامة ياسين خلال افتتاح برنامج الوعى الدولى للشباب بمركز التعليم المدنى بالجزيرة أن وزارة الشباب وزارة ثورة تتحرك على أهداف الثورة بتمكين الشباب من المنشآت الشبابية بداية من الوزارة حتى مراكز الشباب والمدن الشبابية، مشيرا إلى أنه سيتفقد المنشآت الشبابية بالوادي الجديد والفيوم الأسبوع الجاري، مشيراً إلى وجود 9 لوائح خاصة بـ9 هيئات بوزارة الشباب سيتم تغييرها خلال الفترة المقبلة من خلال ورش العمل التى ستجريها الوزارة للشباب ولقاءاتهم مع مديرى مديريات الشباب على مستوى الجمهورية وممثلى الوزارة، ثم صياغة توصيات الشباب ومسئولى الوزارة بواسطة المستشارين القانونيين لـوزارة الشباب فى مجلس الدولة.


وزير الشباب

وأضاف أنه سيتم تطبيق برنامج الوعى الدولى للشباب على مستوى محافظات الجمهورية وكل الجامعات، لزيادة الوعى لدى الشباب وتوعيتهم بالمؤسسات الدولية ومنها الأمم المتحدة ومنظمات عدم الانحياز ومجلس الأمن وكيف يكون العمل السياسى بها؛ لأن البرنامج يقوم على نماذج محاكاة لعمل هذه المؤسسات. وأشار إلى أن نماذج المحاكاة تعمل على تنشئة سياسية وتزودهم بالثقافات المختلفة وتعمل على تفعيل دورهم فى مسايرة الأحداث والمستجدات فى القضايا التى تطرأ على الساحة الإقليمية والدولية وطرح رؤاهم حول تلك الأحداث والقضايا كمشاركين فى صنع القرار. وقال: "إن الشباب لابد أن يكونوا شركاء فى صناعة القرار السياسى، وذلك من خلال إعداد كوادر سياسية عن طريق تعلم نماذج المحاكاة لكى يعرف الشباب تحديات المؤسسات وتطوير واقعها ومشاركتهم فى العمل السياسى، وشدد على ضرورة التحام الشباب بمشاكل المواطنين فى الدورات التى ستجريها الوزارة.

شهاب أبومغيث

المشهد

تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر« ش.م.م»

سكرتيرا التحرير
محمود عدوى
ضياء مصطفى

الكاريكاتير
عصام حنفى

التصوير
إيهاب كامل

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

المدير الفنى
أحمد دياب

التنفيذ الصحفى
موسى محمد ـ هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأهرام

الأمن

رفض الاتحاد الدولى للخماسى الحديث طلب الاتحاد المصري بتنظيم بطولة كأس العالم والتى كان مقررًا إقامتها خلال الفترة من ٦ – ١٠ مارس ٢٠١٣؛ وذلك بسبب الحالة الأمنية غير المستقرة التي تمر بها البلاد. يشار إلى أن هذه هى السنة الثالثة التى يرفض فيها الاتحاد الدولى للخماسى الحديث إعطاء الفرصة لمصر لتنظيم مثل هذه البطولة والتى كانت تتميز مصر بتنظيمها، ويأتى الرفض لعدم استقرار الحالة الأمنية وخوفاً على اللاعبين والمدربين للدول المشاركة بالبطولة، علماً بأنه كان عدد الدول المشاركة بالبطولة ما لا يقل عن ٨٢ إلى ٣٠ دولة ومن ٤٥٠ إلى ٥٠٠ لاعب ولاعبة وإدارى ومدرب.

المشهد
20
العدد الأربعون - السنة الأولى ـ من 25 نوفمبر ـ 1 ديسمبر 2012 م - 10 - 16 محرم 1434هـ

محطة



انقلاب على المستقبل

بقلم: طلعت إسماعيل

بوفاة الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم، انقطع الوحى، ولم يعد بعد خاتم الأنبياء، من يزعم على وجه الأرض أن أقواله أو أفعاله لا يأتيها الباطل من بين يديه أو من خلفه.. هذا أمر لا يمكن لعاقل أن يجادل فيه، فكيف لحاكم ينتمى إلى تيار يرفع لواء الدين فى وجوه الناس ادعاء العصمة، فيحصن قرارات اتخذها فى الماضى وتلك التى ستأتى فى المستقبل.. من أى طعن.. مغتصبًا لنفسه كل السلطات؟

من حق مرسى أن يسعى لتمكين جماعته فى السلطة، لكن ليس من المقبول أن يعلن نفسه حاكمًا بأمر الله . يأمر فيطاع، يصدر من القوانين والقرارات ما يكرسه ديكتاتورًا ومستبدًا، بزعم حماية الثورة، التى يعلم الجميع أن تياره لم يكن يومًا من الساعين إليها، فقد ظلوا سبعين عامًا يتحدثون بلسان الإصلاح التدريجى الذى لا يتضمن شق عصا الطاعة على الحكم وإن كان ظالمًا..

لا للانقلاب على ثورة ٢٥ يناير... لا لتنصيب فرعونٍ جديد.

لقد دخل الإخوان، حتى اللحظات الأخيرة قبل سقوط مبارك فى مساومات، والتقوا نائب الرئيس الراحل عمر سليمان، من أجل ترتيب مصالحهم، فيما كانت قوى الثورة لا تزال تدفع فاتورة العمل على سقوط النظام، دون أن يضع أحد من أبنائها الحقيقيين، مصالحه الحزبية الضيقة، على حساب الأهداف الأسمى فى الانتقال إلى مجتمع «العيش والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية»..

لم تساوم قوى الميدان، ولم تدخل فى مساومات مع العسكر، ولا مع من هم خارج الحدود فى واشنطن، لإفساح المجال أمام توغلها و«تكويشها على السلطة»، بل على العكس انخرط البعض فى تأييد الدكتور مرسي، فى مواجهة الفريق أحمد شفيق توسمًا فى مرحلة جديدة، تضع قطار الثورة على القضبان الصحيحة، غير أن الأيام أثبتت لهؤلاء أن اختياراتهم كانت محض أوهام..

بعد وصول مرسى إلى قصر الرئاسة، ظهر كم أن الجماعة هى التى وصلت إلى السلطة وليس الرجل الذى انتخبه المصريون ليكون رئيسًا للجميع إذ أن قراراته وتحركاته، تدلل أنه ابن الجماعة البار، فتبخرت كل الوعود بإعادة تشكيل الجمعية التأسيسية للدستور، وجاءت الحكومة، خالية من القوى الوطنية التى تسول الإخوان أصواتها لدعم مرسى..

دخل الرئيس فى عداء مبكر مع السلطة القضائية التى أقسم أمام أعلى هيئاتها على احترام الدستور والقانون، ورأينا كم أخذ الصدام من استقرار هذا الوطن، قبل أن ندخل فى دوامة جديدة، بإعلان دستورى، نصبه حاكمًا فردًا محصنًا من الخطأ، ولا رقيب ولا حسيب.. فمن حق الرئيس اليوم أن يعتقل الشعب المصرى كله، دون أن يملك أحد الاعتراض..

نقولها بلا مواربة ولا مراوغة: لا للانقلاب على ثورة 25 يناير.. لا للانقلاب على المستقبل.. لا لتنصيب فرعونٍ جديد.



تباريح



جنون السلطة

بقلم: مجدى شندي

قيل لنا إن الإخوان إذا صعدوا للسلطة فسيحتاج الأمر دماء وشهداء أضعاف ماقدمناه لإزاحة نظام مبارك، فقلنا ذلك تزيد على فصيل وطني، عانى ماعانينا، وأصبح يدرك أبعاد اللعبة وواقعنا السياسي ، ولن يفعل.. وإذا عملنا بنصيحتكم فسيعود نظام مبارك.

قيل لنا إن محمد مرسي لن يتعامل حين يصل إلى السلطة بشخصه وفكره وحده، وانما سيتعامل باعتباره فردا في الجماعة لها بيعة في عنقه، هي التي ستصنع القرار وهو يوقع دون تفكير ولا نظر ، فقلنا أنتم كارهون للجماعة وترونها شرا محضا، ولذلك فإن كل مايصدر عنها ترفضونه.. أنتم بذلك تعيدون نظام مبارك.

قيل لنا إن جماعة خرجت من عباءتها كل أفكار التكفير والعنف واحتكار الحديث باسم الله لن تخرج رئيسا منفتحا على التيارات السياسية وإنما ستخرج مستبدا، يرى أن الجماعة هي الوطن، فأخرجنا لهم سجل التحالفات السياسية التي أدخلت الإخوان تحت قبة البرلمان، وأن أسوأ نظام يمكن أن يأتي بعد الثورة هو أفضل حالا من نظام مبارك.

خطط الإخوان ونفذ الرجل الطيب رئيس الجمهورية وكان لابد من عاصفة تعيد الجماعة إلى رشدها

قيل لنا إن الثورة ضد أي سلطة مهما بلغ تجبرها سيكون أهون كثيرا من تنظيم يؤمن أفراده بالسمع والطاعة ويشهر آيات وأحاديث في وجه من يعارضونه وقد يخرج معارضيه السياسيين من الملة إذا لزم الأمر، قلنا إن الإخوان يؤمنون بالديمقراطية، وقد تعلموا الفرق بين إسلام طالبان وإسلام العدالة والتنمية، لا تحاولوا لن نترك لكم فرصة حتى تأتوا لنا بمن يتوقع أن يستنسخ نظام مبارك.

وصدقت كل التوقعات ، هجوم كاسح على حرية الإعلام واتهام كل من يعادي أفكارهم بالليبرالية والعلمانية واليسارية مع أخراج المصطلحات من سياقها وإيهام الأتباع بأن الذين ينتمون إلى هذه الأفكار ضد «شرع الله»، وهجوم كاسح على القضاء لأنه لا يماشي الجماعة وخطتها للتمكين، فقد حل مجلس الشعب وفي طريقة لحل الجمعية التأسيسية للدستور، ومن ثم فقد خططت «الجماعة» لأخذ السلطة القضائية بيد أحد أعضائها غير مبالية بهدم المجتمع .

خطط الإخوان ونفذ الرجل الطيب رئيس الجمهورية ، وكان لابد من عاصفة تعيد الجماعة إلى رشدها، وتعلم الرئيس كيف يعتمد على أجهزة الدولة ويستشيرها بدلا من أن يعتمد على غرفة الأشباح في المقطم.

فالشعب الذي ضحى بالغالي والنفيس من دماء أبنائه لن يقبل تسلطا.. حتى ولو كان التسلط باسم الله، والمخدوعون في أن الإخوان كائنات ملائكية سيكتشفون يوما أنهم بشر لهم أحقاد ومطامع ونزوات، وأن التظاهر بالتدين ليس صك براءة من جنون السلطة

سيارة كريستيانو رونالدو معروضة للبيع ب 40 ألف جنيه استرلينى فقط





مازلت سيارة نجم الكرة البرتغالى كريستيانو رونالدو «فيراري» والتى تحطمت قبل 3 سنوات معروضة للبيع بنحو 40 ألف جنيه استرلينى فقط، ويعد هذا السعر مرتفعًا، كثيرًا، بالنسبة لحالة السيارة التى لم يتم إصلاحها بعد.

وحطم نجم ريال مدريد سيارته عندما كان يلعب لفريق مانشستر يونايتد الانجليزى فى عام 2009، بعدما اصطدم فى أحد أنفاق بمدينة مانشستر لتجاوزه سرعة 25 ميل فى الساعة.

ولم يبذل نجم الفريق الملكى أى مجهود لإصلاح سيارته الرياضية منذ وقوع الحادث الذى وصفه الكثير بالمحرج. وتم شحن السيارة من إنجلترا إلى أحد الأسواق فى فرنسا عن طريق وكيل سيارات، لعرضها للبيع بنحو 40 ألف جنيه استرليني، على الرغم من أن سعر أحد أجزاء السيارة هو 115 ألف جنيه استرلينى، وانفق رونالدو نحو 200 ألف جنيه استرلينى لشراء سيارة فيرارى أخرى.

وقال وكيل السيارات: إن السيارة قابلة للإصلاح، ولكن سرعتها لن تتجاوز 18 ميلا فى الساعة، كما أنها فى حاجة استبدال للزجاج الأمامى والمرايا الجانبية والألواح الأمامية من جسم السيارة، كما أنه يمكن تفكيكها وبيعها خردة.

إسراء صلاح الدين

جسر الموت يهدد أطفال أندونسيا يوميًا أثناء ذهابهم إلى المدرسة



يخاطر الأطفال فى أحد المدن الأندونسية يوميًا بحياتهم للذهاب إلى مدرستهم، وذلك لاضطرارهم إلى المرور من أعلى جسر معلق بين جبلين، ويرتفع عن الأرض بمئات الأمتار.

وتم صنع الجسر الخشبى حتى تمر المياه من خلاله وليس للسير فوقه، إلّا أن الأطفال يستخدمونه للسير مسافة 3 أميال للوصول إلى المدرسة الموجودة فى الجانب الآخر من المدينة.

ويستخدم الأطفال الجسر الهش للوصول إلى المدرسة، بينما يستخدمه سكان المدينة لنقل المواد الغذائية والسلع الأساسية.

وخلال الأعوام السابقة انهارت ثلاثة جسور فى أندونسيا بسبب الفياضانات والأمطار، لذلك تم وصف وضع الجسر فى المنطقة الحمراء من حيث درجة الخطورة.

وعلى الرغم من أن عدد سكان أندونسيا يتجاوز 137 مليون نسمة إلّا أن وسائل المواصلات فيها تعد من ضمن أسوأ الوسائل الموجودة على مستوى العالم.

الانتهاء من تصميم أغلى مطبخ فى العالم بتكلفة مليون جنيه استرلينى

أعلن الطاهى العالمى ألد زيلى عن الانتهاء من تصميم أغلى مطبخ فى العالم والذى تصل تكلفته إلى نحو مليون جنيه استرليني، واستغرق صنعه عامًا تقريبًا.

ويتضمن المطبخ نجفًا من أغلى أنواع الكريستال وجدران نحاسية صلبة بالإضافة إلى بعض الأجهزة التى تم صنعها يدويًا.

وقال زيلي: إنه يمكن للمشترين اختيار اللمسات النهائية للمطبخ بما فيها البطائن النحاس التى تكلفت نحو 400 ألف جنيه استرليني، ويأتى المطبخ مع باب من الكريستال سمكه 9 مليمترات. ووصلت قيمة المنضدة الموجودة فى وسط المطبخ إلى 36.5 ألف جنيه استرليني، وهى مصنوعة من أجود أنواع الكريستال، بينما بلغت تكلفة النجف المعلق نحو 26.4 ألف جنيه استرليني. ويتواجد حوض من الكريستال قيمته بلغت 2680 جنيهًا استرلينيًا، وبعض الأدوات المصنوعة يدويًا بلغت قيمتها نحو 24 ألف جنيه استرليني، بينما كان سعر الثلاجة وحدها حوالى 5 آلاف جنيه استرليني.

أكبر منتجع استوائى مغلق على مستوى العالم



أنشأت إحدى الشركات الألمانية أكبر منتجع أستوائى مغلق على مستوى العالم، لا يسمح بدخول أشعة الشمس الضارة إليه، ويحتوى على 400 كرسى استحمام شمسي.

ولا تسمح إدارة المنتجع بدخول أكثر من 6 آلاف زائر، حتى يتم تجفيف المنتجع من الداخل من أبخرة المياه المتصاعدة على زجاجه الداخلي.

ويضم المنتجع الذى يقع فى جنوب العاصمة الألمانية برلين أكبر حمام سباحة فى العالم، فضلًا عن 5 آلاف نبتة من الغابات الاستوائية، ومساحة كافية لبالون الهوء الساخن ليطير بالداخل. وتم إنشاء المنتجع محل إحدى كبرى المزارع التى تنتج أحدٍ الطيور الألمانية بعد أن أعلنت إفلاسها فى عام 1992، وقامت الشركة بإنشاء المنتجع بدلًا منها.

وعلى الرغم من المظهر الرائع للمنتجع، إلَّا أن زواره اشتكوا من ارتفاع أسعار المشروبات والرسوم الإضافية للإقامة بصورة مبالغ فيها.

وتم إنشاء المنتجع الاستوائى على المدرج القديم للحرب العالمية الثانية، وتم تصميمه من الداخل بحيث تكون درجة حرارته 26 درجة مئوية، وذلك بفضل 7 آلاف متر مكعب من الزجاج الذى يسمح بدخول أشعة الشمس المفيدة فقط، ويمنع الأمطار من الوصول إلى الزوار.



طبع بمطابع الاخبار